

الأوراق الكاملة

اللغة العربية

(تخصص)

المستوى الرابع

إعداد الأستاذ

باسل الناطور

٠٧٨٦٥٠٥٢٧٨

الفهرس

الموضوع	الصفحة
النحو والصرف	
معاني حروف الجر وأنواع الأدوات	٣- ١٥
الاستثناء	١٦- ٢٣
الإعلال بالقلب والحذف	٢٤- ٤٣
عمل المصادر والمشتقات	٤٤- ٥٦
النسب	٥٧- ٦٤
البلاغة	٦٥- ٧٤
النقد	٧٥- ٨٨
قضايا أدبية	٨٩- ١٣٦

الوحدة السابعة

معاني حروف الجر وأنواع الأدوات

صيغ الأسئلة الوزارية [استخرج من النص حرف يفيد ... ، استخرج تركيب يتضمن حرف يفيد ... ما نوع [] الواردة في الجملة التالية ، ضع دائرة إما ما نوع الأداة مثل [ما ، لا ...] أو المعنى الذي أفاده الحرف [

معاني (مِنْ) :

١. ابتداء الغاية الزمانية

مثل: اطلب العلم من المهد إلى اللحد.

٢. ابتداء الغاية المكانية

مثل: " سبحان الذي أسرى بعبد ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى.

٣. التبعية (بمعنى بعض)

مثل: حفظت سميرة أبياتاً من قصيدة "الحنين إلى حوران" لخطفى وهبي التل.

٤. بيان الجنس

مثل : تبرعت سوسن بسوار من ذهب إلى مراكز راعية الأيتام.

٥. السببية (بمعنى بسبب)

مثل: قال عمر بن أبي ربيعة: فَظَلَلْتُ فِي أَمْرِ الْهَوَى مُتَحِيرًا مِنْ حَرِّ نَارٍ بِالْحِشَا مُتَوَهِّجٍ

تدريب (١) : ما المعنى الذي أفاده حرف الجر (من) في كل مما يأتي :

١. قال تعالى: " أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثياباً خضراً من سندس وإستبرق متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت مرتفعاً".

(من تحتهم : ابتداء الغاية المكانية) (من ذهب : بيان الجنس)

٢. أختار من الكلمات ما تبعث السعادة في قلوب الآخرين. (التبعية)

٣. عمت الفرحة بيتنا من مولودة وهبها الله لنا. (السببية)

٤. قال الشاعر إبراهيم ناجي:

إِنِّي أُعْطِيتُ مَا أُسْتَبْقِيَتْ شَيْءٌ

أَعْطَيْتِي حُرِّيَّتِي أَطْلُقُ يَدَيَّ

لِمَ أَبْقِيهِ وَمَا أَبْقَى عَلَيَّ (السببية)

أَه مِنْ قَيْدِكَ أَدْمَى مَعْصَمِي

٥. قال الشاعر بهاء الدين زهير:

مِنَ الْيَوْمِ تَعَارَفْنَا وَنَطْوِي مَا جَرَى مِنَّا
فَلَا كَانَ وَلَا صَارَ وَلَا قُلْتُمْ وَلَا قُلْنَا (ابتداء الغاية الزمانية)

معاني (إلى) :

١. انتهاء الغاية الزمانية

مثل: " أقم الصلاة لادّوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً".

٢. انتهاء الغاية المكانية

مثل: اعتاد جواد الذهاب إلى المكتبة العامة أسبوعياً.

٣. التبيين (إذا وقعت بعد اسم تفضيل أو فعل تعجب مشتقين من لفظ يدل على الحب أو البغض أو ما يأتي بمعنىهما)

مثل: المشاركة في الحفاظ على البيئة من أحب الأعمال إلى قلبي.

تدريب (٢) : ما المعنى الذي أفاده حرف الجر (إلى) في كل مما يأتي:

١. قال تعالى: " والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئاً إن الله عليم قدير".

(انتهاء الغاية الزمانية)

٢. ما أحب النقد البناء إلى الأديب المبدع! (التبيين)

٣. وصل كولومبوس إلى القارة الأمريكية عام ١٤٩٢م. (انتهاء الغاية المكانية)

٤. كتاب "أوراق الورد" للأديب الرافعي من أحب الكتب الأدبية إلى نفسي. (التبيين)

معاني (في) :

١. الظرفية الزمانية

مثل: ممارسة الرياضة في الصباح تبيّن نشاطاً طيلة اليوم.

٢. الظرفية المكانية الحقيقية

مثل: يقام معرض للكتاب في الأردن كل عام.

٣. الظرفية المكانية المجازية

مثل: أثار فوز منتخبنا لألعاب القوى الفرحة في قلوبنا.

٤. السببية

مثل: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "دخلت امرأة النار في هرة ربطتها، فلم تطعمها ولم تدعها

تأكل من خَشاش الأرض".

تدريب (٣) : ما المعنى الذي أفاده حرف الجر (في) في كل مما يأتي:

١. قال تعالى: "ألم ، غلبت الروم ، في أدنى الأرض مهم من بعد غلبهم سيغلبون".
(الظرفية المكانية الحقيقية)
٢. فرحت والدتي في هدية قدمها لها أبي في ذكرى زواجهما.
(في هدية :السببية) (في ذكرى: الظرفية الزمانية)
٣. تدربت مروة وصديقاتها في العطلة الصيفية على التصوير الفوتوغرافي. (الظرفية الزمانية)
٤. تقع جبال الهملايا في شرق آسيا. (الظرفية المكانية الحقيقية)
٥. ما أجمل معاني الغزل العذري في قصائد جميل بشينة! (الظرفية المكانية المجازية)

معاني (على) :

١. الاستعلاء الحقيقي
مثل: وقف هيثم على جبال عجلون متأملاً جمال الطبيعة.
٢. الاستعلاء المجازي
مثل: قال عبد الرحيم محمود:
سأحملُ رُوحِي على راحتي وألقي بها في مهاوي الردى
السببية
٣. مثل: " لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين".
٤. المصاحبة (بمعنى مع، على الرغم من)
مثل: الأردن بلد معطاء على قلة إمكانياته المادية.

تدريب(٤): ما المعنى الذي أفاده حرف الجر (على) في كل مما يأتي:

١. قال تعالى: "وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وإن ربك لشديد العقاب" (المصاحبة)
٢. البر الحق أن تبذل المال على حبك له وحاجتك إليه. (المصاحبة)
٣. قال أبو تمام:
وقفنا على جمر الوداع عشيّة ولا قلب إلا وهو تعلّي مراحله (الاستعلاء المجازي)
٤. تسلّمت ليلي شهادة شكر من مديرة المدرسة على تميز أدائها المسرحي. (السببية)
٥. جاء في رواية (اللحن الأول من أيام فلسطين) للروائية ياسمين زهران:

الأوراق الكاملة في اللغة العربية تخصص المستوى الرابع إعداد الأستاذ باسل الناطور ٠٧٨٦٥٠٥٢٧٨

” حَلَمْتُ اللَّيْلَةَ الْمَاضِيَةَ أَنَّنِي أَقِفُ عَلَى شُرْفَةِ بَيْتِنَا فِي الْقَرْيَةِ، وَأَمَامِي يَتَشَعَّبُ الْوَادِي الْعَمِيقُ، وَلَكِنِّي لَمْ أَرْ مَعَالِمَ الْوَادِي الْمُرْتَدِّ إِلَى الْبَحْرِ ... وَلَا أَنْوَارَ يَافَا تَلُوحُ خَافَتَهُ فِي الْأَفْقِ الْبَعِيدِ، فَقَدْ امْتَلَأَ الْوَادِي بِضُبَابٍ كَثِيفٍ ” (الاستعلاء الحقيقي)

معاني (عن) :

١. المجاوزة (بمعنى الابتعاد)
مثل: المرء الذي يهتم بصحته يبتعد عن كل ما يضره كالتدخين.
٢. البدلية (بمعنى بدل)
مثل: قال الشاعر ابن زيدون:
جازيتني عن تمادي الوصل هجرانا وعن تمادي الأسى والشوق سلوانا
تدريب(٥): ما المعنى الذي أفاده حرف الجر (عن) في كل مما يأتي:
١. قال تعالى: ” إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حلیم ”. (المجاوزة)
٢. قال تعالى: ” يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جازٍ عن والده شيئا إن وعد الله حق فلا يغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ”. (البدلية)
٣. تسلم خالد الجائزة عن فريقه الفائز في المسابقة العلمية. (البدلية)
٤. تجاوزت ميسون عن العقبات التي واجهتها في حياتها فحققت التفوق. (المجاوزة)
٥. سدد أبي الدّين عن صديق طفولته. (البدلية)

معاني (اللام) :

١. الملكية (نضع مكان اللام كلمة ” يملكه ”)
مثل: أتابع موقعا إلكترونيا لصديقي ينشر فيه نتاجه الأدبي.
٢. الاختصاص (نضع مكان اللام كلمة ” يخصص ”)
مثل: الحدائق العامة لنا جميعاً، فلنحافظ عليها.
٣. السببية والتعليل (ما بعدها يكون سبب لما قبله) \ نضع مكان اللام ” من أجل ”
* وهي المعروفة بلام التعليل التي يأتي بعدها سبب ما قبلها سواء أكان فعلاً مضارعاً أم اسماً.

الأوراق الكاملة في اللغة العربية تخصص المستوى الرابع إعداد الأستاذ باسل الناطور ٠٧٨٦٥٠٥٢٧٨

مثل: استثمرت الوقت في العطلة الصيفية للتدرب على السباحة.

تدريب (٦): بين المعنى الذي أفاده حرف الجر (اللّام) في كل مما يأتي:

١. قال تعالى: "وأزلفت الجنة للمتقين". (الاختصاص)
٢. قال تعالى: "إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً". (السببية)
٣. قرأت رواية للكاتب الأردني عيسى الناعوري عنوانها "مارسُ يحرقُ معدّاته". (الملكية)

معاني (الباء):

١. الاستعانة

مثل: تواصل نزار بالهاتف مع أسرته؛ لإخبارهم موعد وصوله من السفر.

٢. الإلصاق الحقيقي

مثل: أمسكت بيد صديقي شاكرًا تعاونه.

٣. الإلصاق المجازي

مثل: مررت بمعرض الكتاب في أثناء ذهابي إلى الجامعة.

٤. السببية

مثل: تحسّنت صحّة المريض بالتزامه تعليمات الطبيب.

تدريب (٧): بين المعنى الذي أفاده حرف الجرّ (الباء) في كل مما يأتي:

١. قال تعالى: "وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم إنه هو التواب الرحيم". (السببية)
٢. تقيّدت سعاد بمبادئها في اختيار الأكفأ لمن يمثلها في الانتخابات البرلمانية. (الإلصاق المجازي)
٣. قال الشاعر محمود سامي البارودي:
فإن تكن الأيام ساءت صروفها
فإنّي بفضل الله أول واثق (السببية)
٤. دعت سناء آراءها بالأدلة والبراهين الدامغة في ندوة عن حرية الإعلام. (الاستعانة)
٥. راسل أحمد الشركات بالبريد الإلكتروني لتقديم طلبات التوظيف. (الاستعانة)
- ٦.

تدريب (٨): بين المعنى الذي أفاده حرف الجرّ الذي تحته خط في ما يأتي:

١. قال تعالى: "والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا كراماً". (الإلصاق المجازي)

الأوراق الكاملة في اللغة العربية تخصص المستوى الرابع إعداد الأستاذ باسل الناطور ٠٧٨٦٥٠٥٢٧٨

٢. قال تعالى: "ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه وأحلت لكم الأنعام إلا ما يتلى عليكم

فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور". (بيان الجنس)

٣. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير..." (التبيين)

٤. أبحث في المعجم الوسيط عن الكلمات التي لا أعرف معناها. (الظرفية المكانية الحقيقية)

٥. قال أبو فراس الحمداني: سيذكرني قومي إذا جد جدّهم وفي الليلة الظلماء يفقد البدر (الظرفية الزمانية)

٦. تعاون الأهالي على إزالة الثلوج المتراكمة على الطرق الفرعية في بلدتهم. (الاستعلاء الحقيقي)

٧. ضمنت منشوراتي على مواقع التواصل الاجتماعي مقتطفات من أشعار نزار قباني.

(على: استعلاء مجازي) (من: التبعية)

٨. أتتكفل يا عمار عن زملائك بإيصال التبرعات إلى المحتاجين؟ (البدلية)

٩. نتمسك بأوطاننا لحمايتها من أي مكروه. (إلصاق حقيقي) (من: السببية)

١٠. أنشئت ملاعب في مدينة الحسين للشباب، لممارسة النشاطات الرياضية والترفيهية.

(في: الظرفية المكانية الحقيقية) (اللام: السببية)

١١. يقفز المتسابقون عن الحواجز بمهارة. (الاستعلاء)

أنواع " ما "

١- ما الاستفهامية (يستفهم بها عن غير العاقل غالباً)

مثل: ما أثر استخدام التكنولوجيا في تطوير التعليم؟

٢. ما الشرطية (تحتوي على فعلين: فعل الشرط وجواب الشرط)

مثل: ما تطمح إليه تحقّقه بالجدّ والمثابرة.

٣. ما الموصولة (تقع في وسط الكلام، وتأتي بمعنى " الذي ، التي)

مثل: تُعدّ لجين ما طُلب إليها من أفكار لتطوير المدينة.

٤. ما التعجبية

مثل: ما أعذب كلمات الشاعر إبراهيم طوقان!

٥. ما النافية

مثل: قال قيس الخloch:

وَمَا حُبُّ الدَّيَّارِ شَغَفْنِ قَلْبِي وَلَكِنْ حُبٌّ مِنْ سَكَنِ الدَّيَّارِ

٦. ما الكافة (تتصل بـإن وأخواتها اتصالاً مباشراً فتكفها عن عملها ، وتتصل كذلك بـ(رب))

مثل: قال أحمد شوقي:

وَأِنَّمَا الْأُمَمُ الْأَخْلَاقُ مَا بَقِيَتْ فَإِنْ هُمْ ذَهَبَتْ أَخْلَاقُهُمْ ذَهَبُوا

* إن الاسم الذي جاء بعدها مرفوع على أنه مبتدأ، فلم تنصبه (إن) اسماً لها؛ لأن اتصال (ما) بـ(إن) كف عملها.

تدريب (١) : ما نوع (ما) التي تحتها خط في كلّ مما يأتي:

١. قال تعالى: " إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوِيكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ". (الكافة)

٢. قال تعالى: " مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ". (الاستفهامية)

٣. جاء في رواية (ثلاثون) للروائية فيروز التميمي:

"... ظَلَلْتُ أَجْدُ بَقْعًا جَدِيدَةً وَأَرْضًا خَالِيَةً أَتَطْنُهَا، لَكِنْ فَجَاءَ ... اكْتَنَظْتُ الْأَرْضَ وَمَا عَادَ لِي مَكَانٌ أَسْكُنُهُ وَحْدِي ... صِرْتُ مُرَبَّوطةً بِالْأَمَاكِنِ وَالْبَشَرِ، نَسِيتُ أَنِّي كُنْتُ أَفْتَشُ عَنْ شَيْءٍ أَعْرِفُهُ حِينَ أَرَاهُ ... فَصَنَعْتُ مَا خَرَّبَ عَالِيَّ ". (ما عاد:

النافية) (ما خرب: الموصولة)

٤. قال بشار بن برد:

وما تبصر العينان في موضع الهوى ولا تسمع الأذنان إلا من القلب (النافية)

٥. قال الشاعر:

ألا يا حمام الأيك ما لك باكياً أفرقت إلناً أم جفك خليل (الاستفهامية)

٦. يبت الشاعر ما في قلبه في أشعاره. (موصولة)

٧. ما أروع تقدير جهود الآخرين وشكرها! (تعجبية)

٨. قال الشاعر أبو فراس الحمداني:

لكل داء دواء عند عالمه من لم يكن عالماً لم يدرك ما الداء (استفهامية)

٩. ما تزرع تحصد. (شرطية)

تدريب (٢): هات من إنشائك جملة مفيدة على كل نوع من أنواع (ما) التي درستها.

(يترك للطالب)

أنواع "لا"

١. لا النافية (تجزم الفعل المضارع)

مثل: لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد.

٢. لا النافية (ليس لها عمل إعرابي ، أي: لا تؤثر فيما بعدها)

مثل: لا أتعسر في الحكم على الرأي الآخر قبل فهمه.

- أتعسر: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة

٣. لا النافية للجنس (يليه اسم مبني في محل نصب، وتنفي الخبر عن جنس الاسم الواقع بعده جميعه)

مثل: - لا ورقة في الساحة.

- قال تعالى: "ذلك الكتاب لا ريب فيه".

ريب: اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب.

٤. حرف عطف (يفيد نفي الحكم عن الاسم الذي بعدها، فهي حرف عطف يفيد معنى النفي، وتقع غالباً بين اسمين)

مثل: اشتريت من السوق قميصاً لا قميصين.

تدريب (٣) : بين نوع (لا) في كل مما يأتي:

١. قال تعالى: "إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون".
(النافية للجنس)

٢. قال الشاعر:

ولا خير في حسن الجُـسومِ وطولِها إن لم ترنَ حسنَ الجُـسومِ عَـقُولُ (النافية للجنس)

٣. قال المقنّع الكندي مخاطباً أقرباءه:

ولا أحملُ الحقدَ القديمَ عليهم وليسَ رئيسُ القومِ من يحملِ الحقدَ (النافية)

٤. قال إبراهيم اليازجي:

هذا كتابٌ من محبِّ هائِـم قد طالَ بعدَ فراقِكُم تعذيبُه
لا تسألوا عني فحالي بعدكُم حالُ العليلِ وقد جفاه طَبيبُه (الناهيّة)

٥. أستمع بقراءة القصة القصيرة لا الرواية. (العاطفة للنفي)

٦. قال أبو الأسود الدؤلي:

لا تنه عن خلقٍ وتأتي مثله عارٌ عليك إذا فعلت عظيمُ (الناهيّة)

تدريب (٤) : اضبط أواخر الكلمات التي تحتها خط في كل مما يأتي:

- ١ - لا يغتاب المؤمن أحد بسوء. (سبقت بلا النافية)
- ٢ - دراسة الحركة الأخيرة للكلمة من اهتمامات النحو لا الصرف. (سبقت بلا العاطفة)
- ٣ - لا تتأخر عن مواعيدك. (سبقت بلا الناهية)
- ٤ - لا شجرة تفاح في البستان. (سبقت بلا النافية للجنس)
- ٥ - لا يحسن لعبة كرة السلة إلا من يتدرب جيداً. (سبقت بلا النافية)

أنواع " مِنْ "

١. اسم شرط (يقع في صدر الكلام، وتحتوي الجملة على فعل الشرط وجواب الشرط)

مثل: قال تعالى: " ومن يتق الله يجعل له مخرجاً "

من: أداة الشرط يتق: فعل الشرط يجعل: جواب الشرط

٢. اسم استفهام (يقع في صدر الكلام، ويسأل به عن العاقل)

مثل: من مؤلف كتاب الأغاني؟

٣. اسم موصول (يقع في وسط الكلام، ويكون بمعنى الذي)

مثل: أحبُّ من الناس مَنْ يصدق قوله فعله.

تدريب (٥) : ما نوع الأداة (مِنْ) في ما يأتي:

١. قال تعالى: " ولله يسجد مَنْ في السماوات والأرض طوعاً وكرهاً وظلالهم في الغدو والأصال "

(الموصولة)

٢. قال المتنبي:

مَنْ يَهْنُ يَسْهَلِ الْهَوَانُ عَلَيْهِ مَا لَجُرْحَ بِمَيِّتٍ إِيْلَامُ (الشرطية)

٣. مَنْ مَوْفٍ كِتَابٍ (مهنتي كملك) ؟ (الاستفهامية)

٤. "وَمَنْ طَلَبَ الْعُلَا سَهْرَ اللَّيَالِي" (الشرطية)

أنواع " كَمْ "

١. كم الخبرية:

- للإخبار عن الكثرة بدلالة السياق ، مثل: كم جندي ضحى بحياته ليحيا الوطن.

ويجوز الإخبار بها عن القلة بدلالة السياق.

- يأتي الاسم بعدها مجروراً بالإضافة، مثل: كم قصيدة نظم المتنبي.

قصيدة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر

* وقد يجرب حرف الجر (مِنْ) ، مثل: كم من امرأة تسعى للنهوض بالوطن.

امرأة: اسم مجرور وعلامة جره تنوين الكسر

٤. كم الاستفهامية:

- يسأل به عن عدد لا يعرفه السائل، ولكنك تستطيع الإجابة عنه بعدد مثل: خمس أو ست، أو غيرهما من الأعداد.
- يأتي الاسم بعده منصوباً، فمميز (كم الاستفهامية) يأتي منصوباً.
- مثل: كم مقالة قرأت في الصحيفة اليومية تتحدث عن تنظيم الوقت؟
- مقالة: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح

- أما إذا سبقت (كم الاستفهامية) بحرف جر يأتي المميز مجروراً، ويعرب مضاف إليه.
- مثل: بكم دينار اشتريت كتاب عبقرية الصديق؟

دينار: مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر

تدريب (٦) : ما نوع (كم) في كل مما يأتي:

١. قال تعالى: " قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين".
(الخبرية)

٢. قال أبو العلاء المعري:

كَمْ غَادَةٍ مِثْلَ الثُّرَيَّا فِي الْعَلَا وَالْحُسْنُ قَدْ أَضْحَى الثَّرَى مِنْ حُبِّهَا (الخبرية)

٣. كم جامعة حكومية في المملكة الأردنية الهاشمية؟ (الاستفهامية)

تدريب (٧) : اضبط الحرف الأخير في الكلمة التي تحتها خط في كل مما يأتي:

١. كم دورة دار العدائون حول مضمار السباق؟
٢. كم من قصيدة نظمها عرار متغنياً بالوطن وأمجاده.
٣. أخي السائق، تمهل، فكم شاخصة مثبتة على جنبات الطرقات تحذر من السرعة الزائدة.
٤. بكم دينار اشتريت ساعتك؟

تدريب (٨) : ما نوع الأداة التي تحتها خط في كل مما يأتي:

١. قال تعالى: " وما تلك بيمينك يا موسى". (الاستفهامية)
٢. قال المتنبي:
لِعَيْنَيْكَ مَا يَلْقَى الْفُؤَادُ وَمَا لَقِيَ وَلِلشَّوْقِ مَا لَمْ يَبْقَ مِنِّي وَمَا بَقِيَ (الموصولة)

٣. قال أبو صخر الهذلي:

عَجِبْتُ لِسَعْيِ الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
فَلَمَّا انْقَضَى مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ (الموصولة)

٤. مِنْ يَفْكَرُ جَيِّدًا فِي الْمَسْأَلَةِ يَجِدُ لَهَا حَلًّا. (الشرطية)

٥. قال أبو فراس الحمداني:

تَهْوَنُ عَلَيْنَا فِي الْمَعَالِي نُفُوسُنَا
وَمِنْ يَخْطُبُ الْحَسَنَاءَ لَمْ يَغْلِهِ الْمَهْرُ (الشرطية)

٦. قال رجل من بني أسد:

لَا تَحْسَبِ الْمَجْدَ ثَمَرًا أَنْتَ أَكَلْتَهُ
لَنْ تَبْلُغَ الْمَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبْرَا (الناحية)

٧. قال أحمد شوقي:

كَمْ هَمَّةٍ دَفَعَتْ جَيْلًا ذُرَا شَرَفٍ
وَنَوْمَةٍ هَدَمَتْ بَنِيَانِ أَجْيَالٍ (الخبرية)

تدريب (٩) : اقرأ النص الآتي، وأجب عما يليه:

قال المنفلوطي مُبْدِئاً رأيَه في نشأة نظم الشعر:

لَا شَكَّ عِنْدِي فِي أَنَّهُ لَوْلَا أَنَّ غَرِيزَةَ النَّفْسِ أَنْ يَرُدَّ الْقَائِلَ مَا يَقُولُهُ، وَيتَغَنَّى بما يرددهُ تَرْوِيحاً عَنْ نَفْسِهِ، وَتَطْرِيباً لِعَاطْفَتِهِ مَا نَظَّمَ نَازِئَةً شَعْرًا، وَلَا رَوَى عَرُوضِيًّا بَحْرًا.

مَا كَانَ الْعَرَبِيُّ فِي مَبْدَأِ حَيَاتِهِ يَنْظُمُ الشَّعْرَ، وَلَا يَعْرِفُ قَوَافِيهِ وَأَعَارِيضَهُ، وَلَكِنَّهُ سَمِعَ أَصْوَاتَ النِّوَاعِيرِ، وَحَفِيفَ أَوْرَاقِ الشَّجَرِ، وَخَرِيرَ الْمَاءِ، وَبَكَاءَ الْحَمَائِمِ، فَلِذَا لَهُ صَوْتُ تِلْكَ الطَّبِيعَةِ الْمُتَرَنِّمَةِ، وَلِذَا لَهُ أَنْ يَبْكِي لِبَكَائِهَا، وَيَنْشِجُ لِنَشِيجِهَا، وَأَنْ يَكُونَ صَدَاها الْحَاكِي لِرَنَاتِهَا وَنَغَمَاتِهَا، فَإِذَا هُوَ يَنْظُمُ الشَّعْرَ

مِنْ حَيْثُ لَا يَعْنِي شَوْؤُهُ سِوَى تِلْكَ النِّغْمَةِ الْمَوْسِيقِيَّةِ الْعَذْبَةِ الْخَالِيَةِ، وَلَا مِنْ أَبْحَرِهِ وَضُرُوبِهِ إِلَّا أَنَّهَا صُورَةٌ مِنْ صُورِهِ، وَلَوْنٌ مِنْ أَلْوَانِهِ.

- استخرج من النص تركيباً يتضمّن كلا من:

أ - حرف جر يفيد السببية. اللام في (لبكائها ، لنشيجها)

ب - حرف جر يفيد الظرفية المكانية المجازية. (في النفس)

ج - حرف جر يفيد الظرفية الزمانية. (في مبدأ)

د - حرف جر يفيد الاختصاص. اللام في (لرناتها)

هـ - (ما) النافية. (ما كان ، ما نظم)

و- (لا) النافية للجنس. (لا شك)

ز - (لا) النافية. (لا يعرف ، لا روى)

ج - (ما) الموصولة. (ما يقوله)

تدريب (١٠): اقرأ النص الآتي من رواية (المد) للأدبية سميحة خريس، ثم أجب عما يليه:

”البحر يحيط به بإحكام غريب، ويمتد (من) أخشاب القارب وحتى الأفق، وأينما يمم وجهه وجد ذات البحر العظيم، لم يكن يعرفه قبل اليوم، تعلم (في) صغره أن ذلك الشريط المائي الضخم الممتد وسط مدينته كنعبان يتلوّى هو البحر، ثم صحّح له معلم الجغرافيا هذه المعلومة، إن ما يراه هو النهر، ولكن الناس يسمونه البحر من قبيل التفاخر به، كيف لا وهو النيل العريق؟ عثمان يحب النيل مذ كان طفلاً، وقد جرب عشق الإنسان لتدفق الماء، وردد مع والده: وجعلنا (من) الماء كل شيء حي.”

بين معنى كل حرف من حروف الجر التي بين القوسين.

(من أخشاب: ابتداء الغاية المكانية) (في صغره : الظرفية الزمانية) (من الماء: بيان الجنس)

١ - ما نوع الأداة التي تحتها خط. (اسم موصول)

الاستثناء

أسئلة الوزارة [استخرج . ما نوع الاستثناء في الجملة التالية ، أعرب ما تحته خط ، صوب الخطأ ، على ضع دائرة] مفهوم الاستثناء:

- الاستثناء أسلوب يتضمن إخراج ما بعد أداة الاستثناء من حكم ما قبلها.

- مثل: نجح الطلاب إلا محمداً.

تضمنت الجملة حدث النجاح، وهذا الحدث أسند إلى جميع الطلاب ، ولم يشمل محمداً، وقد أفادت الأداة (إلا) إخراجه من الحكم.

أركان الاستثناء أربعة:

١. الحكم، (الفعل أو ما شابهه)

٢. والمستثنى منه (يشمله الحكم)

٣. وأداة الاستثناء،

٤. والمستثنى. (لا يشمل الحكم)

- مثل: في الحقول رأيت الرجال يحصدون الزرع، والنساء يساعدنهم، وهن يترنمن بأناشيد أوحتها الغبطة والسرور، غنى الجميع في الحقل إلا المتشائم.

الحكم: غنى المستثنى منه: الجميع أداة الاستثناء: إلا المستثنى: المتشائم

أنواع الاستثناء:

١. الاستثناء التام المثبت (موجب) : (الجملة مستوفية جميع الأركان وغير مسبقة بنفي) وحكم المستثنى بـ (إلا) في هذا النوع (وجوب النصب) دائماً.

- مثل: في الحقول رأيت الرجال يحصدون الزرع، والنساء يساعدنهم، وهن يترنمن بأناشيد أوحتها الغبطة والسرور، غنى الجميع في الحقل إلا المتشائم.

* المتشائم: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة

٢. الاستثناء التام المنفي: (الجملة مستوفية الأركان ومسبقة بنفي) ، وحكم المستثنى بـ (إلا) في هذا النوع

١. (جواز النصب ، ٢. أو أنه بدل من المستثنى منه).

- مثل: لا يعجبني من الناس أحد إلا الإنسان المخلص في عمله (أو الإنسان المخلص في عمله).

* الإنسان: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة

* الإنسان: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

٣. الاستثناء المنقطع: (المستثنى ليس من جنس المستثنى منه ، أي ليس بعضاً منه ولكن ثمة اتصال معنوي يربط بينهما) وحكم المستثنى بـ (إلا) في هذا النوع (وجوب النصب دائماً) .

- مثل: قال تعالى: " وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس قال أأُسجد لِمَن خَلَقْتُ طِيناً؟ "

* إبليس: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة

٤. الاستثناء الناقص أو المفرغ: (المستثنى منه محذوف ومسبوق بنفي) وحكم الاسم الواقع بعد (إلا) في هذا النوع حسب موقعه في الجملة رفعاً أو نصباً أو جرّاً . وتكون فيه (إلا) أداة حصر لا محل لها من الإعراب .

- مثل: قال إبراهيم طوقان:

وانهض ولا تشك الزمان
فما شكا إلا الكسول

* الكسول: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

ملاحظة: تكون (إلا) في الأنواع الثلاثة الأولى أداة استثناء، وفي النوع الرابع أداة حصر.

تدريب (١) : بين نوع الاستثناء وحكم المستثنى بعد (إلا) في كل مما يأتي:

١- قال تعالى: " كل نفس بما كسبت رهينة، إلا أصحاب اليمين".

(نوع الاستثناء: تام موجب) (حكم المستثنى: وجوب النصب)

٢- قال تعالى: " قال تزرعون سبع سنين دأباً فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلاً مما تأكلون".

(نوع الاستثناء: تام موجب) (حكم المستثنى: وجوب النصب)

٣ - قال لبيد بن ربيعة:

وما المال والأهلون إلا ودائعُ
ولا بد يوماً أن تُردَّ الودائعُ

(نوع الاستثناء: مفرغ) (حكم المستثنى: حسب موقعه في الجملة (خبر المبتدأ "المال"))

٤ - أحرّم الناس إلا ذا الوجهين.

(نوع الاستثناء: تام موجب) (حكم المستثنى: وجوب النصب)

٥ - ما شاهدت ليلة أمس إلا برنامجاً وثائقياً.

(نوع الاستثناء: مفرغ) (حكم المستثنى: حسب موقعه في الجملة "مفعول به")

٦ - ما كان في المكتبة عند وصولنا إلا سناء.

(نوع الاستثناء: مفرغ) (حكم المستثنى: حسب موقعه في الجملة "اسم كان مرفوع")

وصل العمال إلا أدواتهم.

(نوع الاستثناء: منقطع) (حكم المستثنى: وجوب النصب)

٧ - ما تأخر من المسافرين إلا مسافرين.

(نوع الاستثناء: تام منفي) (حكم المستثنى: جواز النصب أو بدل من المستثنى منه "بدل مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه مثنى")

أحكام المستثنى بـ (غير وسوى):

- (غير وسوى) من أدوات الاستثناء، ويُعرَّبان إعراب الاسم الواقع بعد (إلا)، وما بعدهما مضاف إليه ، أي نعرب (غير وسوى) حسب نوع الاستثناء.

أمثلة:

١ - شارك اللاعبون في المباراة غير اثنين بقياً في قائمة الاحتياط. (استثناء تام مثبت)

* غير : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة

* اثنين: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه ملحق بالمثنى

٢ - لا يقدم على تحمل المسؤولية أحد غير ذوي الهمّة العالية (أو غير ذوي الهمّة العالية). (تام منفي)

* غير : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف

* غير: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف

* ذوي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه من الأسماء الخمسة

٣ - قال الشاعر:

وما الدنيا سوى حلمٍ لذيذٍ

تنبّه تباشير الصّباح

استثناء ناقص (مفرغ)

* سوى: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر، وهو مضاف

* حلم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر

تدريب (٢): اضبط (غير) في كل مما يأتي ذاكراً السبب:

١- لا يتنكر للجميل إنسانٌ غير الجاد. (غير: مستثنى منصوب) (غير: بدل مرفوع)

السبب: لأنه تام منفي

٢- قرأت مها ديوان الشعر غير ثلاث قصائد. (غير: مستثنى منصوب) السبب: لأنه تام موجب

٣- قال الشاعر:

كلُّ الذخائر غير تقوى ذي الجلال إلى نفاذ (غير: مستثنى منصوب) السبب: لأنه تام موجب

تدريب (٣): ضع (سوى) في جملٍ من إنشائك، مستوفياً أنواع الاستثناء.

(يترك للطالب)

أحكام المستثنى بـ (خلا وعدا وحاشا)

١. (خلا ، عدا ، حاشا) إذا لم تسبق بـ (ما) يجوز اعتبارها:

- فعلاً ماضياً متعدياً : ويعرب ما بعدها (مفعول به منصوب)

- أو حرف جر: ويعرب ما بعدها اسم مجرور

- مثل: أحترم التجار المستثمرين حاشا المحتكر منهم (أو حاشا المحتكر منهم).

(حاشا المحتكر) * حاشا: فعل ماض مبني على الفتح المقدرة منع من ظهورها التعذر

* المحتكر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة

(حاشا المحتكر) * حاشا : حرف جر

* المحتكر: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة

٢. (ما خلا، ما عدا) : يكونان فعلين ماضيين متعديين فقط ، ولا يكونان حرف جر

- مثل: زرت الأماكن الأثرية في الأردن ما عدا أم قيس.

* ما : حرف مصدري لا محل له من الإعراب

* عدا: فعل ماض مبني على الفتح المقدرة منع من ظهورها التعذر * أم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة

- مثل: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد: ألا كل شيء ما خلا الله باطل".

* ما : حرف مصدري لا محل له من الإعراب

* خلا : فعل ماض مبني على الفتح المقدرة منع من ظهورها التعذر

* الله : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة

تدريب (٤) : استخرج أدوات الاستثناء، وبين حكم الاسم الواقع بعد كل منها:

قال تعالى: "إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وظَلَمُوا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقاً، إلا طريقَ جهنم خالدين فيها أبداً وكان ذلك على الله يسيراً".

(أداة الاستثناء "إلا") (الحكم: وجوب النصب)

٢. قال تعالى: "فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا

حظاً مما ذكروا به ، ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلاً فاعف عنهم واصفح إِنَّ اللَّهَ يحبّ الحسنيين".

(أداة الاستثناء "إلا") (الحكم: وجوب النصب)

٣. قال الشاعر:

لِكُلِّ داءٍ دواءٌ يَسْتطبُّ به إِلا الحماقة أَعْيَتْ مَنْ يداوِيها

(أداة الاستثناء "إلا") (الحكم: وجوب النصب)

٤. كان طارق عصامياً، لم يترك له أبوه شيئاً سوى بضعة دونمات، أحيائها فاغتنى.

(أداة الاستثناء "سوى") (الحكم: مجرور بالإضافة)

٥. قال أحمد شوقي :

نامتِ الأعينُ إلا مقلّةً تَسْكُبُ الدَّمعَ وترعى مضجعك

(أداة الاستثناء "إلا") (الحكم: وجوب النصب)

٦. قرأت القصيدة عدا بيتين.

(أداة الاستثناء "عدا") (الحكم: مفعول به منصوب أو مجرور بحرف الجر)

٧. ما أخفق في الدّوران حول المضمار أحدٌ غير متسابق واحد.

(أداة الاستثناء "غير") (الحكم: مجرور بالإضافة)

٨. ما كانت الأيامُ إلّا دولاً بين الناس.

(أداة الاستثناء "إلّا") (الحكم: يعرب حسب موقعه "خبر كان منصوب")

٩. تفتّحت الأزهارُ سوى النرجس.

(أداة الاستثناء "سوى") (الحكم: مجرور بالإضافة)

١٠. غادر الحاضرون قاعة الاحتفال سوى المشرفين عليه.

(أداة الاستثناء "سوى") (الحكم: مجرور بالإضافة)

تدريب (٥):

قال أحدهم: ألم تسمعي أقول إلّا خيراً؟

قال: بلى، إنك تقول كل شيء إلّا الشتم.

ورد أسلوب الاستثناء في الحوار السابق مرتين بنوعين مختلفين، بينها:

* ألم تسمعي أقول إلّا خيراً؟ (استثناء مفرغ)

* إنك تقول كل شيء إلّا الشتم. (استثناء تام موجب)

تدريب (٦)

هات ثلاث جمل يكون الاستثناء بـ (إلّا) في الجملة الأولى واجباً نصبه، وفي الثانية جائزاً نصبه وإتباعه للمستثنى منه، وفي الأخيرة معرباً حسب ما يقتضيه موقعه الإعرابي.

(يترك للطالب)

تدريب (٧) : ١- نموذج في الإعراب:

أ - قال الشاعر:

وتهون الأرضُ إلّا موضعاً

قد يهونُ العمرُ إلّا ساعةً

يهون: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

الأوراق الكاملة في اللغة العربية تخصص المستوى الرابع إعداد الأستاذ باسل الناطور ٠٧٨٦٥٠٥٢٧٨

العمر: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إلا: حرف استثناء.

ساعة: مستثنى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ب أوقرت الأشجار ماعدا شجرة.

شجرة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٢- أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

أ - قال تعالى: "إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيراً، إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً".

* المستضعفين: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم

ب قال تعالى: "وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور".

* متاع: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة

ج - لن يكرم في الحفل سوى المتميزين.

* سوى: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر، وهو مضاف

* المتميزين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم

د - حضر المدعوون الاجتماع ما خلا زياداً.

* زياداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح

تدريب (٨) : اقرأ النص الآتي، ثم أجب عما يليه:

إلى كل الأمهات اللاتي يشبهنّها، أحبك كما أنت، وردة في غمرة العمر، في السبعين كنت أو في الستين، في الخمسين كنت أو في الثلاثين، المهم أن تبقي أنت كما أنت، تملئين الدار علينا وتلميننا كل مساء!!

لو أن العمر يغسل يا أمي، فيعود الشباب، لغسلت عمرك في ماء روعي، وأعدتك كما كنت! فلحظات العمر تهون إلا لحظة تشبثي بطرف ثوبك حين أقطع الطريق باحثاً عن الأمان، فليس هناك سوى قلبك يحتضن روعي ويشعل عمري هناءً، ولا أذكر أيادي إلا يديك تنضج لي رغيماً ساخناً من طهارتها.

١ - اضبط كلمة (لحظة) الواردة في النص. (لحظة " مستثنى منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح")

٢ - عين المستثنى منه في:

" ولا أذكر أيادي إلا يديك تنضج لي رغيماً ساخناً من طهارتها "

٣ - ما نوع الاستثناء في: "فليس هناك سوى قلبك؟" (استثناء مفرغ)

٤ - أعرب ما تحته خطاً.

* يدرك : - مستثنى منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى، وهو مضاف

- الكاف: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة

* قلبك : - قلب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف

- الكاف: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة

الإعلال بالقلب والحذف

أسئلة الوزارة [استخرج كلمة حدث بها إعلال ، ما نوع الإعلال في الكلمة التالية ، وضّح الإعلال في الكلمة التالية ضع دائرة]

- الإعلال: تغيير يجري في أحرف العلة بقلبها أو حذفها.
- قد يطرأ تغيير على حروف العلة في بعض الكلمات مراعاةً لمناسبة الحركة والتجانس الصوتي، أو طلباً للخفة عند النطق، أو تخلصاً من التقاء الساكنين، مثل: (دعوة، دعا، يدعو، دعت، الداعي، داعٍ، ووزن، وزن، يزن، زن، ميزان، زنة) وهذا التغيير في أحرف العلة قد يكون بقلبها أو حذفها.

أولاً: الإعلال بالقلب

ملاحظة مهمة: ثمة طرق نلجأ إليها للتعرف إلى تغير الحروف في الكلمة ومعرفة أصولها، منها:

١. المجرد : مثل : صل ومجردها (وصل)
٢. المضارع : مثل (قال، وشرى) (يقول) و (يشري)
٣. المصدر الثلاثي : مثل (السعي) و (الرضوان) - (سعى ورضا)
٤. مصدر الحركة: مثل (هيبة واحدة) من (هاب)
٥. المثنى والجمع: مثل (العصا، والرحى) مثنّاهما (عصوان) و(رحيان)، والجمع (عصوات) و (رحيات) ٦. إسناد الفعل للتاء: مثل (دعا ، دعوت) و(رمى ، رميت)
٧. رد الجمع إلى المفرد: مثل: (نتائج) مفردها نتيجة ، و(المصطفين) مفردها مصطفى.

حالات الإعلال بالقلب:

١. تقلب الواو والياء ألفاً إذا تحرك إحداهما، وسُبِقَتْ بفتحة.

**** أمثلة:**

- كان : أ. أصلها (كَوَنَ) ، بدليل المضارع (يكون)
- ب. تحركت الواو وسُبِقَتْ بفتحة، فقلبت ألفاً
- ت. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو ألفاً
- زان : أ. أصلها (زَيْنَ) ، بدليل المضارع (يزين) والمصدر (الزَّين)

ب. تحرّكت الياء وسُبِقَتْ بفتحة؛ فقلّبت ألفاً

ت. نوعه إعلال بالقلب قلب الياء ألفاً

- اغتدى: أ. أصلها (اغتدو) ، بدليل المضارع (يغدو)

ب. تحرّكت الواو وسُبِقَتْ بفتحة، فقلّبت ألفاً

ت. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو ألفاً

- اهتدى: أ. أصلها (اهتدي) ، بدليل المضارع (يهدي)

ث. تحرّكت الياء وسُبِقَتْ بفتحة، فقلّبت ألفاً

ج. نوعه إعلال بالقلب قلب الياء ألفاً

٢. تقلّب الواو والياء همزة في حالتين هما:

أ. اسم الفاعل الثلاثي الأجوف. (وسطه حرف علة)

أمثلة:

- بائع: أ. أصلها (بايع) بدليل المضارع (يبيع) أو المصدر (البيع)

ب. وقعت الياء عيناً في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف ، فقلّبت همزة

ج. نوعه إعلال بالقلب قلب الياء همزة

- قائل: أ. أصلها (قاوِل) بدليل المضارع (يقول) أو المصدر (القول)

ب. وقعت الواو عيناً في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف ، فقلّبت همزة

ج. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو همزة

ب. إذا تطرّفت الواو والياء بعد ألف زائدة.

أمثلة:

- الغناء: أ. أصلها (الغنّاي) بدليل المجرد (غنّي)

ب. تطرّفت الياء بعد ألف زائدة؛ فقلّبت همزة

ج. نوعه إعلال بالقلب قلب الياء همزة

- سماء: أ. أصلها (سماو) بدليل المضارع (يسمو)

ب. تطرّفت الواو بعد ألف زائدة؛ فقلّبت همزة

ج. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو همزة

ملاحظة: هذا الإعلال لا يكون في كلمات من مثل: شعراء، وإنشاء؛ لأن الهمزة زائدة في شعراء، وأصلية في إنشاء؛ فالمجرد (ش،ع،ر) و (ن،ش،أ).

٣. يقلبُ حرفُ المدِّ الرَّأد (الواو، الياء، الألف) في المفرد المؤنث همزة إذا وقع بعد ألف صيغة منتهى الجموع.

صيغة منتهى الجموع هي جمع تكسير ثالثه ألف بعدها حرفان ، مثل: رسائل، خرائن

أمثلة:

- سحائب: أ. أصلها (سحاب) بدليل المفرد (سحابة)

ب. وقع حرف المدِّ الرَّأد (الألف) بعد ألف صيغة منتهى الجموع؛ فقلبَ همزة.

ج. نوعه إعلال بالقلب قلب الألف همزة

- خمائل: أ. أصلها (خمايل) بدليل المفرد (خميلة)

ب. وقع حرف المدِّ الرَّأد (الياء) بعد ألف صيغة منتهى الجموع؛ فقلبَ همزة.

ج. نوعه إعلال بالقلب قلب الياء همزة

- ركائب: أ. أصلها (ركاوب) بدليل المفرد (ركوبة)

ب. وقع حرف المدِّ الرَّأد (الواو) بعد ألف صيغة منتهى الجموع؛ فقلبَ همزة.

ج. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو همزة

ملاحظة: لا يكون مثل هذا الإعلال في (مسائل)؛ لأن الهمزة أصلية، ولا في (معايش) فالياء ليست زائدة.

٤. تُقلبُ الواوُ ياءً في ثلاث حالات هي:

أ. إذا تطرّفت الواو بعد كسر.

أمثلة:

- حظي: أ. أصلها (حظو) بدليل المصدر (الخطوة)

ب. وقعت الواو متطرّفة بعد كسر؛ فقلبَت ياء

ج. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو ياء

- الداعي: أ. أصلها (الداعو) بدليل المضارع (يدعو) أو المصدر (الدعوة)

ب. وقعت الواو متطرّفة بعد كسر؛ فقلبَت ياء

ج. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو ياء

ملاحظة: هذا الإعلال لا يكون في مثل: نسي، والعاني؛ لأن الياء فيهما أصلية غير منقلبة عن واو.

ب. إذا وقعت الواو ساكنة بعد كسر

** مثل: (ميراث) : أ. أصلها (مِوَرَاث) بدليل الجرد (ورث)

ب. وقعت الواو ساكنة بعد كسر فقلبت ياء

ج. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو ياء

** ملاحظة: كلمة (غيبة) لا إعلال فيها؛ لأن الياء أصلية

ج. إذا اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، وكانت أولاهما ساكنة.

** أمثلة :

- مَنْسِي : أ. أصلها (مَنْسَوِي)، وهي اسم مفعول ثلاثي بدليل الجرد (نسي)

ب. اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، وجاءت أولاهما ساكنة؛ فقلبت الواو ياء،

ثم أدغمت مع الياء الأخرى

ج. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو ياء

- هَيْن : أ. أصلها (هَيُون) بدليل المضارع (يهون)

ب. اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، وجاءت أولاهما ساكنة؛ فقلبت الواو ياء،

ثم أدغمت مع الياء الأخرى

ج. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو ياء

ملاحظة: يكثر هذا الإعلال في اسم المفعول الثلاثي المعتل الآخر نحو: مَرُوي، مَقْضي

سؤال: مثل هذا الإعلال لا يكون في (طيب)، فلماذا؟

لأن طيب من (طاب) ومضارعه (يطيب) ، فالياء غير منقلبة عن شيء ، وإنما حصل إدغام بين اليائين.

تدريب (١): بين ما حدث من إعلال بالقلب في الكلمات التي تحتها خط:

قال تعالى: "إن للمتقين مفازاً، حدائق وأنعاباً، وكواعب أتراباً، وكأساً دهاقاً، لا يسمعون فيها لغواً ولا كذاباً، جزاء من ربك عطاءً حساباً".

* حدائق : أ. أصلها (حدائق) بدليل المفرد (حديقة)

ب. وقع حرف المد الرائد (الياء) بعد ألف صيغة منتهى الجموع؛ فقلبت همزة.

ج. نوعه إعلال بالقلب قلب الياء همزة

* عطاء: أ. أصلها (عطي) بدليل المضارع (يعطي)

ب. تطرّفت الياء بعد ألف زائدة؛ فقلبت همزة

ج. نوعه إعلال بالقلب قلب الياء همزة

٢. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أفضل الجهاد أن يجاهد الرجل نفسه وهواه".

* هواه (هوى): أ. أصلها (هوى)، بدليل مصدر المرة (هوية)

ب. تحركت الياء وسبقت بفتحة؛ فقلبت ألفاً

ج. نوعه إعلال بالقلب قلب الياء ألفاً

٣. قال المتنبي:

وَلِلنَّفْسِ أَخْلَاقٌ تَدُلُّ عَلَى الْفَتَى
أَكَانَ سَخَاءٌ مَا أَتَى أَمْ تَسَاخِيَا

* سخاء: أ. أصلها (سخاو) بدليل المضارع (يسخو)

ب. تطرّفت الواو بعد ألف زائدة؛ فقلبت همزة

ج. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو همزة

٤. قال حكيم: من قوي بالحجج أقنع، ومن عدل أقام ميزان الحق وهدم الباطل.

* أقام: أ. أصلها (أقوم)، بدليل المضارع (يقوم)

ب. تحركت الواو وسبقت بفتحة؛ فقلبت ألفاً

ج. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو ألفاً

* ميزان: أ. أصلها (موزان) بدليل المجرد (وزن)

ب. وقعت الواو ساكنة بعد كسر فقلبت ياء

ج. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو ياء

٥. قال صالح بن عبد القدوس:

وَأَنَّ مَنْ أَدْبَتُهُ فِي الصَّبَا
كَالْعُودِ يُسْقَى الْمَاءَ فِي غَرَسِهِ

حتى تراه موقفاً ناضراً بعد الذي أبصرت من يُبسِّه

* الصبا: أ. أصلها (الصبَو) ، بدليل المضارع (يصبو) أو المصدر (صبوة)

ب. تحرّكت الواو وسبقت بفتحة، فقلّبت ألفاً

ج. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو ألفاً

* يسقى: أ. أصلها (يسقي) ، بدليل المصدر (السقي)

ب. تحرّكت الياء وسبقت بفتحة، فقلّبت ألفاً

ج. نوعه إعلال بالقلب قلب الياء ألفاً

٦. قال ابن حمدون:

لم أواخذك بالجفاء لأنّي واثق منك بالوفاء الصحيح

* الجفاء: أ. أصلها (جفاو) بدليل المضارع (يجفو)

ب. تطرّفت الواو بعد ألف زائدة، فقلّبت همزة

ج. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو همزة

٧. من صان حق غيره نجاً، ومن ترك ذلك شقي فؤاده.

* نجا: أ. أصلها (نجو) ، بدليل المضارع (ينجو)

ب. تحرّكت الواو وسبقت بفتحة، فقلّبت ألفاً

ج. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو ألفاً

* شقي: أ. أصلها (شقو) بدليل المضارع (يشقو)

ب. وقعت الواو بعد كسر فقلّبت ياء

ج. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو ياء

٨. السيد في الناس من نفعهم، وجانب الكبر وتواضع لهم.

* السيد: أ. أصلها (سيود) بدليل المضارع (يسود)

ب. اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، وجاءت أولاهما ساكنة، فقلّبت الواو ياء،

ثم أَدْعَمَتْ مع الياء الأخرى

ج. نونه إعلال بالقلب قلب الواو ياء

٩. من آثار جبران الأدبية ديوان "عرائس الخروج".

* عرائس: أ. أصلها (عراوس) بدليل المفرد المؤنث (عروس)

ب. وقع حرف المد الرائد (الواو) بعد ألف صيغة منتهى الجموع؛ فقلب همزة.

ج. نونه إعلال بالقلب قلب الواو همزة

١٠. قال معن بن أوس:

وَكَمْ عَلَّمَتْهُ نَظْمَ الْفَوَافِي فَلَمَّا قَالَ قَافِيَةً هَجَانِي

* قال: أ. أصلها (قول) بدليل المضارع (يقول)

ب. تحركت الواو وسبقت بفتح فقلبت ألفاً

ج. نونه إعلال بالقلب قلب الواو ألفاً

١١. قليل دائم خير من كثير منقطع.

* دائم: أ. أصلها (داوم) بدليل المضارع (يدوم)

ب. وقعت الواو عيناً في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف، فقلبت همزة

ج. نونه إعلال بالقلب قلب الواو همزة

١٢. قال البهاء زهير:

رِسَائِلُ الشُّوقِ عِنْدِي لَوْ بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكُمْ لَمْ تَسْعَهَا الطُّرُقُ وَالسُّبُلُ

* رسائل: أ. أصلها (رسال) بدليل المفرد (رسالة)

ب. وقع حرف المد الرائد (الألف) بعد ألف صيغة منتهى الجموع؛ فقلب همزة.

ج. نونه إعلال بالقلب قلب الألف همزة

١٣. قال جرير:

لَقَدْ كَتَمْتُ الْهَوَى حَتَّى تَهَيَّمَنِي لَا أَسْتَطِيعُ لِهَذَا الْحُبِّ كِتْمَانًا

* الهوى: أ. أصلها (هوى)، بدليل مصدر المرة (هوية)

ب. تحرّكت الياء وسُبِقَتْ بفتحة، فقلّبت ألفاً

ج. نوعه إعلال بالقلب قلب الياء ألفاً

تدريب (٤) : وضح الإعلال في الكلمات الآتية:

رضي : أ. أصلها (رضو) بدليل المصدر (الرضوان)

ب. وقعت الواو بعد كسر فقلبت ياء

ج. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو ياء

- فائز: أ. أصلها (فاوز) بدليل المضارع (يفوز)

ب. وقعت الواو عيناً في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف ، فقلبت همزة

ج. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو همزة

- مصطفى: أ. أصلها (مصطفو) بدليل المضارع (يصفو)

ب. تحرّكت الواو وسبقت بفتح فقلبت ألفاً

ج. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو ألفاً

- شفاء: : أ. أصلها (شفاي) بدليل المضارع (يشفي)

ب. تطرّفت الياء بعد ألف زائدة، فقلّبت همزة

ج. نوعه إعلال بالقلب قلب الياء همزة

- مَرَضِيّ : أ. أصلها (مَرَضَوِي)، وهي اسم مفعول ثلاثي بدليل الجرد (رضي)

ب. اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، وجاءت أولاهما ساكنة، فقلّبت الواو ياء،

ثم أدغمت مع الياء الأخرى

ج. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو ياء

- ميثاق : أ. أصلها (مِوثاق) بدليل الجرد (وثق)

ب. وقعت الواو ساكنة بعد كسر فقلبت ياء

ج. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو ياء

تدريب (٣): اقرأ البيت الآتي، ثم علّل عدم حدوث الإعلال في كلمة (لَيْن) في حين إنه وقع في كلمة (هَيْن):

بُنِيَ إِنْ الْبَرِّ شَيْءٌ هَيْنٌ وَجَهَ طَلِيقٌ وَكَلَامٌ لَيْنٌ

* لَيْن : من (لَان يَلِين) ، فالياء غير منقلبة عن شيء وإنما حدث إدغام متجانسين بين اليائين

* هَيْن : من (هَان يَهُون) فأصلها (هَيُون) اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة وكان أولهما ساكناً

فقلبت الواو ياء وأدغمت مع الياء الأخرى فهو إعلال بالقلب

تدريب (٤): عَيِّن الكلمات التي حدث فيها إعلال من بين الكلمات الآتية:

أدعى، بلأى، صَحرأى، شَقَانق، الرَّأْمى، ذِكْرَى، خَيْفَة، ابتداء.

** الإجابة (أدعى، بلأى، شَقَانق، خَيْفَة)

تدريب (٥): مَيِّز الهمزة المنقلبة من غيرها في ما يأتي:

- دعأ: منقلبة عن واو لأن أصلها (دعا ، يدعو)

-إملأ: أصلية (ملأ)

- إفتأ: منقلبة عن واو (فتأ ، فتوة)

-اصطفأ: منقلبة عن واو (صفا، يصفو، صفوة)

- شقراء: زائدة (شقر)

-خزائن: منقلبة عن ألف (مفردتها خزانة)

-فائض: منقلبة عن ياء (فاض ، يفيض)

-انبرأ: منقلبة عن ياء (برى، يبري)

تدريب (٦): ما أصل الهمزة في ما تحته خطٌ مما يأتي:

١ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " تعوّدوا من جهدِ البلاء، ودركِ الشقاء، وسوءِ القضاء، وشماتةِ الأعداء."

البلاء (البلاء) ، الشقاء (الشقاو) ، القضاء(القضاي)، الأعداء (الأعداو)

٢ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن المؤمنَ ليدرك بحسن الخُلُق درجةَ القائم الصائم."

القائم (القاوم) ، الصائم (الصاوم)

٣ - قال الشاعر:

بدا الصُّبحُ فوقَ الأفقِ أصفرَ ناصلاً
وما نَفَحَتْ فوقَ الربَاوةِ زَهْرَةٌ
وقد نَتَفَّ الشَّحُورُ في الروضِ ريشه
٤ - يكثرُ بعضُ الباعةِ والمشتريين الحلفَ بالله، مع أن كثرةَ الحلفِ تضعفُ الثقةَ بين البائعِ والمشتري.
(البائع)

ثانياً: الإعلال بالحذف

** حالات الإعلال بالحذف:

١. الاسم المنقوص إذا نون بالضم أو الكسر حُذِفَتْ ياؤه

أمثلة:

- "رُبَّ رَمِيَةٍ مِنْ فَيْرٍ رَامٍ". أ. أصلها رامي، بدليل (رمى)، ومضارعه (يرمي)

ب. حذفت الياء من آخر الاسم المنقوص لأنه نكرة نون بتنوين الكسر

ج. عوض عن الياء المحذوفة بتنوين العوض (رام)

د. نوعه إعلال بالحذف حذف ياء الاسم المنقوص

- هذا رام ماهر في لعب الكرة. أ. أصلها رامي، بدليل (رمى)، ومضارعه (يرمي)

ب. حذفت الياء من آخر الاسم المنقوص لأنه نكرة نون بتنوين الضم

ج. عوض عن الياء المحذوفة بتنوين العوض (رام)

د. نوعه إعلال بالحذف حذف ياء الاسم المنقوص

٢. الاسم المنقوص إذا جمع جمع مذكر سالماً حُذِفَتْ ياؤه، وضم ما قبل الواو، وكسر ما قبل الياء

** أمثلة:

- كُنْ مِنْ الدَّاعِينَ لِكُلِّ خَيْرٍ، فالدَّالُّ على الخير كفاعله.

أ. أصلها (الدَّاعِيْنَ) بدليل المفرد (الدَّاعي)

ب. حذفت الياء من آخر الاسم المنقوص عند جمعه جمع مذكر سالم، وكسر ما قبل الياء

الاسم المنقوص هو اسم ينتهي بياء غير
مشددة مكسور ما قبلها،
مثل: (محامي، قاضي)

الاسم المنقوص إذا كان
نكرة تحذف ياءه في
حالتي الرفع والجر

ج. نوعة إعلال بالحذف حذف ياء الاسم المنقوص

- هم الدَّاعُونَ لكل تجديد وإبداع.

أ. أصلها (الدَّاعِيُونَ) بدليل المفرد (الدَّاعِي)

ب. حذفت الياء من آخر الاسم المنقوص عند جمعه جمع مذكر سالم. وضم ما قبل الواو

ج. نوعة إعلال بالحذف حذف ياء الاسم المنقوص

٣. الاسم المقصور إذا جمع جمع مذكر سالماً حذفت ألفه، وفتح ما قبل الواو والياء.

أمثلة:

- قال الشاعر:

تَحْلِمُ عَنِ الْأَدْنَيْنِ وَاسْتَبَقَ وَدَهُمُ

وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْحِلْمَ حَتَّى تَحْلِمَا

أ. أصلها (الأدْنَيْنِ)؛ بدليل المفرد (الأدْنَى)

ب. حذفت الألف من آخر الاسم المقصور عند جمعه جمع مذكر سالم وفتح ما قبل الياء

ت. نوعة إعلال بالحذف حذف ألف الاسم المقصور

- الأَدْنُونَ مني أكثر الناس صدقاً

أ. أصلها (الأدْنَاوَن)؛ بدليل المفرد (الأدْنَى)

ب. حذفت الألف من آخر الاسم المقصور عند جمعه جمع مذكر سالم وفتح ما قبل الواو

ت. نوعة إعلال بالحذف حذف ألف الاسم المقصور

٤. الفعل الأجوف إذا سكن آخره حذفت وسطه.

أمثلة:

- صُنْ: أ. أصلها (صُونُ) بدليل المضارع (يصون)

ب. حذفت وسط الفعل الأجوف عند تسكين آخره منعاً لالتقاء الساكنين

ج. نوعة إعلال بالحذف حذف واو الفعل الأجوف

- تَعِشْ: أ. أصلها (تَعِيشُ) بدليل المضارع (تعيش)

ب. حذفت وسط الفعل الأجوف عند تسكين آخره منعاً لالتقاء الساكنين

ج. نوعة إعلال بالحذف حذف ياء الفعل الأجوف

الاسم المقصور: هو اسم آخره ألف لازمة
مثل: أعلى، مصطفى

الفعل الأجوف: وهو ما كان وسطه
حرف علة، مثل: صام، عاش

هـ. الفعل المثال الواوي (أوله حرف الواو) على وزن (فَعَلَ) ومضارعه (يَفْعَلُ) تُحذف الواو منه في مضارعه وأمره، وتُحذف في مصدره إذا عوض عنها بتاءٍ آخره.

أمثلة - يجد (فعل مضارع) : أ. أصلها (يُوجد) بدليل الجرد (وجد)

ب. حذفت الواو من الفعل المثال الواوي وزنه (فَعَلَ) عند أخذ المضارع وزنه (يَفْعَلُ)

ج. نوعه إعلال بالحذف حذف واو الفعل المثال الواوي

- جد (فعل أمر) :

أ. أصلها (اوجد) بدليل الجرد (وجد)

ب. حذفت الواو من الفعل المثال الواوي وزنه (فَعَلَ) الذي مضارعه وزنه (يَفْعَلُ) عند أخذ الأمر منه، ثم حذفت همزة الوصل تبعاً لذلك

ج. نوعه إعلال بالحذف حذف واو الفعل المثال الواوي

- جدة (مصدر) :

أ. أصلها (وجد) بدليل الجرد (وجد)

ب. حذفت الواو من الفعل المثال الواوي وزنه (فَعَلَ) الذي مضارعه وزنه (يَفْعَلُ) عند أخذ المصدر منه

وعوضنا عنها بتاء في آخره

ث. نوعه إعلال بالحذف حذف واو الفعل المثال الواوي

هـ. الفعل الناقص (الماضي، أو المضارع) يُحذف حرف العلة من آخره عند إسناده إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة،

٦. فإذا كان المحذوف الواو أو الياء ضمّ ما قبل واو الجماعة، وكُسِرَ ما قبل ياء المخاطبة، وإذا كان المحذوف الألف فتُحذف ما قبل واو الجماعة أو ياء المخاطبة.

الفعل الناقص: هو ما آخره حرف علة ، مثل

سعى ، رضي، ينمو

أمثلة:

- رضوا: أ. أصلها (رضوا) بدليل الجرد (رضي)

ب. حذفت الياء من آخر الفعل الماضي الناقص عند إسناده إلى واو الجماعة وضمّ ما قبل الواو

ج. نوعه إعلال بالحذف حذف الياء من آخر الفعل الماضي الناقص

- رموا: أ. أصلها (رماوا) بدليل الجرد (رمى)

- ب. حذفت الألف من آخر الفعل الماضي الناقص عند إسناده إلى واو الجماعة، وفتح ما قبل الواو
- ج. نوعه إعلال بالحذف حذف الألف من آخر الفعل الماضي الناقص
- دعوا: أ. أصلها (دعوا) بدليل المجرد (دعا)
- ب. حذفت الألف من آخر الفعل الماضي الناقص عند إسناده إلى واو الجماعة ، وفتح ما قبل الواو
- ج. نوعه إعلال بالحذف حذف الألف من آخر الفعل الماضي الناقص
- تسعون: أ. أصلها (تسعون) بدليل (أنت تسعى)
- ب. حذفت الألف من آخر الفعل المضارع الناقص عند إسناده إلى واو الجماعة ، وفتح ما قبل الواو
- ج. نوعه إعلال بالحذف حذف الألف من آخر الفعل المضارع الناقص
- تمشون: أ. أصلها (تمشون) بدليل (أنت تمشي)
- ب. حذفت الياء من آخر الفعل المضارع الناقص عند إسناده إلى واو الجماعة ، وضم ما قبل الواو
- ج. نوعه إعلال بالحذف حذف الياء من آخر الفعل المضارع الناقص
- تسعين: أ. أصلها (تسعين) بدليل (أنت تسعى)
- ب. حذفت الألف من آخر الفعل المضارع الناقص عند إسناده إلى ياء المخاطبة ، وفتح ما قبل الياء
- ج. نوعه إعلال بالحذف حذف الألف من آخر الفعل المضارع الناقص
- تمشين: أ. أصلها (تمشين) بدليل (أنت تمشي)
- ب. حذفت الياء من آخر الفعل المضارع الناقص عند إسناده إلى ياء المخاطبة ، وكسر ما قبل الياء
- ج. نوعه إعلال بالحذف حذف الياء من آخر الفعل المضارع الناقص
- ترجين: أ. أصلها (ترجين) بدليل (أنت ترجو)
- ب. حذفت الواو من آخر الفعل المضارع الناقص عند إسناده إلى ياء المخاطبة ، وكسر ما قبل الياء
- ج. نوعه إعلال بالحذف حذف الواو من آخر الفعل المضارع الناقص
- ترجون: أ. أصلها (ترجون) بدليل (أنت ترجو)
- ب. حذفت الواو من آخر الفعل المضارع الناقص عند إسناده إلى واو الجماعة ، وضم ما قبل الواو
- ج. نوعه إعلال بالحذف حذف الواو من آخر الفعل المضارع الناقص

تدريب (١) : بين ما حدث من إعلال بالحذف في الكلمات التي تحتها خط:

١ - قال تعالى: " فلما نَسُوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينفون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس بما كانوا يفسقون".

* نَسُوا: أ. أصلها (نسيوا) بدليل المجرد (نسي)

ب. حذفت الياء من آخر الفعل الماضي الناقص عند إسناده إلى واو الجماعة ، وضم ما قبل الواو

ج. نوعه إعلال بالحذف حذف الياء من آخر الفعل الماضي الناقص

٢ - قال تعالى: " ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين".

* تهنوا: أ. أصلها (توهنوا) بدليل المجرد (وهن)

ب. حذفت الواو من الفعل المثال الواوي وزنه (فَعَلَ) عند أخذ المضارع وزنه (يَفْعَلُ)

ج. نوعه إعلال بالحذف حذف واو الفعل المثال الواوي

* الأعلون: أ. أصلها (الأعلون)؛ بدليل المفرد (الأعلى)

ب. حذفت الألف من آخر الاسم المقصور عند جمعه جمع مذكر سالم وفتح ما قبل الواو

ج. نوعه إعلال بالحذف حذف ألف الاسم المقصور

٣- أول قاضي في الإسلام الخليفة عمر بن الخطاب ؓ.

* قاضي: أ. أصلها (قاضي) بدليل المضارع (يقضي)

ب. حذفت الياء من آخر الاسم المنقوص لأنه اسم نكرة نون بتنوين الكسر

ج. عوض عن الياء المحذوفة بتنوين العوض (قاضي)

د. نوعه إعلال بالحذف حذف ياء الاسم المنقوص

٤- أنتم لا تؤذون جيرانكم.

* تؤذون: أ. أصلها (تؤذيون) بدليل (أنت تؤذي)

ب. حذفت الياء من آخر الفعل المضارع الناقص عند إسناده إلى واو الجماعة ، وضم ما قبل الواو

ج. نوعه إعلال بالحذف حذف الياء من آخر الفعل المضارع الناقص

هـ - قال محمد بن مناذر:

تُخْلِفُ الْوَعْدَ وَعَجَلٌ مَا تَعْدُ

لَا تَعْدُ شَرًّا وَعْدٌ خَيْرٌ وَلَا

* تعد: أ. أصلها (توعد) بدليل المجرد (وعد)

ب. حذفت الواو من الفعل المثال الواوي وزنه (فَعَلَ) عند أخذ المضارع وزنه (يَفْعَلُ)

ج. نوعه إعلال بالحذف حذف واو الفعل المثال الواوي

* عد: أ. أصلها (أوعد) بدليل المجرد (وعد)

ب. حذفت الواو من الفعل المثال الواوي وزنه (فَعَلَ) الذي مضارعه (يَفْعَلُ) عند أخذ الأمر منه

ثم حذفت همزة الوصل تبعاً لذلك

ج. نوعه إعلال بالحذف حذف واو الفعل المثال الواوي

٦- قال كثير عزة:

أَخُو ثَقَّةٍ سَهْلٍ الْخَلَّاقِ أَرْوَعُ

أَتَى دُونَ مَا تَخْشَوْنَ مِنْ بَثِّ سِرِّكُمْ

* تخشون: أ. أصلها (تخشاون) بدليل (أنت تخشى)

ب. حذفت الألف من آخر الفعل المضارع الناقص عند إسناده إلى واو الجماعة ، وفتح ما

قبل الواو

ج. نوعه إعلال بالحذف حذف الألف من آخر الفعل المضارع الناقص

٧ - عاد جيراننا مسرورين بعد أن قَضَوْا أسبوعاً من الإجازة في العقبة.

* قَضَوْا: أ. أصلها (قَضَوْا) بدليل المجرد (قضى)

ب. حذفت الألف من آخر الفعل الماضي الناقص عند إسناده إلى واو الجماعة ، وفتح ما قبل الواو

ج. نوعه إعلال بالحذف حذف الألف من آخر الفعل الماضي الناقص

٨ - قال بشار بن بُرد:

إذا كُنْتُ في كلِّ الأمور معاتباً
فعِشْ واحداً أو صِلْ أخاك فإنه

صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه
مُفَارِقُ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمُجَانِبُهُ

* كُنْتُ: أ. أصلها (كُنْتُ) بدليل المجرد (كان)

ب. حذف وسط الفعل الأجوف عند تسكين آخره منعاً لالتقاء الساكنين

ج. نوعه إعلال بالحذف حذف ألف الفعل الأجوف

* عِشْ: أ. أصلها (عِشْ) بدليل المضارع (يعيش)

ب. حذف وسط الفعل الأجوف عند تسكين آخره منعاً لالتقاء الساكنين

ج. نوعه إعلال بالحذف حذف ياء الفعل الأجوف

* صِلْ: أ. أصلها (أَوْصِلْ) بدليل المجرد (وصل)

ب. حذفت الواو من الفعل المثال الواوي وزنه (فَعَلَ) الذي مضارعه (يَفْعَلُ) عند أخذ الأمر منه

ثم حذفت همزة الوصل تبعاً لذلك

ج. نوعه إعلال بالحذف حذف واو الفعل المثال الواوي

٩ - قال محمد مهدي الجواهري:

أيُّها المُقْتَفُونَ شَاوِي هَلُمُوا
وخذوا عني البلاغة درساً

* الْمُقْتَفُونَ: أ. أصلها (المقتفيون) بدليل المفرد (المقتفي)

ب. حذفت الياء من آخر الاسم المنقوص عند جمعه جمع مذكر سالم، وضم ما قبل الواو

ج. نوعه إعلال بالحذف حذف ياء الاسم المنقوص

١٠ - هنيئاً لكلِّ سَاعٍ بوعي وعزمٍ متقدِّين إلى تحقيق مستقبل أفضل.

* سَاعٍ: أ. أصلها (ساعي) بدليل المصدر (السعي)

ب. حذفت الياء من آخر الاسم المنقوص لأنه اسم نكرة نون بتنوين الكسر

ج. عوض عن الياء المحذوفة بتنوين العوض (ساع)

د. نوعه إعلال بالحذف حذف ياء الاسم المنقوص

١١ - قال أبو العتاهية:

إذا ما خلوت، الدهر يوماً فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب

* تقل: أ. أصلها (تقول) بدليل المضارع (تقول)

ب. حذف وسط الفعل الأجوف عند تسكين آخره منعاً لالتقاء الساكنين

ج. نوعه إعلال بالحذف حذف واو الفعل الأجوف

١٢ - قال حكيم: "لم يمشِ ماضٍ شرٌّ من واشٍ".

* واشٍ: أ. أصلها (واشي) بدليل المضارع (وشى، يشي)

ب. حذفت الياء من آخر الاسم المنقوص لأنه اسم نكرة نون بتنوين الكسر

ج. عوض عن الياء المحذوفة بتنوين العوض (واش)

د. نوعه إعلال بالحذف حذف ياء الاسم المنقوص

١٣ - قال أبو قاسم الشابي:

عجباً لي! أود أن أفهم الكون ونفسي لم تستطع فهم نفسي!

* تستطع: أ. أصلها (تستطيع) بدليل المضارع (تستطيع)

ب. حذف وسط الفعل الأجوف عند تسكين آخره منعاً لالتقاء الساكنين

ج. نوعه إعلال بالحذف حذف ياء الفعل الأجوف

١٤ - قال أحمد محرم:

ولا خير في العيش إن لم يفز على الجاهل الكيس العاقل

* يفز: أ. أصلها (يفوز) بدليل المضارع (فاز، يفوز)

ب. حذف وسط الفعل الأجوف عند تسكين آخره منعاً لالتقاء الساكنين

ج. نوعه إعلال بالحذف حذف واو الفعل الأجوف

١٥ - قال محمود درويش:

أنا آت إلى ظلّ عينيك .. آت

أنت بيتي و منفائي .. أنت

* آت: أ. أصلها (آتي) بدليل المضارع (آتى، يأتي)

ب. حذفت الياء من آخر الاسم المنقوص لأنه اسم نكرة نون بتنوين الضم

ج. عوض عن الياء المحذوفة بتنوين العوض (آت)

د. نوعه إعلال بالحذف حذف ياء الاسم المنقوص

تدريب (٢): أسند الأفعال الآتية إلى ضمير واو الجماعة، ثم إلى ياء المخاطبة مع ضبط ما قبل الضمير

- خشي: خشوا

- سما: سموا | - اختفى: اختفوا | - يسعى: يسعون ، تسعين

- ينجو: ينجون ، تنجين | - يحمي: يحمون ، تحمين | ينهى: ينهون ، تنهين

تدريب (٣): اجمع الأسماء الآتية جمع مذكر سالماً بالواو مرة، وبالياء أخرى مع ضبط ما قبل علامة الجمع:

مصطفى: مصطفون ، مصطفين (اسم مقصور)

- المهدي: المهتدون، المهتدين

- الناجي: الناجون ، الناجين (أسماء منقوصة)

- الباني: البانون ، البانين

- المرتضى: المرتضون ، المرتضين (اسم مقصور)

تدريب (٤): هات فعل الأمر من الأفعال الآتية، ثم بين ما حصل فيها من إعلال:

- وصف: (صف) أ. أصلها (أوصف) بدليل المجرد (وصف)

ب. حذفت الواو من الفعل المثال الواوي وزنه (فعل) الذي مضارع (يفعل) عند أخذ الأمر منه

ثم حذفت همزة الوصل تبعاً لذلك

ج. نوعه إعلال بالحذف حذف واو الفعل المثال الواوي

- استشار: (استشر) أ. أصلها (استشير) بدليل المضارع (يستشير)

ب. حذف وسط الفعل الأجوف عند تسكين آخره منعاً لالتقاء الساكنين

ج. نوعة إعلال بالحذف حذف ياء الفعل الأجوف

- خاف: (خَفَ) أ. أصلها (خَوْفٌ) بدليل المصدر (الْخَوْفُ)

ب. حذف وسط الفعل الأجوف عند تسكين آخره منعاً لالتقاء الساكنين

ج. نوعة إعلال بالحذف حذف واو الفعل الأجوف

تدريب (٥): ما الحرف الذي حذف مما تحته خط في ما يأتي؟

١ - قال عروة بن حزام:

بِي الْيَأْسِ أَوْ دَاءِ الْهَيْامِ شَرِبْتُهُ
فَمَا زَادَنِي النَّاهُونَ إِلَّا صَبَابَةً
يَكُن (الْوَاو) النَّاهُونَ (الْيَاء) الْوَاشِينَ (الْيَاء)

٢ - قال ابن حيوس:

وَمَتَى جَنُوا ثَمَرَاتٍ وَعَدَكَ وَأَعْتَدُوا
جَنُوا (الْأَلِف) أَعْتَدُوا (الْأَلِف) أَفْوَا وَعِيدَكَ مِثْلَ وَعَدِكَ مِثْمَرًا
أَفْوَا (الْأَلِف)

٣ - قال الشاعر:

أَرَى النَّاسَ يَرْجُونَ الرَّبِيعَ وَإِنَّمَا
رَبِيعِي الَّذِي أَرْجُو نَوَالَ وَصَالِكِ
(الْوَاو)

٤ - قال أميمة ابن أبي الصلت:

وَحَلَّ الْمُتَقُونَ بِدَارِ صَدَقٍ
لَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ وَمَا تَمَنُّونَا
الْمُتَقُونَ (الْيَاء) يَشْتَهُونَ (الْيَاء) تَمَنُّونَا (الْأَلِف)

٥ - وقال آخر:

تَنَاسَوْا، أَوْ نَسُوا عَهْدِي وَمَالُوا
إِلَى جَدِّ الْهَوَى كُلِّ الْمَمِيلِ
تَنَاسَوْا (الْأَلِف) نَسُوا (الْيَاء)

٦ - قال أبو تمام:

وَقَدْ حَرَّرْتُ فِي مَدِيحِكَ جَهْدِي
فَحَرَّرَ بِالْبَنْدَى صَلَةَ الْقَصِيدِ (الْوَاو)

٧ - كان ابن المقفع يَقِفُ قلمه كثيراً، فقيل له فيم ذلك؟ فقال: إِنَّ الْكَلَامَ يَزِدُّ حِمِّي فِي صَدْرِي، فَيَقِفُ قَلَمِي لِاتِّخِيرِهِ.
(الْوَاو)

تدريب (٦) : اقرأ الأبيات الآتية من قصيدة البحري التي يصف فيها بركة المتوكل، ثم وضح الإعلال في ما تحته خط مع بيان نوعه:

يا مَنْ رَأَى الْبِرْكََةَ الْحَسَنَاءَ رُؤْيَتَهَا
كَانَ جِنَّ سُلَيْمَانَ الَّذِينَ وَلَّوْا
تَنَحَّطُ فِيهَا وَفُودُ الْمَاءِ مُعْجَلَةً
كَأَنَّمَا الْفِضَّةُ الْبَيْضَاءُ سَائِلَةً
إِذَا النُّجُومُ تَرَاءَتْ فِي جَوَانِبِهَا
لَا يَبْلُغُ السَّمَكُ الْحَصُورَ فَأَيْتَهَا
تَغْنَى بِسَاتِنِهَا الْقُصُوى بِرُؤْيَتِهَا
عَنِ السَّحَابِ مُنَحَلًّا عَرَالِيهَا
وَالْأَنْسَاتِ إِذَا لَاحَتْ مَغَانِيهَا
إِبْدَاعَهَا قَادَقُوا فِي مَعَانِيهَا
كَالْخَيْلِ خَارِجَةً مِنْ حَبْلِ مُجْرِيهَا
مِنْ السَّبَائِكِ تَجْرِي فِي مَجَارِيهَا
لَيْلًا حَسِبْتَ سَمَاءً رَكَبْتَ فِيهَا
لِبُعْدِ مَا بَيْنَ قَاصِيهَا وَدَانِيهَا
عَنِ السَّحَابِ مُنَحَلًّا عَرَالِيهَا

- لاحت: أ. أصلها (لَوَحَتْ) بدليل المضارع (يلوح)

ب. تحركت الواو وسبقت بفتح فقلبت ألفاً

ج. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو ألفاً

- ولَّوا: أ. أصلها (وَلَّيُوا) بدليل المجرد (ولي)

ب. حذفت الياء من آخر الفعل الماضي الناقص عند إسناده إلى واو الجماعة وضم ما قبل الواو

ج. نوعه إعلال بالحذف حذف الياء من آخر الفعل الماضي الناقص

- سائلة: أ. أصلها (سائِل) بدليل المضارع (يسيل)

ب. وقعت الياء عيناً في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف ، فقلبت همزة

ج. نوعه إعلال بالقلب قلب الياء همزة

- السبائك: أ. أصلها (سبايِك) بدليل المفرد (سبيكة)

ب. وقع حرف المد الزائد (الياء) بعد ألف صيغة منتهى الجموع؛ فقلبت همزة.

ج. نوعه إعلال بالقلب قلب الياء همزة

- سماء: أ. أصلها (سماو) بدليل المضارع (يسمو)

ب. تطرُفت الواو بعد ألف زائدة؛ فقلبت همزة

ج. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو همزة

- دانيها: أ. أصلها (دانوها) بدليل المضارع (يدنو)

ب. وقعت الواو متطرفة بعد كسر؛ فقلبت ياء

ج. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو ياء

- تغنى: أ. أصلها (تَغْنَى) ، بدليل الجرد (غني)

ب. تحركت الياء وسبقت بفتحة، فقلبت ألفاً

ج. نوعه إعلال بالقلب قلب الياء ألفاً

- السحاب: أ. أصلها (سحاب) بدليل المفرد (سحابة)

ب. وقع حرف المد الرائد (الألف) بعد ألف صيغة منتهى الجموع؛ فقلب همزة.

ج. نوعه إعلال بالقلب قلب الألف همزة

تدريب (٧): بين مواطن الإعلال في قوله تعالى:

” إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون ”.

* ينهى : أ. أصلها (ينهي) ، بدليل المصدر (النهي)

ب. تحركت الياء وسبقت بفتحة، فقلبت ألفاً

ج. نوعه إعلال بالقلب قلب الياء ألفاً

* يعظكم: أ. أصلها (يوعظ) بدليل الجرد (وعظ)

ب. حذفت الواو من الفعل المثال الواوي وزنه (فعل) عند أخذ المضارع وزنه (يفعل)

ج. نوعه إعلال بالحذف حذف واو الفعل المثال الواوي

عمل المصدر والمشتقات

الأسئلة الوزارية [استخرج من النص مشتق أو مصدر عمل عمله | أعرب ما تحته خط بعد المشتق أو المصدر صوب الخطأ اضبط بعد المشتق والمصدر على عمل المصدر أو المشتق ضع دائرة]

أولاً: عمل المصدر الصريح

الفعل المتعدي: هو ما يأخذ مفعولاً به واحداً أو مفعولين ويقبل دخول ضمائر النصب [ناهيك]

المصدر الصريح يصلح أن نضع قبله (قام بعملية الـ) مثل: السعي، الإتيان، الاحترام .

أمثلة :

حول الصريح إلى مؤول لمعرفة هل أخذ فاعلاً أم فاعل ومفعول به

١. أن يقدم زياد هدية لأمه دليل تقديره لها. (فعل متعد)

نجد الجملة مكونة من الفعل (يقدم) وفاعله (زياد) ومفعوله (هدية).

٢. تقديم زياد هدية لأمه دليل تقديره لها.

تتكون الجملة من الاسم (تقديم) وهو مصدر صريح للفعل (يقدم) وجاء مضافاً إلى كلمة (زياد) التي تعرب مضافاً إليه وتعد فاعلاً في المعنى. وفي هذه الحالة تعرب كلمة (هدية) مفعولاً به منصوباً للمصدر الصريح.

* هدية: مفعول به منصوب للمصدر الصريح (تقديم) منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح

٣. منح المعلم الطالب جائزة يحفره على التفوق والإبداع.

تتكون الجملة من المصدر (منح) المضاف إلى فاعله بالمعنى (المعلم)، وقد صيغ من فعل متعد إلى مفعولين؛ لذلك نصب مفعولين هما: (الطالب) و(جائزة).

* الطالب: مفعول به أول منصوب للمصدر الصريح منصوب وعلامة نصبه الفتحة

* جائزة: مفعول به ثاني منصوب للمصدر الصريح منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح

٤. أجمل ما في الأعياد فرحة شراء أطفالنا الألعاب، ورسمهم البهجة على محيا من حولهم.

* الألعاب: مفعول به منصوب للمصدر الصريح (شراء) منصوب وعلامة نصبه الفتحة

* البهجة : مفعول به منصوب للمصدر الصريح (البهجة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة

القاعدة: إذا جاء المصدر الصريح مضافاً فإنه يعمل عمل فعله (يأخذ مفعولاً به)

تدريب (١): بين عمل المصدر الذي تحته خط في ما يأتي:

١ - قال تعالى: " فإذا قضيتُم مناسككم فاذكروا الله كذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمَنْ النَّاسُ مِنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ " | نصب مفعولاً به (آباء)

٢ - إِرَارُ الْمَرْءِ الْمَجْدُ مَطْمَحٌ نَبِيلٌ * | نصب مفعولاً به (المجد)

٣ - قال الشاعر:

بِعَشْرَتِكَ الْكَرَامُ تُعَدُّ مِنْهُمْ فَلَا تُرَيْنَ لغيرهم أُلُوفًا * | نصب مفعولاً به (الكرام)

تدريب (٢): املأ الفراغ بالإجابة المناسبة التي بين الأقواس في ما يأتي

(المرء، المرء، المرء)

حَمْدُكَ في ما لم ينله يوقعك في حرج.

(الكتب، الكتب، الكتب)

مطالعتك تجعلك أكثر تميزاً.

تدريب (٣):

١ - نموذج في الإعراب:

- من أهم مسؤولياتك الاجتماعية حفظك الود.

* الود: مفعول به للمصدر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٢ - أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

أ - قال عمرو بن الإطنانة الخرجي:

وَأَخَذِي الْحَمْدَ بِالشَّيْءِ الرِّبِيحِ

أَبَتْ لِي عَفَّتِي وَأَبَى بِلَائِي

* الحمد: مفعول به للمصدر (أخذ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ب اتخذ الشباب الحوار نهجاً أمر يقود إلى التفاهم والمحبة.

* الحوار: مفعول به أول للمصدر (اتخذ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

* نهجاً: مفعول به ثانٍ للمصدر (اتخذ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ثانياً: عمل المشتقات

تعمل المشتقات عمل فعلها في حالتين:

١. إذا اقترنت بأل التعريف
٢. إذا كانت مجردة من أل التعريف مع وجود عدة شروط، وهي:
أن تكون منونة
أ. (أن تعتمد على استفهام أو نفي أو نداء) ، أو (أن يكون إعرابها خبراً لمبتدأ أو صفة أو حالاً)

١. اسم الفاعل

- تذكر: ١. اسم الفاعل يشتق من الفعل الثلاثي على وزن "فاعل"، مثل: كاتب، قاضٍ، رادّ
٢. ويشق من الفعل غير الثلاثي بإحضار مضارع الفعل وإبدال ياء المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر، مثل: مُستخدِم، مُستعير، مُقاتِل

القاعدة: اسم الفاعل إذا عمل عمل فعله فإنه يأخذ فاعلاً إذا كان الفعل لازماً ، ومفعولاً به إذا كان الفعل متعدياً

حوّل اسم الفاعل إلى فعل مضارع لمعرفة هل أخذ فاعلاً أم
فاعل مفعول به

أمثلة:

١. يشاركُ شبابُ الوطنِ المُدرِّكون مستقبلهم في برامج تطوعية قاصدين تنمية الوطن، فنراهم يؤسسون لجاناً مُساندةً الأجهزة الرسمية، مسخرين طاقاتهم لرفي الوطن ورفعته وحفظ أمنه واستقراره.

- نجد اسم الفاعل معرفاً بـ (أل)، وهو مصوغ من الفعل (أدرك) الذي يحتاج إلى مفعول به، فنقول: (أدرك الشبابُ مستقبلهم)، فأدّى اسم الفاعل (المُدرِّكون) عمل الفعل المتعدي؛ فرفع فاعلاً وهو الضمير المستتر (هم)، ونصب مفعولاً به (مستقبل).

* مستقبل: مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف

٢. هنيئاً للمُمتلئة قلوبهم عشقاً وولاءً للوطن.

- نجد اسم الفاعل مشتقاً من فعلٍ لازم، فيكتفي اسم الفاعل هنا برفع الفاعل، فاسم الفاعل (المُمتلئة) صيغ من فعل لازم (امتلاً) وأدّى عمله، فرفع الفاعل (قلوب).

* قلوب: فاعل لاسم الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف

تذكر: بعد النكرات صفات وبعد
المعارف أحوال

٣. أعاندُ والدك من سفره اليوم، يا قُصِيْ؟

- اسمُ الفاعل (عاند) مجرد من أل التعريف، ودل على الحال، ومنون، وسبق باستفهام فرفع فاعلاً (والد)

٤. أمُرَافِقُ صديقك إلى الاحتفال غداً؟

- اسمُ الفاعل (مرافق) مجرد من أل التعريف، ودل المستقبل، ومنون، وسبق باستفهام فرفع فاعلاً (الضمير المستتر تقديره "أنت") ونصب مفعولاً به (صديق)

٥. ما ناسي أخوك واجباته.

- اسمُ الفاعل (ناسي) مجرد من أل التعريف، ومنون، وسبق بنفي فرفع فاعلاً (أخو) ونصب مفعولاً به (واجبات)

* أخوك: فاعل لاسم الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة

* واجبات: مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم

٦. يا صانعاً الخير، لا تتوان في عملك.

- اسمُ الفاعل (صانعاً) مجرد من أل التعريف، ومنون، وسبق بنداء فرفع فاعلاً (الضمير المستتر تقديره "أنت") ونصب مفعولاً به (الخير)

٧. الأجواء الآمنة في الأردن منشطة السياحة الداخلية والخارجية.

- اسمُ الفاعل (منشطة) مجرد من أل التعريف، ومنون، ووقع خبراً للمبتدأ (أجواء) فرفع فاعلاً (الضمير المستتر تقديره "هي") ونصب مفعولاً به (السياحة)

٨. يشارك شباب الوطن المدركون مستقبلهم في برامج تطوعية قاصدين تنمية الوطن، فنراهم يؤسسون لجاناً مساندة الأجهزة الرسمية، مسخرين طاقاتهم لرقى الوطن ورفعته وحفظ أمنه واستقراره.

- قاصدين: اسمُ الفاعل (قاصدين) مجرد من أل التعريف، ووقع حالاً فرفع فاعلاً (الضمير المستتر تقديره "هم") ونصب مفعولاً به (تنمية)

- مساندة: اسمُ الفاعل (مساندة) مجرد من أل التعريف، ومنون، ووقع صفة لكلمة (لجاناً) فرفع فاعلاً (الضمير المستتر تقديره "هي") ونصب مفعولاً به (الأجهزة).

تدريب (١) : بين عمل اسم الفاعل الذي تحته خط في كل مما يأتي:

١- قال تعالى: "الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين". * نصب مفعولاً به (الغيظ)

٢- أعلم يا صديقي أنني ملتصقٌ بما بدر منك عذراً.

* رفع فاعلاً (ضمير مستتر تقديره "أنا") * نصب مفعولاً به (عذراً)

٣- ما عهدتك يا وسام إلا منجزاً واجباتك في وقتها.

* رفع فاعلاً (ضمير مستتر تقديره "أنت") * نصب مفعولاً به (واجبات)

٤ - يا أم فرج، ثقي أن فرج مُدركة مستقبلها على وفق تخطيط وتفكير سليمين.

* رفع فاعلاً (ضمير مستتر تقديره "هي") * نصب مفعولاً به (مستقبل)

٥ - عاد منتخبنا الوطني من المباراة حاملاً كأس البطولة.

* رفع فاعلاً (ضمير مستتر تقديره "هو") * نصب مفعولاً به (كأس)

٦ - قال ابن حيوس:

أستودعُ الجَدَّ المَوْتَلَّ والتَّقَى والعَدْلَ ربًّا حَافِظًا ما استودعنا

* رفع فاعلاً (ضمير مستتر تقديره "هو") * نصب مفعول به (اسم الموصول "ما")

تدريب (٢): اضبط أواخر ما تحته خط في ما يأتي:

١ - إني راج منك التثبُّت مما تسمع وتقول، وألا تلقى بالألّشائعات.

٢ - أذاهبة لُجَيْن مع صديقاتها للمشاركة في برنامج الحفاظ على البيئة؟

٣ - شهد عقد التسعينيات من القرن الماضي تطوراً ملحوظاً للرواية الأردنية النسوية من حيث الكم والجودة، فإن أحدنا واجد أكثر من خمسة وعشرين رواية لاثنتي عشرة روائية، حتى مستهل القرن الحالي.

تدريب (٣): املأ الفراغ بالكلمة المناسبة التي بين القوسين في المثالين الآتين:

١ - على الطَّيِّبة الآتية الحضور إلى السَّاحة لاستلام شهاداتهم.

(أسماءهم، أسمائهم، أسماؤهم)

٢ - يا صادقاً أبقِ على ما أنت عليه. (عهده، عهده، عهده)

تدريب (٤): اجعل أسماء الفاعلين الآتية عاملة عمل فعلها في جملة مفيدة، ثم غير عاملة، مع الضبط التام: (قائم، متفق، بان، معط، سامع). (يترك للطالب)

تدريب (٥):

١ - نموذج في الإعراب:

- قال تعالى: "وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أنجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون".

* خليفة: مفعول به لاسم الفاعل منصوب، وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

٢ - أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

أ - قال تعالى: "قل أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تهودون".

*الدين: مفعولٌ به لاسمِ الفاعلِ (مخلصين) منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

ب المحررة البرامج الإذاعية المدرسية مبدعة.

* البرامج : مفعولٌ به لاسمِ الفاعلِ (المحررة) منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

ج - ما دمت متقناً عملك ستنجح.

* عمل: مفعولٌ به لاسمِ الفاعلِ (متقناً) منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. وهو مضاف

* الكاف: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

د - ما راسمة هذه اللوحة إلا فنانة ماهرة.

* هذه: اسم إشارة مبني في محل نصب مفعول به لاسمِ الفاعلِ (راسمة)

* فنانة: فاعل لاسمِ الفاعلِ (راسمة) مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم

٢. الصفة المشبهة :

تذكر: أوزان الصفة المشبهة من الفعل الثلاثي هي:

١. أفعل الذي مؤنثه فعلاء: أزرق، زرقاء

٢. فعّال الذي مؤنثه فعلى: غضبان، غضبى

٣. فَعَلٌ: بَطَلٌ، رَفَدٌ

٤. فَعَالٌ: جَبَانٌ، رَزَانٌ

٥. فُعَالٌ: شُجَاعٌ، فُرَاتٌ

٦. فَعْلٌ: سَهْلٌ، صَعْبٌ

٧. فُعْلٌ: حُلُوٌ، مَرٌّ

٨. فَعِلٌ: مَرَجٌ، جَشَعٌ

٩. فِعْلٌ: مِلْحٌ

١٠. فاعل: ظاهر

١١. فَعِيلٌ: عَظِيمٌ

١٢. فَيَعِلٌ: ضَيِّقٌ

تشتق الصفة المشبهة من الفعل غير الثلاثي
كما يشتق اسم الفاعل من غير الثلاثي،
مثل: اعتدل، معتدل

القاعدة: الصفة المشبهة تكتفي برفع الفاعل لأنه يشتق من فعل لازم.

أمثلة:

١. أحب الوردَ الحمراءً لونها.

(الحمراء) صفة مشبهة معرفة بآل التعريف ، فعملت عمل الفعل، ورفعت فاعلاً (لون)

* لون: فاعل للصفة المشبهة مرفوع وعلامة رفعه الضمة

٢. ما صعبُ الحصولُ على المركز الأول في أيِّ مسابقةٍ علميةٍ، ما دما عاقدين العزمَ على تحقيقه.

(صعب) صفة مشبهة مجردة من آل التعريف، ومنونة، ومسبوقة بنفي، رفعت فاعلاً (الحصول)

٣. أسعدهُ روائٌ في حصولها على الشهادة الجامعية الثانية

(سعيدة) صفة مشبهة مجردة من آل التعريف، ومنونة، ومسبوقة باستفهام، رفعت فاعلاً (روائ)

٤. يا شهماً خلقه، ابقِ على ما أنت عليه من شهامه ونبل.

(شهم) صفة مشبهة مجردة من آل التعريف، ومنونة، ومسبوقة بنداء، رفعت فاعلاً (خلق)

٥. الأجواءُ في شمالِ الأردنِ رطبٌ هواؤها صيفاً.

(رطب) صفة مشبهة مجردة من آل التعريف، ومنونة، ووقعت خبراً للمبتدأ (الأجواء) ، رفعت فاعلاً

(هواء)

٦. جلستُ تحتَ شجرةٍ عريضٍ ساقها، خضراءُ أوراقها.

(عريض) صفة مشبهة مجردة من آل التعريف، ومنونة، ووقعت صفة لـ(شجرة)، رفعت فاعلاً

(ساق)

٧. أحبُّ المرءَ عذباً لسانه وشائفاً حديثه.

(عذباً) صفة مشبهة مجردة من آل التعريف، ومنونة، ووقعت حالاً لـ(المرء) ، رفعت فاعلاً

(لسان)

تدريب (١) : بين عمل الصفة المشبهة التي تحتها خطٌ في ما يأتي، ذاكراً سبب عملها:

١. قال تعالى: " قالوا ادعُ لنا ربك يبين لنا ما لونها قال إنه يقول إنها بقرةٌ صفراءُ فاقعٌ لونها تسرُّ الناظرين".

* العمل: رفعت فاعلاً (لون) * السبب (مجردة من آل التعريف، ومنونة، ووقعت صفة)

٢. قال الشاعر:

وما أنت بالمرء الضعيف فؤاده ولا أنت بالذي تضيع مذاهبه

* العمل: رفعت فاعلاً (فؤاد) * السبب (معرفة بأل التعريف)

٣. أفرحة عبير بنجاح مشروعها الاستثماري؟

* العمل: رفعت فاعلاً (عبير) * السبب (مجردة من أل التعريف، ومنونة، ومسبوقة باستفهام)

٤. يا عمان، إن قلبي بجمال طنتك بديع إنتاجه.

* العمل: رفعت فاعلاً (إنتاج) * السبب (مجردة من أل التعريف، ومنونة، ووقع خبراً)

٥. قال حسان بن ثابت:

بيض الوجوه كريمة أحسابهم شم الأنوف من الطراز الأول

* العمل: رفعت فاعلاً (أحساب) * السبب (مجردة من أل التعريف، ومنونة، ووقعت خبراً)

٦. قال ابن الرومي:

ما حسن أن تذوب مهجتها ومهجتني لم ترق ولم تمر

* العمل: رفعت فاعلاً (أن تذوب): المصدر المؤول مبني في محل رفع فاعل للصفة المشبهة

* السبب (مجردة من أل التعريف، ومنونة، ومسبوقة بنفي)

٧. قال أبو العلاء المعري:

وإني وإن كنت الأخير زمانه لآت بما لم تستطع الأوائل

* العمل: رفعت فاعلاً (زمان) * السبب (عرفت بأل التعريف)

٨. جلست قرب نبعة غزير ماؤها.

* العمل: رفعت فاعلاً (ماء) * السبب (مجردة من أل التعريف، ومنونة، ووقعت صفة)

تدريب (٢): وظف الصفات المشبهة الآتية في جمل مفيدة على أن تكون عاملة عمل فعلها:

كريم، أبيض، سهل، شجاع، فطن.

(يترك للطالب)

تدريب (٣):

١- نموذج في الإعراب:

مدينة جرش عريقة آثارها.

عريقة: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
آثار: فاعل للصفة المشبهة مرفوع، وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره، وهو مضاف.
الهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

٢ - أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

أ - اللبّق كلامه محبوب لدى الناس حيثما حل أو ارتحل.
كلام: فاعل للصفة المشبهة (اللبق) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

ب إن المرأة عظيم دورها في تاريخنا العربي.

دور: فاعل للصفة المشبهة (عظيم) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
ها: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

٣. اسم المفعول:

* تذكر: ١. يشتق من الفعل الثلاثي على وزن مفعول، مثل: محمود، مقول، مبيع، مقضي

٢. ومن الفعل غير الثلاثي بإحضار مضارع الفعل وإبدال ياء المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر، مثل:
مستخدم، مستعار

القاعدة: اسم المفعول يرفع نائب فاعل لأنه يشتق من فعل مبني للمجهول

أمثلة:

١. نفتخر بجيشنا الباسل المعروف بطولاته.

(المعروف) اسم مفعول معرف بأل التعريف، فعمل عمل الفعل ورفع نائب فاعل (بطولات)

* بطولات: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٢. ما مذموم رجل يساعد الآخرين.

(مذموم) اسم مفعول مجرد من أل التعريف، ومنون، ومسبوق بنفي، فرفع نائب فاعل (رجل)

٣. أُمَمْنُوحُ المتفوقُ جائزة؟

(ممنوح) اسم مفعول مجرد من أل التعريف، ومنون ، ومسبوق باستفهام، فرفع نائب فاعل (المتفوق)

٤. يا مثقفاً فكره، ما أجمل أن تشارك في نشر الثقافة الإيجابية في حيك!

(مثقفاً) اسم مفعول مجرد من أل التعريف، ومنون ، ومسبوق بنداء، فرفع نائب فاعل (فكر)

٥. المرأة مصونة حريتها في الأردن.

(مصونة) اسم مفعول مجرد من أل التعريف، ومنون ، ووقع خبراً للمبتدأ (المرأة)، فرفع نائب فاعل

(رجل)

٦. قرأت رواية منظمة أحداثها.

(منظمة) اسم مفعول مجرد من أل التعريف، ومنون ، ووقع صفة لـ (رواية)، فرفع نائب فاعل (أحداث)

٧. يعجبني المغربون مرفوعة رؤوسهم فخراً بأوطانهم.

(مرفوعة) اسم مفعول مجرد من أل التعريف، ومنون ، ووقع حالاً لـ (المغربون)، فرفع نائب فاعل

(رؤوس)

تدريب (١) : عين اسم المفعول في ما يأتي، مبيناً عمله، مع التعليل:

١. قال تعالى: " إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم".

* العمل: رفع نائب فاعل (قلوب) * السبب (معرف بأل التعريف)

٢. قال الشاعر:

وبعض الداء ملتَمَسٌ شِفاهُ وداء الحمق ليس له شفاء

* العمل: رفع نائب فاعل (شفي) * السبب (مجرد من أل التعريف، ومنون، ووقع خبراً)

٣. قال الشاعر:

ما عاش من عاش مذموماً خصاله ولم يمت من يكن بالخير مذكوراً

* العمل: رفع نائب فاعل (خصال) * السبب (مجرد من أل التعريف، ومنون، ووقع حالاً)

٤. حدائق الحسين في العاصمة عمان منسقة أشجارها.

* العمل: رفع نائب فاعل (أشجار) * السبب (مجرد من أل التعريف، ومنون، ووقع خبراً)

٥. أصادق الشاب المهذبة أخلاقه.

* العمل: رفع نائب فاعل (أخلاق) * السبب (عرف بأل التعريف)

٦. اشتريت حاسوباً مطوّرةً أنظمتها.

* العمل: رفع نائب فاعل (أنظمة) * السبب (مجرد من أل التعريف، ومنون، ووقع صفة

تدريب (٢): وظّف أسماء المفعول الآتية في جمل مفيدة من إنشائك على أن تأتي عاملة:

مسموع، مبيع، مرتبة، محفوظ، مستخرج.

(يترك للطالب)

تدريب (٣): اضبط أواخر ما تحته خط في ما يأتي:

١ - أُمْتُوحَةُ أَبْوَابِ الْكَتَبَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ خَارِجَ أَوْقَاتِ الدَّوَامِ الرَّسْمِيِّ؟

٢ - الْعَقْبَةُ بِاسْمِ نَحْوِهَا ابْتِهَاجًا بِسَاكِنِيهَا وَزَوَارِهَا.

٣ - اسْتَمْتَعْتُ بِشَمِّ وَرْدَةٍ طَيِّبَةٍ رَانِحَتِهَا.

٤ - الْحُرَّةُ مُحْفُوظٌ حَقُّهَا فِي الْإِنْخِبَاتِ الْبِرْلَانِيَّةِ تَصَوِّتًا وَتَرْشُحًا.

٥ - مِمَارَسَتُكَ الرِّيَاضَةِ بِانْتِظَامٍ تَجْعَلُ جِسْمَكَ ذَا لِيَاقَةِ بَدَنِيَّةٍ عَالِيَةٍ.

تدريب (٤): استخرج المشتقات مما يأتي، مبيناً نوع المشتق وعمله، وسبب عمله:

قال تعالى: "إن في ذلك لآيةً لمن خاف عذاب الآخرة ذلك يومٌ مجموعٌ له الناسُ وذلك يومٌ مشهودٌ".

* مجموع: اسم مفعول * العمل: رفع نائب فاعل (الناس)

* السبب (مجرد من أل التعريف، ومنون، ووقع خبراً)

٢. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ".

* معقود: اسم مفعول * العمل: رفع نائب فاعل (الخير)

* السبب (مجرد من أل التعريف، ومنون، ووقع خبراً)

٣. كان الملك المؤسس عبد الله الأول - رحمه الله - حافظاً للشعر متذوقاً بليانه.

* حافظاً: اسم فاعل * العمل: نصب مفعولاً به (الشعر)

* السبب (مجرد من أل التعريف، ومنون، ووقع خبراً)

* متذوقاً: اسم فاعل * العمل: نصب مفعولاً به (بيان)

* السبب (مجرد من أل التعريف، ومنون، ووقع خبراً ثانياً)

٤. كم قصيدة للشاعر المتنبي عذبة كلماتها.

* عذبة :صفة مشبهة * العمل: رفعت نائب فاعل(كلمات)

* السبب(مجرد من آل التعريف، ومنون، ووقعت صفة)

٥. يا وطني، مغروسةٌ محبتك في وجداننا حيثما ارتحلنا وحيثما حللنا.

* مغروسة :اسم مفعول * العمل: رفع نائب فاعل (محبة)

* السبب(مجرد من آل التعريف، ومنون، ووقع خبراً)

٦. قال الجارُ لجاره: ما منسيةٌ أفضالك أيها الجارُ العزيزُ.

* منسية: اسم مفعول * العمل: رفع نائب فاعل (أفضال)

* السبب(مجرد من آل التعريف، ومنون، ومسبوق بنفي)

تدريب (٥) : اقرأ النصَّ الآتي، ثم أجب عما يليه:

يردانُ الأردنَ بأشجارِ الرِّيتونِ المكسوةَ أغصانها ورقاً طوالَ العام، فتبدو سهولُه وروابيهِ خضراءَ لونها، لا يخالطُها إلا لونُ التربةِ أو الصَّخور، فتَدْخُلُ السَّروُرُ على قلبٍ من ينظرُ إليها، ولا سيما تلك التي قد عُمِرَتْ مئَات السنينِ مادَّةَ أهلنا بالثَّمارِ ووَارِفِ الظُّلالِ. وكم من بيتٍ أو حيٍّ مُردانةٍ ساحتها شجرُ الرِّيتونِ، فيلتقي أبناؤُه فيها حينَ قُطافهم الرِّيتونِ مُؤمِّلينَ دوامَ هذه النِّعمةِ.

١ - استخرج من النص:

أ - اسم فاعل عاملاً: مؤمِّلين

ب صفة مشبهة عاملة: خضراء

ج - اسم مفعول عاملاً: المكسوة

د - مصدرًا عاملاً: قُطاف

٢ - اضبط حرف اللام من كلمة (أهلنا) والحيم من كلمة (دوام) بحسب موقعهما في النص.

(أهل ، دوام)

تدريب (٦) : اقرأ النص الآتي ثم اضبط ما تحته خط:

قال إبراهيم عبد القادر المازني عن ميخائيل نعيمة:

... وللأستاذ نعيمة جانبان يبرزان في نشره وشعره، وهما متباينان أشد التباين، أو لعل الأصح أن نقول إنهما متميزان جداً لا يختلطان. فهو في نشره - ولا سيما حين ينقد - مفكر سديد نهجه مستقيم نظره، موثوق علمه، ولكنه في شعره وفي ما يكتبه نشرًا بوحى من عاطفته، تغلب عليه الروحانية التي تفيض رحمة وحناناً، وإن كانت لا تخلو أحياناً من ابتسامة الرجل الواقعي الساخر.

تدريب (٧):

١ - نموذج في الإعراب:

قال تعالى: " هذا ذِكْرٌ وَإِن لِلْمُتَّقِينَ لِحُسْنِ مَّآبٍ، جَنَاتٍ عَدْنٍ مَّفْتَحَةٌ لَهُمُ الْأَبْوَابُ".

الأبواب: نائب فاعل لاسم المفعول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢ - أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

أ - قرأت بحثاً علمياً موثقةً مصادره.

* مصادر: نائب فاعل لاسم المفعول (موثقة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة. وهو مضاف

* الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة

ب الشاعرة فدوى طوقان منمقة شعرها بالصور والأخيلة المستوحاة من الطبيعة.

* شعر: نائب فاعل لاسم المفعول (منمقة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف

* ها: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة

ج - أدارت عائشة أمسية ثقافية كثيرة محاورها.

* محاور: فاعل للصفة المشبهة (كثيرة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف

* ها: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة

د - سألني حافظاً العهد الذي كان بيننا.

* العهد: مفعول به لاسم الفاعل (حافظاً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة

** تدريب (٨): اكتب فقرة من إنشائك تحذر فيها خطورة قيادة المركبات بالسرعة التي تفوق الحد المحدد، موظفاً مصدراً

عاملاً، وأحد المشتقات العامة، ثم أعرضها على برنامج حاسوبي بتصميم دال. (يترك للطلاب)

النسب

الأسئلة الوزارية [استخراج اسم منسوب ، انساب إلى كلمة [مع الضبط التام | على نسب [] إلى [] ، صوب الخطأ
ضع دائرة [

الأنساب: إلحاق ياء مشددة بآخر الاسم المعرب وكسر ما قبلها. (ضبط الحركات مهم جداً)

للأنساب طرفان: الاسم المنسوب، والاسم المنسوب إليه.

أمثلة:

١. قال تعالى: "إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون".

٢. يعد الشاعر أحمد شوقي رائد الشعر المسرحي.

ثمة علاقة بين (عرب) و(عربي) وبين (مسرح) و(مسرحي)، فالمراد بـ (عربياً) في الآية الكريمة أن القرآن الكريم منسوب للغة العرب؛ لأنه نزل بلغتهم، وبـ (المسرحي) النشاط المنسوب إلى المسرح. فما أظهر هذه العلاقة الياء المشددة الملحقة بآخر الأسمين (عربياً والمسرحي)؛ لذا تسمى ياء النسب وهي ياء زائدة، والمسرح قبل إلحاق الياء به يسمى الاسم المنسوب إليه، وبعد إلحاقها يسمى الاسم المنسوب وهما طرفا النسب.

الغاية من النسب الإيجاز والتخصيص:

نلاحظ أن النسب اختصر قولنا: النشاط المنسوب إلى (المسرح) بـ (المسرحي)، وخصص (النشاط) بـ (المسرح)، فهو يفيد الإيجاز والتخصيص.

ملاحظة: قد يؤنث الاسم المنسوب نحو قولنا: (اللغة العربية من أدق اللغات بياناً)، وقد يجمع نحو قولنا: (يفيد المسرحيون من تاريخ المسارح العالمية وروائعها).

ملاحظة: قد يتصل بالأسماء النسوبة (أل) التعريف ولكنها لا تؤثر عند النسب

طرائق النسب:

١. يُنسَبُ إلى الاسم الثلاثي المكسور بتاء التانيث بحذف التاء

مثل: (جامعة: جامعي) (ثقافة: ثقافي)

٢. يُنسَبُ إلى الاسم الثلاثي المكسور العين بفتح عينه (الحرف الثاني)

مثل: (كبد: كبدي) (ملك: ملكي)

٣. يُنسَبُ إلى الاسم الممدود بحسب حال الهمزة: ولها ثلاث أحوال:

أ. إن كانت زائدة قلبت واوا، مثل: (حمراء: حمري) (سوداء: سود: سوداوي)

ب. إن كانت أصلية بقيت على حالها، مثل: (ابتداء: بدائي) (إنشاء: نشائي)

ج. إن كانت منقلبة فجاز قلبها واوا أو بقاؤها على حالها

مثل: (قضاء: قضائي، قضاوي) (سقاء: سخائي، سخاوي) (صفاء: صفائي، صفاوي)

ملاحظات: ١. الاسم الممدود: اسم ينتهي بهمزة قبلها ألف زائدة، مثل: دعاء، سماء

٢. الهمزة المنقلبة ينتهي الثلاثي منها ب (ا، ي)، مثل: قضى، دعا

٤. يُنسَبُ إلى المقصور بحسب موقع الألف (ثالثة، رابعة، خامسة فأكثر):

أ. إن جاءت الألف ثالثة قلبت واوا، ويفتح ما قبلها، مثل: (فتى: فتوي) (الربا: الربوي) (ندي: ندوي)

ب. إن وقعت رابعة والحرف الثاني ساكناً، تزداد واو بعد الألف، مثل: (حيفا: حيفاوي) (رمثا: رمثاوي)

ج. إن كانت رابعة والحرف الثاني متحركاً أو خامسة فأكثر تحذف الألف

مثل: (حبكا: حبكي) (أريحا: أريحي) (موسيقا: موسيقي) (كندا: كندي) (بخاري: بخاري)

* ملاحظة: الاسم المقصور: هو الاسم الذي ينتهي بألف ثابتة، مثل: عصا، فتى

٥. يُنسَبُ إلى الاسم المنقوص الذي يَأُوهُ رابعة بقلبها واواً وفتح ما قبلها.

مثل: (الماضي: الماضوي) (الثاني: الثانوي)

٦. يُنسَبُ إلى الاسم الذي على وزن فَعِيلَة أو فَعِيلَة :

أ. إذا كان غير مضعف (ليس فيه حرف مكرر) بحذف يائه وتائه وفتح ثانيه

مثل: (مَدِينَة: مَدَنِيّ) (صَحِيفَة: صَحْفِيّ) (مُرِينَة: مُرْنِيّ) (عُبَيْدَة: عُبْدِيّ)

ب. وإذا كان مضعفاً تحذف تاؤه فقط ، مثل: (هُرَيْرَة: هُرَيْرِيّ) (حَقِيقَة: حَقِيقِيّ)

٧. يُنسَبُ إلى الاسم المختوم بياء مشددة:

أ. إذا كانت الياء بعد حرف واحد ينسب برد يائه الأولى إلى أصلها، وقلب الثانية واواً

مثل: (غِيّ "غوي": غَوَوِيّ)، (حِيّ "حي": حَيَوِيّ) (زَيّ "زوي": زَوَوِيّ)

ب. أما إذا كانت الياء بعد حرفين فينسب إليه بحذف الياء الأولى وقلب الثانية واواً

مثل: (عَدِيّ: عَدَوِيّ) (نَبِيّ: نَبَوِيّ)

٧. ينسب إلى الاسم الثلاثي المحذوف اللام (الحرف الأخير) برد الحرف المحذوف واواً، وفتح ما قبل الواو،

مثل: (يَد: يَدَوِيّ) (دَم: دَمَوِيّ) (مئة: مئَوِيّ) (ابن: بنَوِيّ)

٨. الاسم المركب الإضافي أو المرجعي:

أ. يُنسَبُ إلى صدره ويحذف عجزه ، مثل: (بدر الدين: بَدْرِيّ) (طبرستان: طَبْرِيّ)

(صلاح الدين: صَلاحيّ) (كردستان: كَرْدِيّ)

ب. فإن خشي اللبسُ نُسبَ إلى عجزه أو إلى الجرايين معاً

مثل: (بَعْلَبَك: بَعْلَبَكِيّ) (أبو حنيفة: حَنَفِيّ) (عبد الحميد: حَمِيدِيّ) (ابن هاشم: هَاشِمِيّ)

(حُزْرَمُوت: حُزْرَمِيّ) (بيت لحم: تَلْحَمِيّ) (عبد الله: عَبدَلِيّ) (عبد شمس: عِشْمِيّ)

(امرو القيس: مَرْقِسيّ) (عبد الدار: عَبدَرِيّ) (بني عذرة: عَذْرِيّ)

٩. إذا كان الاسم جمعاً

- أ. يُنسب إلى مفرد: (أثار " أثر " : أثري) ، (دول " دولة " : دولي) (قبائل " قبيلة " : قبلي) (مهن " مهنة " : مهني)
 ب. ينسب إلى لفظ الجمع إذا كان :
 * علماً : (أنصار : أنصاري) (جرائر : جزائري)
 * اسم جمع : هو ما تضمن معنى الجمع ، لكن ليس له مفرد من جنسه .
 (نساء : نسائي) (جيش : جيشي)
 * اسم جنس جمعياً : هو جمع ينتهي مفرد بـ تاء تأنيث أو ياء مشددة ، مثل : (شجر ، روم)
 (قوم : قومي) (زيتون : زيتوني) (تفاح : تفاحي) (عرب : عربي)
 * دل على فئة من فئات المجتمع : (عمال : عمالي) (أعراب : أعرابي)
 * دل على مهنة يزاونها الناس : (جواهر : جواهري) (ساعات : ساعاتي)

ملاحظة:

سُمعَ عن العرب ما خالف القواعد السابقة في النسب، نحو: صنعاء: صنعاني، الرب: الرباني،
 دهر: دهوري، الطبيعة: الطبيعي، سليفة: سليقي، الرأي: الرازي، العقل: العقلاني، البادية: البدوي،
 مرو: مروزي، طيء: طائي، النفس: النفساني، البصرة: البصري. (حفظ)

تدريب (١) : ميز الاسم المنسوب من غيره في ما تحته خط:

- ١ - قال تعالى: " الله نور السماوات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاج كأنها كوكب دري
 يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله
 لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم".

* شرقية، غربية: أسماء منسوبة

٢ - قال الشاعر:

سجية العربي الهاشمي لها معنى وراء معاني الجاه والرتب
 سجية ، معاني: ليس اسماً منسوباً * الهاشمي، العربي: أسماء منسوبة

٣ - قال أعرابي:

" ما غُبنت قط حتى يغبن قومي. قيل: وكيف؟ قال: لا أفعل شيئاً حتى أشاورهم".

* أعرابي: اسم منسوب * قومي: ليس اسماً منسوباً

٤ - إحياء التراث العلمي لكل أمة واجب على أبنائها.

* العلمي: اسم منسوب

تدريب (٢) : عين الاسم المنسوب في ما يأتي:

- ١ - قال تعالى: " فَكُلِّي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرِينَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا".
- ٢ - يستعين المعلم بالوسائل البصرية والسَّمعية في التعليم.
- ٣ - يعد الخط الكوفي من أجمل الخطوط العربية.
- ٤ - أحب أن أكون عصامياً لا عظامياً.
- ٥ - يتقدم طالب الوظيفة لامتحان كتابي، يتبعه مقابلة شفوية.
- ٦ - خط الإنتاج الزراعي في الأردن خطوات واسعة في تحسين نوعية المنتج.
- ٧ - من العلماء الذين شرحوا صحيح مسلم الإمام النووي.
- ٨ - قال ابن الرومي:
بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ شَمْسٌ أَشْرَقَتْ فِتْضَاءُ لَتِ شَمْسُ النَّهَارِ خُمُولًا

تدريب (٣) : انسب إلى الأسماء الآتية، مع الضبط السليم:

- | | |
|---------------------------|-----------------------------|
| • الشادي: الشادي، الشادوي | • فم: فموي |
| • بردي: بردي | • تاج الدين: تاجي |
| • الأنبار: الأنباري | • يافا: يافاوي، يافي، يافوي |
| • كفر أسد: أسدي | • نمر: نمري |
| • بديهة: بدهي | • تجارة: تجاري |
| • تركيا: تركي | • حماة: حموي |
| • لغة: لغوي | • اسم: اسمي، سموي |
| • عبد الله: عبدلي | • جهينة: جهني |
| • بني عذرة: عذري | • الكساء: الكسائي، الكساوي |
| | • العقيدة: العقدي |

تدريب (٤) : أعد الاسم المنسوب إلى المنسوب إليه في الأسماء الآتية:

- عماني، أموي، إقرائي، رضوي، تميمي، قصوي، صبابي، شعبي، بردي.
** عمان، أمة، إقراء، رضا، تميم، قصي، صبابة، شعب، بردي

تدريب (٥): صحح الخطأ في ما تحته خط:

- ١ - سيبويه عالم نحوي له كتاب مشهور يُسمى (الكتاب). (نحوي)
- ٢ - يقال في المدح: فلان نجلائي العين مبسوط اليدين. (نجلأوي)
- ٣ - تعمل في المدينة الحرفية أيد ماهرة. (الحرفية)

تدريب (٦): اختر الإجابة السليمة في ما يأتي:

- ١ - حوكم الشيخ عمر المختار محاكمة (صورية، صورية، صورية)
- ٢ - شكل الكرة الأرضية (بيضي، بيضوي، بيضاوي)
- ٣ - يحرص المتحدث على تجنب الأخطاء (اللغوية، اللغوية، اللغوية)

تدريب (٧): اقرأ ما يأتي، ثم أجب عما يليه:

للناس مذاهبهم المختلفة في التخفف من الهموم والتخلص من الأحران، فمنهم من يتسلى عنها بالقراءة، ومنهم من يتسلى عنها بممارسة الألعاب الرياضية، ومنهم من يتسلى عنها بالاستماع للمعروفات الموسيقية، أو المقطوعات الغنائية، ومنهم من يذهب غير هذه المذاهب كلها لينسى نفسه ما تنوء به من الأعباء.

١. استخرج من النص السابق ثلاثة أسماء منسوبة، وبين المنسوب إلى كل منها.

* الرياضية : الرياضة

* الموسيقية : الموسيقى

* الغنائية : الغناء

٢. انسب إلى الأسماء التي تحته خط.

* القراءة : القرائي

* المذاهب : المذهبي

* نفسه : نفساني

تدريب (٨): اقرأ النصّ الآتي، ثم أجب عما يليه:

يسعى الشاب اليقظ عقله إلى تحديد هدفه لرسم مستقبله بشكل أفضل، فيقبل على وضع خطوات عملية تساعد على تحقيق ما حدده من أهداف سامية مرجوة نتائجها، ويقف على أهم العقبات التي قد تعيقه فيتجاوز عنها، ولا يتوانى في استشارة أهل العلم وذوي الخبرة؛ لينيروا له الطريق، فكم عالم مخلص في مجتمعنا ينشر الخير بين الناس، لا يبتغي شيئاً إلا الحرص على وطنه، فما أجمل أن ينعم وطننا بشباب عاكدين العزم على أن يمضوا قدماً في طريق الإبداع والتميّز!

١ - استخرج من النصّ مثلاً لكل مما يأتي:

أ - اسم مفعول عمل عمل فعله : مرجوة

ب - صفة مشبهة عملت عمل فعلها : اليقظ

ج - اسم فاعل عمل عمل فعله : مخلصين، عاكدين

د - اسم منسوب: عملية

هـ - حرف جر يفيد السببية : اللام (لرسم)

و - كلمة طرأ عليها إعلال بالقلب : يسعى، نتائجها، يتوانى، استشارة

ز - حرف جر يفيد التبعية : من أهداف

ح - حرف جر يفيد معنى المجاوزة : عنها

ط - حرف جر يفيد الظرفية المكانية الحقيقية : في مجتمعنا

٢ - وضح الإعلال الذي طرأ على كلمة (يقف).

أ. أصلها (يُوقِف) بدليل الجرد (وقف)

ب. حذفت الواو من الفعل المثال الواوي وزنه (فعل) عند أخذ المضارع وزنه (يفعل)

ج. نوعه إعلال بالحذف وحذف واو الفعل المثال الواوي

٣ - ما نوع الاستثناء في: (لا يبتغي شيئاً إلا الحرص على وطنه)؟

تام منفي

٤ - ما نوع (كم) في: (فكم عالم مخلص في مجتمعنا ينشر الخير بين الناس)؟

الخبرية (التكثيرية)

٥ - وردت (ما) في النصّ مرتين، بين نوع كل منهما. * ما حدده : موصولة * ما أجمل : تعجبية

٦ - انسب إلى الأسماء الآتية: (نتائجها، استشارة، الإبداع * نتائجها: نتجي * استشارة: استشاري * الإبداع: إبداعي

تدريب (٩): اضبط الكلمات التي تحتها خط في ما يأتي:

- ١ - قال إسحاق بن إبراهيم الموصلي:
وما أنت بالمرء الضعيف فؤاده ولا بالذي ضاقت عليه مذاهب
- ٢ - جمعت صوراً لقلاع الأردن ما عدا قلعة واحدة.
- ٣ - لا تقصر في تقديم المشورة إلى من استشارك.
- ٤ - كم دولة عربية تقع في قارة آسيا؟
- ٥ - سارع إلى طلبك العفو مما زللت في حقه.

تدريب (١٠): اقرأ النص الآتي، ثم أجب عما يليه:

تمتزع العلاقة الأزلية بين الإنسان والوطن امتزاج روعي العاشقين، فالهذبة أخلاقه محب وطنه، ومرتسخة ثوابته في وجدانه وفكره، فيشعر حين مفارقتها أرضه كأن قلبه انتزع من صدره، ومن يكن حب الوطن حليفه ينل شرفاً عظيماً، إذ لا ينسى أحد وطنه وأرضه إلا من نسي أنه إنما خلق لعمارة الأرض بالحق والعدل.

- ١ - استخرج من النص ما يأتي:
 - أ - اسماً منسوباً: الأزلية
 - ب - كلمة طرأ عليها إعلال بالقلب: ينسى
 - ج - حرف جر يفيد الظرفية المكانية المجازية: في وجدانه
 - د - تركيباً يتضمن (لا) النافية: لا ينسى أحد وطنه
 - هـ - تركيباً يتضمن (من) الموصولة: من نسي
- ٢ - ما نوع الاستثناء في: (فلا ينسى أحد أرضه إلا من نسي أنه إنما خلق لعمارة الأرض بالحق والعدل)؟ (قام منفي)
- ٣ - وضح الإعلال في الفعل: (يكن، ينل).
- * يكن: أ. أصلها (يكون) بدليل المضارع (يكون)

ب. حذف وسط الفعل الأجوف عند تسكين آخره منعاً لالتقاء الساكنين

ج. نوعه إعلال بالحذف حذف واو الفعل الأجوف

* ينل: أ. أصلها (ينال) بدليل الإسناد (هو ينال)

ب. حذف وسط الفعل الأجوف عند تسكين آخره منعاً لالتقاء الساكنين

ج. نوعه إعلال بالحذف حذف واو الفعل الأجوف

٤ - انسب إلى كل من: (الإنسان، أخلاقه).

(الإنساني) (خلقي)

٥ -ورد الاسم (مَنْ) في النصّ مرتين، بين كل نوعٍ منهما.

(مَنْ يَكُن : اسم شرط) (مَنْ نَسِيَ : اسم موصول)

٦ -أعرب ما تحته خطُّ إعراباً تاماً.

* أخلاقه : نائب فاعل لاسم المفعول (المهذبة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف

إلى: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة

* أرضه: مفعول به للمصدر (مفارقة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف

إلى: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة

البلاغة

علم البديع

تعريف علم البديع : هو العلم الذي تُعرف به وجوه تحسين الكلام وتزيينه،

وهو قسمان: ١- لفظي وذلك بتحسين اللفظ، ٢- معنوي وذلك بتحسين المعنى.

أولاً: المحسنات اللفظية

١ - **الجناس** : هو توافق اللفظين في النطق، مع اختلافهما في المعنى.

نوعا الجناس

١- الجناس التام : ما اتفق فيه اللفظان بأربعة أمور: الحروف، وعددها، وترتيبها، وحركاتها

مثل : إذا الخيل جابت قسطل الحرب صدعوا
الأول أعالي الرماح، والآخر نحور الأعداء

مثل : قال تعالى " يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة "

الأولى : يوم القيامة، الثانية : الجزء من الزمن.

مثل : أرع الجار ولو جار الأول اسم بمعنى المجاور في السكن، والثاني فعل بمعنى ظلم.

مثل : كان ذا هبة فأمواله ذاهبة الأولى "العطاء"، الثانية "الزوال"،

إن الجناس التام يأتي بين كلمتين، وقد يأتي بين أكثر من كلمتين عند توافق اللفظ.

٢ - الجناس غير التام : ما اختلف في اللفظان في واحد من الأمور الأربعة السابقة.

ويقسم إلى :

أ) جناس غير تام بنوع الحروف مثل : قال تعالى " وجنتك من سبأ بنبا يقين".

ب) جناس ناقص بعدد الحروف مثل : سور بلادي عالي تحميه نُسور الوطن.

ج) جناس ناقص بترتيب الحروف مثل : رَحِمَ اللهُ أَمْرًا أَمْسَكَ ما بين فكَيْهِ وأطلق ما بين كَفَيْهِ.

د) جناس ناقص بشكل (الحركة) الحروف مثل : اتعظت بالعبرة فنزلت من عيني مبرة.

ما سبب توظيف الجناس في الكلام؟ لأنه يُضفي جمالاً إيقاعياً يجعل المتلقي أكثر قبولاً وأكثر استحساناً للمعنى الذي أرادته المتكلم

فائدة

- ١ - يكون الجناس بين لفظين متجاورين في بيت شعر أو بيتين أو في جملة أو جملتين، وكلما كانا متقاربين كان إيقاعهما أطربَ للسمع من تباعدهما.
- ٢ - يتفق اللفظان المتجانسان في البنية الأصلية، ولا يتأثران بما يتصل بهما، مثل: "أل التعريف، والضمان" ولكن يؤخذ الضمير بالحسبان إذا ورد الجناس بين أكثر من لفظين كقولهم: كنت أطمع في تجريبك ومطايا الجهل تجري بك.
- ٣ - لا يتأثر نوع الجناس بالحركات الإعرابية (آخر حرف)، وينظر إلى الحركات الداخلة في بنية الكلمة فقط، فالجناس في قول أحدهن تصف صديقتها: صديقتي وعدتني بكل وعد قطعته.
- جناس تام؛ لأن الاختلاف جاء في الحركات الإعرابية مما لا علاقة له ببنية الكلمة.

الأسئلة

- ١ - حدد لفظي الجناس التام في كل مما يأتي:
 - أ - بالأبصار، الأبصار
 - ب - التيه، التيه
 - ج - يجب، يجب
- ٢ - حدد لفظي الجناس غير التام في ما يأتي، مبيناً سبب عدم تمامه:
 - أ - بين، بني (الاختلاف في ترتيب الحروف)
 - ب - خلقي، خلقي (الاختلاف في الحركات)
 - ج - شكوا وأشكروا (الاختلاف في نوع الحروف) || شك / شاكروا (الاختلاف في عدد الحروف)
 - د - هينون لينون (الاختلاف في نوع الحروف)
 - هـ - اعترف اعترف (الاختلاف في نوع الحروف)
- ٣ - ميز الجناس التام من الجناس غير التام في كل مما يأتي، موضحاً إجابتك:
 - أ - لشهيد، لشديد (غير تام بسبب اختلاف نوع الحروف)
 - ب - عورات / روعات (غير تام بسبب اختلاف ترتيب الحروف)
 - ج - روى، روى (تام بسبب اتفاق اللفظين في: نوع الحروف، وعددها، وترتيبها، وحركاتها)
 - د - يسخو، يسمو (غير تام بسبب اختلاف نوع الحروف)

موجود/جود) غير تام بسبب اختلاف عدد الحروف)

هـ-الشَّعْر /الشَّعْر (غير تام بسبب اختلاف الحركات)

و- تهذَّيْبُهَا /تهذِّي بِهَا (تام بسبب الاتفاق في :نوع الحروف، وعددها، وترتيبها، وحركاتها)

ثانياً : السَّجْع : انتهاء العبارتين بالحرف نفسه

مثل : يُنَالُ النِّجَاحُ بِالْعَمَلِ ، لَا يَطُولُ الْأَمَلُ . "الْعَمَلُ ، الْأَمَلُ" اتَّفَقَا فِي الْحَرْفِ الْأَخِيرِ "الْأَمَلُ".

مثل : "لَا يَكُنْ حَبْكُ كَلْفًا ، وَلَا بَغْضُكَ تَلْفًا" . "كَلْفًا ، تَلْفًا" اتَّفَقَا فِي الْحَرْفِ الْأَخِيرِ "الفاء".

ويُشْتَرَطُ لِحُسْنِ السَّجْعِ أَنْ يَكُونَ عَفْوِيًّا لَا يُوْدِّي إِلَى التَّضْحِيَةِ بِالْمَعْنَى.

فائدة

١ - لَا نَحْسِبُ حُرُوفَ الْحَدِّ "الْأَلْفَ ، وَالْوَاوَ ، وَالْيَاءَ" فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ ، كَمَا فِي قَوْلِ أَدِيبٍ يَصِفُ شَجَرَةً : تَضْرِبُ بِجُذُورِهَا فِي الثَّرَى ، وَتُسَاقِبُ بِأَغْصَانِهَا قِمَمَ الذُّرَى . فَالسَّجْعُ وَقَعَ بِحَرْفِ "الرَّاءِ".

٢ - لَا نَحْسِبُ الْهَاءَ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ إِذَا سَبَقَهُ مَتَحَرِّكٌ ، كَمَا فِي قَوْلِ مَعْلَمَةٍ تُشْنِي عَلَى إِحْدَى طَالِبَاتِهَا : إِنْسَانَةٌ بِأَدَبِهَا ، لَا بَرِيَّةٌ وَثُوبِهَا . فَالسَّجْعُ وَقَعَ بِحَرْفِ "الباء".

الأسئلة

١ - وَضِّحْ مَوَاطِنَ السَّجْعِ فِي مَا يَأْتِي:

أ - ائْتَلَفَ ، ائْتَلَفَ . اتَّفَقَا فِي الْحَرْفِ الْأَخِيرِ " الفاء"

ب - اِلِسْتِقْرَارَ ، وَالْإِزْدِهَارَ . اتَّفَقَا فِي الْحَرْفِ الْأَخِيرِ "الرَّاء"

ج - تَوَكَّلًا ، تَأَمَّلًا . اتَّفَقَا فِي الْحَرْفِ الْأَخِيرِ " اللام "

د - الْحُرَّ ، الضَّرَّ ، السَّرَّ . اتَّفَقَا فِي الْحَرْفِ الْأَخِيرِ " الرَّاء"

هـ - الصَّخْرَ ، بِالْفَخْرِ . اتَّفَقَا فِي الْحَرْفِ الْأَخِيرِ "الرَّاء"

و - الْعَطَاءِ ، الْبَهَاءِ . اتَّفَقَا فِي الْحَرْفِ الْأَخِيرِ "الهمزة"

٢-ب (التَّرْكِيبَانِ " لَا يَكْتُبُ إِنْسَانٌ كِتَابًا فِي يَوْمِهِ إِلَّا قَالَ فِي غَدِهِ " ، وَهُمَا غَيْرُ مَسْجُوعَيْنِ ؛ لِأَنَّ الْهَاءَ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ إِذَا سَبَقَهَا مَتَحَرِّكٌ لَا تَحْتَسِبُ فِي بَابِ السَّجْعِ .

٣-أ) أَلْوَاحٌ ، الرِّيَاحُ اتَّفَقَا فِي الْحَرْفِ الْأَخِيرِ " الهاء " || تَلْعَبُ ، تَشْرَبُ اتَّفَقَا فِي الْحَرْفِ الْأَخِيرِ " الباء " || الْقَلَاعُ ، الشَّعَاعُ اتَّفَقَا

فِي الْحَرْفِ الْأَخِيرِ " العين "

ب- قَلَاعٌ وَقَلَاعٌ : (تام بسبب الاتفاق في :نوع الحروف، وعددها، وترتيبها، وحركاتها)

ثالثاً : ردّ العجز على الصدر (التصديري) : أن يأتي أحد اللفظين المتماثلين أو المتشابهين في النثر آخر

العبارة والآخر في أولها. وفي الشعر يأتي أحد اللفظين في آخر البيت والآخر في أي موضع قبله.

مثل : قال تعالى: " هب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب " الكلمتان بمعنى العطاء

مثل : الحيلة ترك الحيلة. الأولى بمعنى : الحذق ، والثانية بمعنى : الخديعة

يجوز في ردّ العجز على الصدر أن يتماثل اللفظان في النطق أو يتشابه حسب.

أمثلة من الشعر:

<u>ضرائبُ</u> أبدعتها في السماج	فلسنا نرى لك فيها <u>ضرباً</u>
أحنُّ إلى بغداد <u>شوقاً</u> وإنما	أحنُّ إلى ألف بها لي <u>شائق</u>
ألا انهض وسر في سبيل <u>الحياة</u>	فمن نام لم تنتظره <u>الحياة</u>
نادتهم الأرض فامتدوا بها <u>شجراً</u>	وأوجبوا لنداء الأرض ما <u>وجباً</u>

الأسئلة

١ - وضح ردّ العجز على الصدر في كل مما يأتي:

أ - غفارا، استغفروا، تشابه اللفظان في العبارة النثرية، وأحدهما في آخرها والآخر في أولها.

ب - الشعور / الشعر، تشابه اللفظان في العبارة النثرية، وأحدهما في آخرها والآخر في أولها.

ج - الأثر / آثاره، تشابه اللفظان في العبارة النثرية، وأحدهما في آخرها والآخر في أولها.

د - عرار / عرار، تماثل اللفظان في الشعر، وأحدهما في آخر البيت والآخر قبله.

هـ - غرائب / غريب، تشابه اللفظان في الشعر، وأحدهما في آخر البيت والآخر قبله.

و - النواحا / ناحيت، تشابه اللفظان في الشعر، وأحدهما في آخر البيت والآخر قبله.

٢- ب بين موضع ردّ العجز على الصدر في الأبيات.

اللفظان: أشجاناً / أشجاناً، تماثل اللفظان في الشعر، وأحدهما في آخر البيت والآخر قبله.

اللفظان: فقداً / فقيد كُنْ، تشابه اللفظان في الشعر، وأحدهما في آخر البيت والآخر قبله.

٣- أ) وضح مواطن السجع في النص.

اتفقت الكلمتان الأخيرتان " الحق ، الخلق " في التركيبين في الحرف الأخير " القاف "

اتفقت الكلمتان الأخيرتان " البرّ ، السرّ " في التركيبين في الحرف الأخير " الراء "

ب- ورد محسن لفظي بديعي غير السجع بينه (البرّ ، السرّ) جناس غير تام (الاختلاف بنوع الحروف)

٤- حدّد المحسنات اللفظية في كل مما يأتي:

- أ - جناس غير التام (الخير / الخيل)
ب - جناس التام (مُحتَسَب / مُحْتَسَب) || ردَّ العجز على الصدر (مُحتَسَب / مُحْتَسَب)
ج - جناس غير التام (تَطَاع / المُسْتَطَاع) || سجع (تَطَاع / المُسْتَطَاع)

ثانياً: المحسنات المعنوية

١ - الطباق: هو الجمع بين كلمتين متضادتين في المعنى.

- من أنواع الطباق:
- طباق الإيجاب: وهو ما يقع بين كلمتين متضادتين في المعنى.

مثل: قال تعالى: "أيقظا وهم رقود"

فَلَوْ فَهَمَ النَّاسُ التَّلَاقِيَّ وَحُسْنَهُ لَحَبَّبَ مِنْ أَجْلِ التَّلَاقِيَّ التَّفَرُّقُ

أمثلة على طباق الإيجاب: الخبيث، الطيب || يُمْنى، يسار || التَّوْحِيدُ، الشَّرْكُ || الطِّفْلُ، الشَّيْخُ

خاسرٌ، فائزٌ || أخفى، أظهر || ألامٌ، أعذر

- طباق السلب: وهو ما يقع بين فعلين من أصل واحد، أحدهما مثبتٌ، والآخر منفيٌّ، أو في فعلين من أصل واحد، أحدهما في صيغة النفي، والآخر في صيغة الأمر.

بأن ما باناً: وقع في فعلين من أصل واحد، أحدهما مثبت وهو "بان"، والآخر منفي وهو "ما بان"

بين فعلين من أصل واحد، الأول في صيغة النفي فلا تخشوا والآخر في صيغة أمر "واخشون"

فائدة الطباق: تكمن في إيضاح المعنى وتمكينه في نفس السامع بتوظيف الكلمات المتضادة.

فائدة

- ١ - قد يأتي الطباق بين فعلٍ واسمٍ. مثل: وَيَا نَفْسُ جَدِّي إِنَّ دَهْرَكَ هَازِلٌ
٢ - أو بين حرفين. كما في قوله تعالى: { لَا يَكْفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ }

الأسئلة

١ - بين الطباق ونوعه في كل مما يأتي:

أ - لا تخافوهم / خافوني : فعلان من أصل واحد متضادان في المعنى ، الأول في صيغة النهي والثاني في صيغة الأمر ، طباق سلب

ب - زال ، هدى || عائلا أغنى : كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد . طباق الإيجاب

ج - نبت ، ما نبا : فعلان من أصل واحد متضادان في المعنى ، الأول مثبت والثاني منفي ، طباق سلب د- أدنى / أبعد ، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد . طباق الإيجاب

هـ) أبكى / أضحك ، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد . طباق الإيجاب

و) خنت ، لم يخن: فعلان من أصل واحد متضادان في المعنى ، الأول مثبت والثاني منفي ، طباق سلب

هجرت، لا يهجر : فعلان من أصل واحد متضادان في المعنى ، الأول مثبت والثاني منفي ، طباق سلب

ز تصنع / ترب ، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد . طباق الإيجاب

ح) حمل / خلص ، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد . طباق الإيجاب

علي / ليا ، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد . طباق الإيجاب

٢ - **المقابلة**: أن يؤتى بكلمتين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابلها على الترتيب.

مثل : كَدَرُ الْجَمَاعَةِ خَيْرٌ مِنْ صَفْوِ الْفُرْقَةِ. لقد أتى المتحدث بالكلمتين: "كَدَرٌ" و"الجماعة"، ثم أتى بكلمتين تقابلانها في المعنى على الترتيب، هما: "صَفْوٌ" و"الفرقة"، فكلية "كَدَرٌ" تقابلها كلمة "صَفْوٌ" وهما متضادتان، وكلية "الجماعة" تقابلها كلمة "الفرقة" وهما متضادتان أيضاً.

ولعلك أدركت الآن أن الفرق بين الطباق والمُقابَلَة هو في عدد الكلمات المُقابَلَة، ففي الطباق يكون التقابل بين كلمة وأخرى، في حين يكون في المُقابَلَة بين كلمتين أو أكثر وكلمتين أُخريّين أو أكثر.

فائدة المُقابَلَة : لتحسين المعنى وتوضيحه وتعميقه وتمكينه في نفس السامع أو المتلقي.

فائدة

لا تقع الألفاظ المتقابلة في المقابلة بين اسمين فقط، أو بين فعلين فقط، فقد تقع أيضاً:

١ - بين فعلٍ واسمٍ، كما في المثال: الخُفَّاشُ يُظْهِرُ لَيْلًا، لَكِنَّهُ مُخْتَفٍ نَهَارًا.

٢ - بين حرفين، كما في المثال: كَمَا أَنَّ لَكَ حَقُوقًا فَإِنَّ عَلَيْكَ وَاجِبَاتٍ.

الأسئلة

١ - بَيِّنِ الْمُقَابَلَةَ فِي مَا يَأْتِي:

أ - جاء في الآية ثلاث كلمات (يحل، لهم، الطيبات) ثم جاء بثلاث كلمات تقابلها في المعنى على الترتيب (يهرم، عليهم، الخبائث)

ب - جاء بكلمتين (مَفَاتِيحُ لِلْخَيْرِ) ثم جاء بكلمتين تقابلها في المعنى على الترتيب (مَغَالِيقُ لِلشَّرِّ).

ج - جاء بكلمتين (تَزِيدُ مُحِبِّكَ) ثم جاء بكلمتين تقابلها في المعنى على الترتيب (تَقْلِلُ مُبْغِضِكَ)

د - جاء بأربع كلمات (بَاسِطُ خَيْرٍ فَيَكُمُ بِيَمِينِهِ) ثم جاء بأربع كلمات تقابلها في المعنى على الترتيب (قَابِضُ شَرٍّ عَنْكُمْ بِشِمَالِهِ)

هـ - جاء في الآية ثلاث كلمات (أَزْوَرُهُمْ وَسَوَادُ اللَّيْلِ) ثم جاء بثلاث كلمات تقابلها في المعنى على الترتيب (أَنْثَنِي وَبَيَاضُ الصُّبْحِ)

و - جاء بكلمتين (صَدِيقٌ، السَّرَّ) ثم جاء بكلمتين تقابلها في المعنى على الترتيب (عَدُوٌّ، العَلَنَ).

٢ - مَيِّزِ الطَّبَاقَ مِنَ الْمُقَابَلَةِ فِي مَا يَأْتِي، مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ:

٣ - مَيِّزِ الطَّبَاقَ مِنَ الْمُقَابَلَةِ فِي مَا يَأْتِي، مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ:

أ - قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى {٥} وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى {٦} فَسَنِيَرُهُ لِلْيُسْرَى {٧} وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ

وَاسْتَغْنَى {٨} وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى {٩} فَسَنِيَرُهُ لِلْعُسْرَى {١٠} ﴾.

ب - قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "دَعُ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ، فَإِنَّ الصَّدَقَ طُمَأْنِينَةٌ، وَإِنَّ الْكَذِبَ رَيْبَةٌ".

ج - قَالَ بَشَارَةُ الْخُورِيِّ:

وَحَيْرُ النَّاسِ ذُو حَسَبٍ قَدِيمٍ أَقَامَ لِنَفْسِهِ حَسَبًا جَدِيدًا

د - قَالَ ابْنُ الْمُعْتَرِ:

رُبَّ أَمْرٍ تَقِيهِ جَرَّ أَمْرًا تَرْتَجِيهِ

خَفِيَ الْحُبُوبُ مِنْهُ وَبَدَا الْمَكْرُوهُ فِيهِ

هـ - قال عبد المنعم الرفاعي:

عَمَّانُ يَا حُلُمَ فَجَرٍ لَاحٍ وَاحْتَجَبَا
عَفَوًا إِذَا مَحَتِ الْأَيَّامُ مَا كُتِبَا

و - قال صالح بن عبد القدوس:

بَقِيَ الَّذِينَ إِذَا يَقُولُوا يَكْذِبُوا
وَمَضَى الَّذِينَ إِذَا يَقُولُوا يَصْدُقُوا

أ. مقابلة ب- طباق ، مقابلة || ج- طباق || د- طباق ، مقابلة || هـ- طباق || و- مقابلة

ب. (أجمدُ ، حقٌّ) ثم جاء بكلمتين تقابلها في المعنى على الترتيب (أذوبُ ، باطلُ).

ت. بَيْنَ لِمَاذَا يُعَدُّ كُلُّ مِمَّا يَأْتِي مَثَلاً عَلَى الطَّبَاقِ لَا الْمُقَابَلَةِ: لأنه يجمع في كل مرة بين كلمتين متضادتين ولم يقابل بين جمل .

٣ - التورية : كلمة لها معنيان: معنى قريب لا يكون مقصوداً ومعنى بعيد وهو المقصود بدلالة السياق.

مثل : ورُبَّوْءٍ كَمْ وَجَدْنَا طَيْبَهَا حين ضاع الشَّيْخُ فيها والخُرامى

المعنى القريب فهو من "الضياع" أما المعنى البعيد فهو "فاج وانتشرت رائحته"

مثل : ووَادٍ حَكَى الْخَنَسَاءُ لَا فِي شُجُونِهِ ولكنْ لَهُ عَيْنَانِ تَبْكِي عَلَى صَخْرٍ

المعنى القريب "صخر أخو الخنساء"، المعنى البعيد هو "صخر الوادي"

مثل : لَلَّهِ إِنْ الشَّهْدَ يَوْمَ فِرَاقِهِمْ ما لَذَّ لِي، فَالْصَّبْرُ كَيْفَ يَطِيبُ؟

المعنى القريب "نبات الصبر" أما المعنى البعيد فهو "تحمل المشقة"

فائدة التورية : تحفز انتباه المتلقي وتشدّه إلى المعنى الغامض المقصود بالكلام.

الأسئلة

١ - بين التورية في ما تعته خط في كل مثال من الأمثلة الآتية:

أ - قال ابن نباتة:

وَالنَّهْرُ يَشْبُهُ مَبْرَدًا
فَلَأَجَلٍ ذَا يَجْلُو الصَّدَا

ب - قال ابن مكنس في الغزل:

وَلِي مِنَ اللَّحْظِ سَهْمًا
بِهِ نَمُوتُ وَنَبْلَا

ج - قال نصير الدين الحامي:

أَبْيَاتُ شَعْرِكَ كَالْقَصَصِ
وَرِوَاةُ قُصُورِهَا يَعُوقُ

وَمِنْ الْعَجَائِبِ لَفْظُهَا
حَرٌّ وَمَعْنَاهَا رَقِيقٌ

د - قال الشاعر:

الطَّيْرُ تَقْرَأُ وَالْغَدِيرُ صَحِيفَةٌ
وَالرَّيْحُ تَكْتُبُ وَالسَّحَابُ يَنْقُطُ

- هـ - الصدا : معنى قريب يسرع إلى الذهن (صدا الحديد) ، المعنى البعيد المقصود (العطش)
 و - نبلا : معنى قريب يسرع إلى الذهن (السهم) ، المعنى البعيد المقصود (نهلك)
 ز - رقيق : معنى قريب يسرع إلى الذهن (العبد) ، المعنى البعيد المقصود (العذب)
 ج - يُنْقَطُ : معنى قريب يسرع إلى الذهن (نقط الحروف) ، المعنى البعيد المقصود (نقط المطر)

٢ - وضح المحسنات البديعية في كل مما يأتي:

أ - قال تعالى في الذين كرهوا الجهاد وتخلّفوا عن رسول الله، صلى الله عليه وسلم:

{فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ } .

ب - قال صلى الله عليه وسلم: "رَحِمَ اللهُ عَبْدًا قَالَ فَعْنِمِ، أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ".

ج - قال ابن الظاهر:

شُكْرًا لِنَسْمَةِ أَرْضِكُمْ كَمْ بَلَّغْتَ عَنِّي تَحِيَّةً
 لَا غُرُوبَ إِنْ حَفِظْتَ أَحَا دِيكَ الْهَوَىٰ فَهِيَ الذِّكْيَةُ

د - قال أبو العلاء المعري متغزلًا:

لِغَيْرِي زَكَاةٌ مِنْ جَمَالٍ فَإِنْ تَكُنْ زَكَاةُ جَمَالٍ فَادْكُرِي ابْنَ سَبِيلِ

هـ - قال أبو تمام:

بِيضُ الصَّفَائِحِ لَا سُودُ الصَّحَائِفِ فِي مُتُونِهِنَّ جَلَاءُ الشَّكِّ وَالرَّيْبِ
 سَائِلُ اللَّيْمِ يَرْجِعُ وَدَمْعُهُ سَائِلٌ وَ

ز - قال ابن المعتز في وصف الكتاب والقلم:

"الْكِتَابُ وَالْحِجَابُ الْأَبْوَابُ، جَرِيٌّ عَلَى الْحَبَابِ، بِهِ يَشْخَصُ الْمُشْتَاقُ، وَمِنْهُ يُدَاوَى الْفِرَاقُ. وَالْقَلَمُ مَجْهَزٌ لِحِيُوشِ
 الْكَلَامِ يَخْدُمُ الْإِرَادَةَ، يَسْكُتُ وَاقِفًا، وَيَنْطِقُ سَائِرًا".

(١) مقابلة

(٢) قال ، سكت : طباق || غنم وسلم : سجع

(٣) الذكِيَّة : تورية

(٤) جمال ، جمال : جناس غير تام

(٥) بيض ، سود : طباق || الصَّفَائِحِ ، الصَّحَائِفِ : جناس غير تام

(٦) سائل ، سائل : جناس تام ، ورد العجز على الصدر

(٧) الأبواب ، الحجاب : سجع || يَسْكُتُ وَاقِفًا، وَيَنْطِقُ سَائِرًا : مقابلة

السؤال الخامس [١٢ علامة]

ج) ١) بين المقابلة في قول الرسول صلى الله عليه وسلم ((إن من الناس مفاتيح للخير مغاليق للشر))

٢) حدد لفظي الجناس غير التام في قول الشاعر

بيض الصفائح لا سود الصائف
في متونهن جلاء الشك والريب

د) اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي

١) الحسن البديعي في ما تحته خط في قول البستي (ليكن إقدامك توكلاً وإحجامك تأملًا)

١) رد العجز على الصدر ٢) طباق السلب ٣) التورية ٤) السجع

٢. اللفظان اللذان يمثلان الحسن البديعي للطباق في قول المتنبي

ولست مليكاً هازماً لنظيره ولكنك التوحيد لشرك هازم

١) مليكاً وهازماً ٢) التوحيد والشرك ٣) مليكاً ونظيره ٤) نظيره والشرك

المناهج النقدية في العصر الحديث

تعريفه : المنهج النقدي طريقة لها إجراءات وأدوات ومعايير خاصة يتبعها الناقد في قراءة النص الأدبي وتحليله؛ بهدف الكشف عن دلالاته، أوبنيته الشكلية والجمالية، وكل ما يتصل به.

أولاً : المنهج التاريخي

تعريفه : هو منهج نقدي يقوم على دراسة الظروف: السياسية، والاجتماعية، والثقافية، للعصر الذي ينتمي إليه الأديب، متخذاً منها وسيلة لفهم النص الأدبي، وتفسير خصائصه، وكشف مضامينه ودلالاته. * ويؤمن أنباء هذا المنهج بأن الأديب ابن بيئته وزمانه، والأدب نتاج ظروف: سياسية، واجتماعية، وثقافية، يتأثر بها ويؤثر فيها.

درس النقاد الذين اتبعوا هذا المنهج النصوص الأدبية في ضوء المؤثرات الثلاثة الآتية:

- ١ - العرق: هو الخصائص الفطرية الوراثية المشتركة بين أفراد الأمة الواحدة المنحدرة من جنس معين التي ترك آثارها في النص.
- ٢ - البيئة أو المكان أو الوسط: هو الفضاء الجغرافي وانعكاساته الاجتماعية في النص الأدبي.
- ٣ - الزمان أو العصر: هو مجموعة الظروف: السياسية، والثقافية، والدينية، والاجتماعية، التي من شأنها أن ترك آثارها في النص الأدبي.

* طه حسين أبرز من اتكأ على المنهج التاريخي في دراسته الأدب العربي القديم، ومن ذلك مثلاً كتابه "تجديد ذكرى أبي العلاء". ففي هذا الكتاب طبق طه حسين المنهج التاريخي تطبيقاً دقيقاً، إذ خصص باباً منه درس فيه زمان أبي العلاء، والمكان الذي عاش فيه، وما يحيط بها من متغيرات الحياة: السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والدينية، في عصره، وقبيلته وأسرته (العرق)؛ ليرى أثر ذلك كله في شعره وأدبه، وفيه يقول: "وأبو العلاء ثمرة من ثمرات عصره، قد عمل في إنضاجها الزمان، والمكان، والحال السياسية والاجتماعية والاقتصادية".

* ويقول طه حسين في كتابه "في الأدب الجاهلي": الكاتب أو الشاعر أثر من آثار الجنسي والبيئة والزمان، فينبغي أن يلتمس من هذه المؤثرات، وينبغي أن يكون الغرض الصحيح من درس الأدب والبحث عن تاريخه إنما هو تحقيق هذه المؤثرات التي أحدثت الكاتب أو الشاعر، وأرغمته على أن يصدر ما كتب أو ما نظم من الآثار.

ناصر الدين الأسد في كتابه "خليل بيدس رائد القصة العربية الحديثة في فلسطين" الذي يقول فيه: "كلُّ فنٍّ إنما هو في بعض جوانبه ظاهرة اجتماعية، ولا يصحُّ الفهمُ أن تولد الظاهرة الاجتماعية فجأةً وتبرز في الفراغ مهما تكن في ظاهرها كذلك، بل لا بدَّ من أن تكون نتيجة لعوامل متعددة استوفت تفاعلها واستكملت أسبابها حتى أتت ثمارها".

إن المنهج التاريخي في النقد يربط ربطاً مباشراً بين النصِّ ومحيطه، ومن ثمَّ، يكون النصُّ هنا وثيقةً تعبّر عن ذلك المحيط، بل إن النصَّ وفق هذا المنهج يمكن أن يكون وثيقةً يستعان بها عند الحاجة إلى تأكيد بعض الأفكار والحقائق التاريخية التي عاش في ظلّها الأديب.

ثانياً المنهج الاجتماعي:

تعريفه: هو منهج نقدي يربط الإبداع الأدبي والمبدع نفسه بالمجتمع بطبقاته المختلفة.

والتشابه بين المنهج التاريخي والمنهج الاجتماعي كبير (وضح) فقد ربط أصحاب المنهج التاريخي الإبداع الأدبي بالمجتمع، أما أصحاب المنهج الاجتماعي تعمّقوا في ربط الإبداع والمبدع نفسه بالمجتمع والحياة، فالنصُّ الأدبي يمثّل وجهة نظر جماعية، حتى إن المجتمع وفق هذا المنهج يعدُّ كأنه المنتج الفعلي للنصِّ.

علل: يرى أصحاب المنهج الاجتماعي أن القارئ حاضر في ذهن الأديب؟ لأنه وسيلته وغايته في أن معاً، أي أن الأديب يصدر في النص عن رؤى مجتمعه؛ لذا أنصَح المنهج الاجتماعي في النقد مجموعة من المفاهيم والمصطلحات النقدية المهمة، مثل: "الفن للمجتمع"، و"الأدب للترجم".

يحرص النقاد في المنهج الاجتماعي على عناصر أساسية في محاولة إبراز العلاقة بين الأدب والمجتمع، وأبرز هذه العناصر ما يأتي:

- ١ - وَضَعَ الأديب في مجتمعه، ومكانته فيه، ومدى تأثيره بمجتمعه وتأثيره فيه.
- ٢ - التركيز على ثلاث قضايا أساسية في مهمتهم النقدية، هي:
 - أ - المحتوى الاجتماعي والمضامين والغايات الاجتماعية التي تهدف الأعمال الأدبية إلى تحقيقها.
 - ب - الجمهور الذي يتلقّى النصِّ، ومدى التأثير الاجتماعي للأدب في هذا الجمهور.
 - ج - دراسة آثار التغيرات والتطورات الاجتماعية في الأدب: أشكاله، وأنواعه، ومضامينه.
- ٣ - ملاحظة أثر الرعاية المجتمعية في الإبداع الفني، وهذه الرعاية قد تكون من الدولة أو من الجمهور عن طريق المؤسسات، والمجلات، والجامعات، ودور النشر، وغيرها.

٤ - مناقشة طبيعة الدولة ونظامها، من حيث حرية الأدب وازدهاره في ظل الدولة الديمقراطية، أو تراجعها وانحدار مستواه في ظل الدولة الدكتاتورية.

ومن أمثلة المنهج الاجتماعي في النقد دراسة عبد المحسن طه بدر لرواية نجيب محفوظ "زقاق المدق"، إذ يقول في معرض نقده:

- المؤلف تنازل نسبياً عن تثبيت الطبقة بشكل نهائي

- المؤلف كان حريصاً على عزلة الرقاق عن العالم الخارجي، وحرص على تأكيد اقتحام بعض مظاهر من حياة القاهرة الجديدة لعالم "زقاق المدق" وأهله.

- الناقد تناول في نقده حركة التغيير التي أصابت المجتمع المصري في حي "زقاق المدق"، فهو يرى في عبارته الأولى استحالة تثبيت الطبقة الاجتماعية (على) لأنها لا بد أن تتفاعل مع التغيير الاجتماعي، وفي عبارته الثانية يرى أن ربط "زقاق المدق" بالعالم الخارجي مؤشر إلى الحركة التي تساعد على تطور الحياة الاجتماعية في مختلف صورها.

الأسئلة

٤- من العناصر الأساسية التي يحرص عليها النقاد في المنهج الاجتماعي الاهتمام بالجانب الاجتماعي للأديب، وضح هذا الجانب؟ وضح الأديب في مجتمعه، ومكانته فيه، ومدى تأثيره بمجتمعه وتأثيره فيه.

٥- أ) ما المظهر الاجتماعي الذي تمثله القصيدة؟ مظهراً اجتماعياً وهو سوق القرية وما يدور فيه من أنشطة وأحداث

ب- يسود القصيدة جو من الفقر (الحذاء القديم) والظلم والسخط والاستغلال (أخذ أرض الفلاحين وجهدهم وزرعهم)

ج- توجد علاقة بين السوق والمجتمع فبالسوق تظهر طبقات المجتمع: الغني والفقير...

د- الشاعر عبر من خلال قصيدته عن رؤى وهموم مجتمعه بأفكار واقعية التي تعد منبع إبداعه

٦- أ- "الأدب المُتَرَم": هو الأدب الذي يصدر فيه الأديب عن رؤى مجتمعه، فيعبر عن همومه وتطلعاته ويشاركهم فيها، ويسعى للتغيير للأفضل مستشعراً بذلك المسؤولية.

ثالثاً المنهج البنيوي:

تعريفه: منهج نقدي يدرس العمل الأدبي بوصفه بنية متكاملة ذات علاقات بين مفرداته، بعيداً عن أية عوامل أخرى خارجية، مثل العوامل: التاريخية، والاجتماعية، والثقافية.

وينظر المنهج البنيوي إلى النص على أنه عالم مستقل قائم بذاته. ويستبعد كل ما هو خارجه، والسلطة عنده للنص فهو بالنسبة إليه مغلق ونهائي، ويحال تفسير النص إلى النص نفسه لا إلى غيره. وللنص في المنهج البنيوي مركزية ثابتة

وحولها تدور تفسيراته، وله أيضاً تناسق وانسجام، وهو خاضع لنظام يضبطه، وعلى الناقد البنيوي البحث عن سر النص ليذكر أبعاده، وعليه، فإن وظيفة النقد البنيوي تنحصر في الكشف عن أبنية النص وعلاقاته الداخلية.

إن للنقد البنيوي مستويات في تحليل العمل الأدبي يمكن إجمالها بما يأتي:

١ - المستوى الصوتي

تدرس في دلالات الحروف وموسيقاها من: نبر، وتنغيم، وإيقاع، وأثر ذلك في البنية الدلالية للنص.

٢ - المستوى الصرفي

تدرس فيه دلالات الصيغ الصرفية ووظيفتها في التكوين اللغوي والأدبي خاصة.

٣ - المستوى المعجمي

تدرس فيه الكلمات لمعرفة دلالاتها اللغوية وعلاقتها بمضمون النص.

٤ - المستوى النحوي

ويدرس فيه تأليف الجمل وتركيبها وطرائق تكوينها وخصائصها الدلالية والجمالية.

٥ - المستوى الدلالي

ويجري فيه تحليل معاني الجمل والتراكيب وتأثرها في تشكيل البنية الدلالية العامة للنص.

وللمنهج البنيوي عدة منطلقات، منها ما يأتي:

أ - ضرورة التركيز على الجوهر الداخلي للعمل الأدبي، وضرورة التعامل معه من غير أي افتراضات مسبقة، إذ يهاجم البنيويون المنهج التي تعنى بدراسة إطار الأدب ومحيطه وأسبابه الخارجية (علل) ويتهمونها بأنها تقع في شرك الشرح التعليلي في سعيها إلى تفسير النصوص الأدبية في ضوء سياقها الاجتماعي والتاريخي، لأنها لا تصف الأثر الأدبي بالذات حين تصف العوامل الخارجية.

ب - الوقوف في التحليلي البنيوي على حدود اكتشاف البنية الداخلية في العمل الأدبي فهو جوهرها.

وقد أثر هذا المنهج في بعض الاتجاهات النقدية الحديثة كالأسلوبية البنيوية، ومن نماذجها تحليل الناقد موسى رابعة لقصيدة "زهور" للشاعر أمل دنقل.

ومما جاء في معرض تحليل القصيدة ونقدها:

- "تشكل رؤية هذا النص ومعالجته من خلال دهشة اللغة المتمثلة ببساطتها ووضوحها.

- البعد الموسيقي الذي يتمثل في القافية التي جعل بناءها موقعاً بشكل تحدث فيه رنة موسيقية متجاوبة تتمثل بالكلمات (إفافة، باقة، بطاقة) ."

الأوراق الكاملة في اللغة العربية تخصص المستوى الرابع إعداد الأستاذ باسل الناطور ٠٧٨٦٥٠٥٢٧٨

- اختار الشاعر مفرداته وتراكيبه بطريقة استطاعت أن تجسد رؤيته، فقد قال الشاعر: "ألمحها" بدلاً من "أنظر إليها"، فنظرت كانت نظرة بعيدة عن التأمل سريعة لا يكاد يتمتع فيها بمنظر الورد؛ لأنه يعيش حالة صعبة.
- "وإذا كانت اللغة هنا تخرج من دائرة العقلانية إلى دائرة العاطفة المشحونة، فإن ذلك ناتج من خلال التشكيل الأسلوبى الذي عبر فيه الشاعر عن رؤيته، فالزهرات تتحدث وتتسع عيونها، ويجعلها ساردة لشاعرها في لحظات القطف والقصف، مع ما تحمله هذه اللحظات من إحساس بالنهاية".

فيلاحظ هنا أن الناقد درس النص بمعزل عن سياقه التاريخي ومحيطه الاجتماعي، واعتمد على لغة النص، فتناول في المستوى الصوتي القافية وأثرها في موسيقا النص وتفاعل المتلقي معها. وتناول في المستوى المعجمي دلالة الفعل "ألمح" وعلاقتها بالحالة التي تسيطر على الشاعر في القصيدة. وتناول في المستوى الدلالي الصورة الشعرية، حين أنسن الشاعر الزهرات، وجعلها تتحدث وتعبر عن مشاعره ومعاناته التي يعيشها لحظة الإحساس بالنهاية والموت.

الأسئلة

-٤-

- أ - القافية الساكنة. تتوافق مع مشاعر اليأس والضعف والاستسلام وخلو الدار من المحبوبة
- ب - معاني الكلمات ودلالاتها. توافقت مع الجو العام للقصيدة (الحنن) فكثرت مفردات: الذبيح، الدمع
- ج - البنية الصرفية (رَفَرَفَ - فَعَّلَ). يدل التكرار على شدة الحزن بما يتوافق مع الجو العام
- د - الصورة الشعرية. توافقت مع حالته النفسية فالقلب من شدة حزنه يرفرف كالطير
- هـ -
- أ - المنهج الاجتماعي
- ب - المنهج التاريخي
- ج - المنهج البنيوي

مَلاحِجُ الحِركةِ النّقديّةِ في الأردنّ

بدأت مُتواضعةً، ثم تطوّرت متأثرةً بالحركة النّقديّة في الأقطار العربيّة التي استمدّت أفكارها من النظريّات والمناهج النّقديّة العالميّة .

مراحل الحركة النقدية في الأردن

أولاً: مرحلة النشأة والتأسيس

دور الأمير المؤسس عبدالله الأول ابن الحسين في تشجيع الحركة النّقديّة في الأردن

عمل منذ تولّيه إمارة شرقي الأردن على رعاية الأدباء المحليّين والأدباء الوافدين من الأقطار العربيّة، وظهر ذلك في عدد من المظاهر

١ - المجالس الأدبيّة التي كان يرعاها في قصر: رغدان، وبسمان، في عمان، وقصر المشتى في الشّونة. وكان من طبيعة هذه المجالس الأدبيّة أن تجري فيها المطارحات والمُحاورات والمناقشات النّقديّة لكلّ ما يردّ ذكره من أقوال أدبيّة وكتابات وأشعار.

** وقد كان عرار (مصطفى وهبي التّلي) في طليعة الشعراء والأدباء الذين شاركوا في مجالس الأمير إلى جانب شعراء وأدباء آخرين، أمثال: عمر أبو ريشة، ووديع البستاني، ونديم الملاح، وفؤاد الخطيب، وعبد المنعم الرّفاعي.

٢ - المساجلات الشعريّة التي كانت تجري بين عرار والأمير عبدالله الأول ابن الحسين، فيتلقّفها القراء والكتّاب ويحتفون بها، ويعلقون عليها ملحوظاتهم النّقديّة التي كانت لها صداها في تحديد معالم الحركة النّقديّة في مرحلة النشأة. ونشأت حول عرار دراسات كثيرة، وتجمّعت أوراق ومذكرات وروايات حول قصائده فيها ملحظات نقدية تظلّ ذات قيمة نقدية لدى الدارسين من زمن الشاعر.

٣ - تشجيع الصحافة والكتابة النّقديّة، إذ ظهر ذلك في إسهامه بعدد من التعليقات النّقديّة في افتتاحيات الصحف والمجلّات، ومما ورد له في مجلة "الحكمة" مُبدياً رأيه النّقديّ في الشعر قائلاً: "الشعر كلّ التفات حول النفس في القديم والجديد، ولولا الشعور بالخيالات لما كان الشعر... والشعر معنى لا ذات، فأين المحاسن الذاتية في الخيالات المعنوية؟".

** واهتمّ الأردنيون بحركة النّقد الأدبيّ في الدّاخل والخارج، واهتمّت صحفهم ومجلّاتهم بهذا المجال في الثلاثينيّات من القرن العشرين، فكانت المقالة النّقديّة في الصحف الأردنيّة والمجلّات ذات حضور دائم، ففي مجلة "الحكمة" مثلاً تتبّع الشيخ نديم الملاح آراء طه حسين في كتابه "في الشعر الجاهليّ" محاولاً دحض ما جاء به من آراء حول انتقال الشعر الجاهليّ. ومن المجلّات أيضاً مجلة "الرّائد" التي أصدرها أمين أبو الشعر. أمّا الصحف في هذه الفترة فمنها

صحيفة "الجزيرة" التي أصدرها تيسير ظبيان، وفيها كتب حسني فريز أربع مقالات نقدية بعنوان "الأدب الصحيح"، حيث ناقش في مقالته الثالثة قضية الشكل والمضمون في العمل الأدبي، وبين أن بعض الناس يميل إلى الأسلوب المنمق، وبعضهم يفضل الأسلوب السهل، أما هو فيفضل الأسلوب السلس، وخلص إلى القول: "إن القطعة الفنية إذا كانت رفيعة الأسلوب فهي من طراز ممتاز، وإذا لم تكن لها إلا ميزة الفكرة العالمية فهي أدب عال ينقصه أحد شقي الجمال".

وقد أغنت هذه الصحف والمجلات بما نُشر على صفحاتها من دراسات تاريخية ومقالات نقدية وترجمات وسير حركة النقد الأدبي في الأردن، مع أن النقد الأدبي لم يكن هدفها الأول. والملاحظ أنه ترددت في بعض مقالاتها أصداؤ النظريات النقدية العالمية الحديثة، ومن ذلك ما كتبه يعقوب هاشم في مجلة "الحكمة" عن الأديب الفرنسي "برونتيير" وعلم النقد وعن مفهوم النقد الأدبي لدى "جول ليميتز" صاحب الانطباعية في النقد.

الأسئلة

الأدب الجيد : هو الأدب الذي يتمكن من التعبير عن آراء الأديب وأفكاره كما هي في نفسه، ويعبر عن شخصيته كما هي .

ثانياً مرحلة التجديد

ثمة تحول جذري طرأ على واقع الحركة الأدبية والنقدية في الأردن في أوائل الخمسينيات وأوائل الستينيات، تمثل في

١ - ظهور مجلة "القلم الجديد" لعيسى الناعوري عام ١٩٥٢م، والتي يتمثل دورها في :

أ - أسهمت هذه المجلة في تكوين أرضية صلبة لتكون ملتقى الآراء الأدبية والنقدية

ب - استطاعت استقطاب أقلام عدد من رموز الأدب والفكر داخل الأردن وخارجه، من أمثال: إحسان عباس، وناصر الدين الأسد، وعبد الوهاب البياتي.

٢ - صدرت الكتب التي أسهمت في إثراء الحركة النقدية في الأردن في هذه المرحلة، فقد صدر كتاب "الحياة الأدبية في فلسطين والأردن حتى عام ١٩٥٠م" لناصر الدين الأسد، ومن القضايا النقدية فيه وحدة القصيدة، وهي عند الكاتب لا تنبع من وحدة الموضوع، بل تنبع من الجو النفسي الذي تنقله إلينا، ومن حركة وجدان الشاعر وتنامي مشاعره.

وصدر أيضاً عدد من الكتب النقدية لعيسى الناعوري، منها: "إلياً أبو ماضي رسول الشعر العربي الحديث" عام ١٩٥١م، و"إلياس فرحات شاعر العروبة في المهجر" عام ١٩٥٦م. وأصدر يعقوب العودات (البدوي المثلث) كتابه "مرار شاعر الأردن" عرض فيه حياة الشاعر ومضامين شعره ومظاهره الفنية مستفيداً في ذلك المنهج التاريخي في دراسة الأدب.

أما إحصان عباس فقد أصدر "فن الشعر" عام ١٩٥٥م، وتعرض فيه للنظرية النقدية في الشعر منذ أرسطو مروراً بالرومانسية والرمزية وصولاً إلى الواقعية، وعرض أيضاً لأهم الآراء النقدية التي تبنتها الأدب المتنوعة في مهمة الشعر، وقد عبر هذا الكاتب عن خبرة الناقد واطلاعه الدقيق على الآداب الغربية.

وفي إطار تأثير النقد الأدبي في الأردن بأهم الاتجاهات الأدبية في العالم جاءت ترجمة محمود السمرّة لكتاب "القصة السيكلوجية" لليون إيدل، إذ تناول هذا الكتاب علاقة علم النفس بفن القصة.

وفي بداية الستينيات

ما الدور الذي لعبته مجلة "الأفق الجديد" في النقد؟ حملت طلائع التجديد الحقيقية، فقد حرصت هذه المجلة على تخصيص صفحات للنقد الأدبي، وقد نشأ عن هذا توظيف المفاهيم النقدية الجديدة في الأدب الأردني. ومن أشهر النقاد الذين برزت أسماؤهم في هذه المجلة وواصلوا مسيرتهم الإبداعية: عبد الرحيم عمر، وجميل علوش، وخالد السّاكت، وأحمد العناني، وأمين سنار.

ما الدور الذي لعبته مجلة "أفكار" في النقد؟ خصّصت للنقد مساحة عريضة فيها حتى وقتنا الحاضر، إلى جانب ما تتيحه من فرص للنقاد لكي ينشروا أعمالهم النقدية.

وقد شهد عقدا: الستينيات، والسبعينيات، إنشاء عدد من المؤسسات التي ساعدت على تطور النقد الأدبي في الأردن، ومن أهمها:

١ - الجامعات

إذ أدى تأسيس الجامعة الأردنية عام ١٩٦٢م إلى إيجاد بيئة نقدية تعنى بتدريس الممارسات النقدية في ضوء النظريات النقدية الحديثة. وقد أدت جامعة اليرموك التي أنشئت عام ١٩٧٦م المهمة نفسها. وساعدت هذه المؤسسات العلمية على ظهور دراسات أكاديمية تعمل على دراسة الإبداع الأدبي ضمن معايير المنهج العلمي، وظهور الدراسات النقدية المتخصصة.

٢ - رابطة الكتاب الأردنيين

أنشئت عام ١٩٧٤م، وقد ساعدت على توسيع البيئة الثقافية التي تهتم بالأدب ونقده عبر آراء كتابها، وإقامة الندوات، والمشاركة في المؤتمرات الأدبية والنقدية.

إن النقد الأدبي في هذه المرحلة تميز بظهور عدد من الجامعيين المتخصصين في النقد، الذين كان لهم إسهاماتهم بالتدريس أو بتأليف الكتب النقدية في الارتقاء بمستوى النقد وصبغه بالصبغة العلمية المتخصصة وبلورة مفاهيمه وضبطها. مثلما تميزت هذه المرحلة بتأثير النقاد بما كانوا يقرؤون من آراء في النقد العربي القديم وفي النقد الأوروبي

الحديث، وقد بدأ هذا واضحاً في كتاباتهم وآرائهم النقدية. وأبرزت المرحلة عدداً من النقاد ذوي الشأن، مثل: إحسان عباس، وناصر الدين الأسد، ومحمود السمرّة، وعبد الرحمن ياغي، وهاشم ياغي، ويوسف بكّار، ونصرت عبد الرحمن، وخليل الشّيخ، وعلي الشرع، الذين كانت لهم جهود واضحة في التأليف والترجمة والتحقيق في التراث النقدي ساعدت على إيجاد بيئة خصبة لإنشاء مؤسسات تُعنى بهذا الشأن.

ثالثاً مرحلة الكتابة النقدية في ضوء المنهجيات الحديثة

مميزات الحركة النقدية في الأردن الثمانينيات، والتسعينيات ؟

- ١ - حدث الانفجار المعرفي وتفاعلت الحركة النقدية في الأردن، مع مصادر معرفية مختلفة، ولا سيما المنهجيات النقدية الحديثة في العالم
- ٢ - النقد في هذه الفترة تضاعف في إنتاجه وتحول في مناهجه وتقنياته العلمية، فأسهّم النقاد الأردنيون بذلك في النقد العربي بشكل واضح، وتركوا بصماتهم فيه

أهم الاتجاهات النقدية الأردنية في ضوء المناهج الحديثة في فترة النصف الثاني من القرن العشرين

١ - الاتجاه التاريخي

النّاقِد إبراهيم السّعافين قدّم دراسات نقدية متعدّدة للأعمال الروائية والشعرية، حاول فيها التركيز على أثر التاريخ في تكوين النص، ورأى في هذا الإبداع وثيقة للواقع وانعكاساً فنياً لتجربة الإنسان وعلاقته مع "البيئة". فقد طبق السّعافين الاتجاه التاريخي في دراسته "نشأة الرواية والمسرحية في فلسطين حتى عام ١٩٤٨م" نقده لرواية "رجاء"

١ - المؤلّف قد نجح في تصوير الحياة الاجتماعية من خلال أسلوب السيرة الذاتية الذي اصطنعه

٢ - جعل للأحداث مغزى واضحاً في الوصف وفي تحليل الشخصيات، ولوأنه جعل الأحداث تتنامى من خلال الأحداث الحقيقية الشخصية مع الإفادة من منطق الروائي لأمكن له أن يُقدّم رواية متماسكة إلى حد ما، مُقنعة في أحداثها، مُتميزة بالحسّ الإنساني في تحليل الأحداث ومبادئ وقيم إنسانية

٣ - التزم السّعافين مبادئ الاتجاه التاريخي في نقده حين ركّز على أسلوب السيرة الذاتية الذي اصطنعه الروائي في روايته، وحين ركّز على الأحداث ومنطق الروائي في النقد.

نقده للمسرحية : درسها في نشأتها وموضوعاتها وبنائها الغني من حيث: الحبكة، والشخصيات، واللغة، والحوار، وربط هذه المظاهر الأسلوبية بالبيئة التي ظهرت فيها هذه المسرحية، فعكس من خلال ذلك رؤيته التي تقوم على ربط الإبداع بحركة التاريخ وظروف العصر وطبيعة الحياة الاجتماعية.

ويعدُّ خالد الكركي واحداً من النقاد الأردنيين البارزين في النصف الثاني من القرن العشرين؛ لما قدّم من دراسات متعدّدة للتّواهر الإبداعية النثرية والشعرية، وظهر الاتجاه التاريخي بشكل واضح في دراسته "طه حسين روائياً"، إذ درّس صورة الفن الروائي لدى طه حسين من خلال الواقع الذي عاشه وكتب عنه، يقول: "وسنبحثُ هذا الفنَّ عنده من الروايات: النظرية، والتطبيقية، والتاريخية، من خلال تفهّم عام لتطوّر الرواية العربية الحديثة، وهذا يحتاجُ إلى قراءة أوليّة، ثم إلى قراءة نقدية واعية، وتستعينُ هذه الدراسةُ النقديةُ بالمعارف الخارجية المحيطة بالكتاب، على أن تظلّ في النهاية خاضعةً لمنهج التحليل الداخلي، مهتمةً بالعمل الفني على أنه محاولة لنقل التجربة الإنسانية في أي زمان ومكان".

٢ - الاتجاه الاجتماعي

هاشم ياغي أصدرَ دراسةً بعنوان "الشعر الحديث بين النظرية والتطبيق"، تناولَ دور المبدع في حمل هموم المجتمع والتعبير عنها والتأثير في نفوس المتلقين، وبحثَ عن عوامل تطوّر الشعر الحديث، وربطها بالتحوّلات الاجتماعية التي واكبت المجتمع العربي في العصر الحديث والتزام الشعر قضايا عصره والتعبير عنها. عبدالله رضوان صدرت له دراسة بعنوان "أسئلة الرواية"، وفيها يرى أن روايتي: "أنت منذ اليوم" لتيسير سبول، و"الكابوس" لأمين شنار، تمثّلان صورة الالتزام في الأدب ومدى قدرة المبدع على حمل الواقع في إبداعه. سليمان الأزرمي أصدرَ دراسةً نقديةً بعنوان "مواقف، دراسات في الشعر الأردني الحديث، الجزء الأول"، ظهرت فيها ملامح هذا الاتجاه بتناولها المضامين الشعرية التي تعكس انتماءات الشعراء وهمومهم الواقعية نحو مجتمعهم، وتؤكد علاقة الشاعر بمجتمعه فتحمل البعدين: الإنساني، والوطني، فنرى الناقد يدرّس شعر (عرار) من ناحية كونه أديباً ملتزماً يحمل حساً منتظماً، وينظر الأزرمي إلى ديوان الشاعر (يوسف عبد العزيز) نظرةً مشابهة، فيدخل شعره ضمن إطار الاتجاه الاجتماعي الذي يركّز على دور الفن والفنان في المجتمع، فالناقد يميلُ في مناقشته النظرية إلى ربط الإبداع والنقد بمدى التزام الأديب قضايا مجتمعه، وقدرته على التعبير عنها بصدق، وبذا يؤدي الفن دوره ورسالته الاجتماعية والفكرية وفي الوقت ذاته الفنية.

٣ - الاتجاه البيئي

فخري صالح عمّل على نقد النصوص وتحليلها من خلال علاقاتها الداخلية بعيداً عن الظروف المحيطة بالنص من: تاريخ، أو مجتمع، حتّى إنه يقول في مقالة له بعنوان "النقد العربي الجديد": إنه ليس مؤرّخ أدب بل قارئ نصوص. وأصدرَ فخري صالح دراسةً بعنوان "أرض الاحتمالات: من النص المغلق إلى النص المفتوح في السرد العربي المعاصر"، وفيها أيضاً أكد ضرورة عزل النص عن المحيط الخارجي، ومن ثمّ، يصبح النص نتاج العلاقات الداخلية وليس انعكاساً للظروف الواقعية المحيطة.

سامح الرواشدة في باب "بنية النصّ القناعي" في كتابه "القناع في الشعر العربي الحديث"، الذي استلهم فيه الاتجاه البنيوي ووظفه في استنطاق النصوص ونقدّها وتحليلها وكشف بنية القناع فيها، ومن ذلك تناوله قصيدة "من ليالي بنلوب" لعبد الرحيم عمر، فقد تتبّع الأصوات التي تنطق داخل النصّ من بدايته إلى نهايته فوجد أن ثمة صوتاً واحداً هو صوت بنلوب وبضمير المتكلم، إذ بدأ النصّ به وانتهى به في إيقاع متصل من غير أن يشاركه صوت آخر يوقف إيقاع النصّ.

٤ - الاتجاه الجمالي

تعريفه : يُقصد به الممارسات النقدية التي تعتمد الذوق معياراً، فالنصّ الأدبي مجرد مُثير جمالي يبعث في النفس إحساسات جمالية ممتعة يتناول الناقد مقومات الجمال في النصّ الأدبي من وجهة نظره، أي إن المتلقي يعدّ مبدعاً آخر للنصّ، ممّا يفضي إلى تعدّد القراءات.

ويمثّل عبد القادر الرباعيّ ملامح الاتجاه الجمالي في النقد الأدبي في النصف الثاني من القرن العشرين، بما التزمه هذا الناقد من ممارسات منهجية تطبيقية للاتجاه الجمالي في قراءته النصوص ومفهومه للإبداع، ودور الناقد في إتمام العملية الإبداعية، ورؤيته الناقد خالقاً جديداً للإبداع، وهذا يعني أن النقد الجمالي متأثر إلى حد كبير بشخصية الناقد، والعوامل المؤثرة فيها، وما يبعثه العمل الأدبي فيها من مشاعر وعواطف وما يستثيره من ذكريات. ومن دراسات الرباعي في هذا الاتجاه "الصورة الفنية في النقد الشعري"، وفيها يرى أن ما يجسّد جمالية الفن في النصّ الأدبي هي الصورة الفنية.

جمال مقابلة في دراسته "اللحظة الجمالية في النقد الأدبي"، التي يرى فيها أن النقد هو "الإحساس الذي يعتري المرء بقيمة العمل الفني"، ويؤكد أن عملية النقد الجمالي هي خبرة مشتركة بين الأديب والمتلقي، وهي "الأصل الذي تنبثق منه عملية التفسير وتعود إليه".

٥ - الاتجاه المقارن

تعريفه : هو الاتجاه النقدي الذي يقوم بدراسة مظاهر التأثير والتأثير بين النصوص الأدبية، معتمدين على محور اللغة في المقام الأول (علل) من أجل الوقوف على سير الآداب العالمية وكشف حقائقها الفنية والإنسانية.

محمد شاهين في دراسته "إليوت وأثره على عبد الصبور والسيّاب"، إذ وقف شاهين على مكانين تأثر كل من: بدر شاكر السيّاب، وصلاح عبد الصبور، بالشاعر الإنجليزي توماس إليوت، وممّا جاء في دراسته أنه عدّ قصيدة "أنشودة المطر" للسيّاب نموذجاً إيجابياً في التأثر بقصيدة إليوت "الأرض اليباب"، يقول: "وتشارك أنشودة المطر مع الأرض اليباب في الإيقاع الداخلي الذي تولّده الموسيقى الداخلية للغة، فالموسيقى في كلتا القصيدتين هي التي تحرّر اللغة من قيد المضمون المؤلف".

زياد الرُّمَيْي في كتابه «المُثاقفة وتحوُّلات المُصطلح»، الذي تناول فيه مصطلحات نقدية عربية تشكّل معظمها بفعلِ تأثير الحضارة العربية في عصر ازدهارها في القرنين: الثالث، والرابع الهجريين، بالحضارة اليونانية. مميزات النقد في الثمانينيات والتسعينيات في الأردن

أ - سعة الجمال وتنوع القضايا النقدية التي يتناولها النقد.

ب - ارتفاع مستوى الذوق النقدي لدى النقاد في هذه المرحلة.

ج - اعتماد الأدوات النقدية المنهجية في القراءة والتفسير والتحليل.

د - الموضوعية، بمعنى أنه صار ينمو بعيداً عن الذاتية والمزاجية.

هـ - التأثير بالنقد الأدبي في ضوء المنهجيات النقدية الحديثة.

الأسئلة

** يكاد الاتجاه الجمالي يتميز بخصوصية معينة في العلاقة بين المتلقي والنص، وضح هذه الخصوصية ؟ أن المتلقي

(الناقد) يتناول مقومات الجمال في النص من وجهة نظره بناءً على ذوقه الخاص متأثراً بشخصيته والعوامل المؤثرة فيها

وما يبعثه العمل الأدبي في نفسه من مشاعر وعواطف وما يستثيره من ذكريات مما يؤدي إلى تعدد تفسيرات النص

وتحليلاته بتعدد المتلقين واختلاف تجاربهم وهو ما يسمى "تعدد القراءات"

** في ضوء دراستك لاتجاهات الحركة النقدية الحديثة في الأردن، صنف المقولتين الآتيتين إلى الاتجاه النقدي الذي تمثله كل منهما:

أ - يقول الناقد الأردني إبراهيم خليل عن الشاعر محمد القيسي بعنوان "الشاعر والنص": "ولمّا كان شعر القيسي

مرتبطاً أشد الارتباط بتطور حياته الشخصية، الاتجاه التاريخي

ب - يقول الناقد الأردني عبدالله رضوان: "الرواية ألصقُ الفنون الأدبية بالمجتمع، الاتجاه الاجتماعي

الأسئلة الوزارية شتوية ٢٠١٨ [١٨ علامة]

أ) من خلال دراستك المناهج النقدية في العصر الحديث أجب عن الأسئلة

١. اذكر المؤثرات الثلاثة التي درس النقاد التاريخيون النصوص الأدبية على ضوءها

٢. وضح المقصود بالمنهج الاجتماعي في النقد الأدبي

٣. أين تنحصر وظيفة النقد البنيوي في دراسة النصوص الأدبية

٤. أنسب كلا مما يأتي إلى مؤلفه

أ. كتاب تجديد ذكرى أبي العلاء ب. رواية زقاق المدق

ب. من خلال دراستك ملامح الحركة النقدية في الأردن أجب عن كل مما يأتي

١. علل : تضاعف النقد الأدبي الأردني في إنتاجه في عقدي الثمانينات والتسعينات وتحول في مناهجه وتقنياته العلمية

٢. وضح الدور الذي قامت به مجلة [الأفق الجديد] في دعم الحركة النقدية في الأردن وتطويرها في عقد الستينات .

الوحدة الثالثة: قضايا من الشعر في العصر الحديث

مقدمة حول الأدب في العصر الحديث:

ما أثر العوامل السياسية والثقافية والاجتماعية في الأدب في العصر الحديث ؟

- ١ - خضعت معظم البلاد العربية للاستعمار؛ ما أدى إلى ظهور حركات التحرر الوطنية، مثل ثورة أحمد عرابي في مصر، والثورة العربية الكبرى التي كانت بداية النهضة العربية الحديثة
- ٢ - وشهدت الحركة الثقافية الحديثة نشاطاً ملحوظاً نتيجة الانفتاح على الحضارة الغربية، وزيادة حركة الترجمة بصفتها وسيلة اتصال بين الشرق والغرب، وإرسال البعثات العلمية إلى أوروبا، والتأثر بالأدب العالمية، وظهور الصحافة التي كانت متنفساً لكثير من الأدباء والفكرين في مصر والبلاد العربية الأخرى.

قضايا من الشعر في العصر الحديث ، وهي:

أولاً: من اتجاهات الشعر في العصر الحديث

١_ الاتجاه الكلاسيكي (مدرسة الإحياء والنهضة)

يطلق على الحركة الشعرية التي ظهرت في أوائل العصر الحديث، إذ التزم شعراؤها النظم على نهج الشعر العربي في عصور ازدهاره، بالحفاظ على بنية القصيدة العربية واتخاذها مثلاً يُحتذى في أوزانها وقوافيها، ومثانة أسلوبها، وجزالة ألفاظها، وجمال بيانها.

ويمثل هذا الاتجاه جيلان: الجيل الأول ومن شعرائه: محمود سامي البارودي الذي يعد رائد الاتجاه الكلاسيكي، وأحمد شوقي، وحافظ إبراهيم.

والجيل الثاني ومن أشهر شعرائه: معروف الرصافي، ومحمد مهدي الجواهري، وعمر أبو ريشة.

وقد تمثل إحياء الشعر العربي لدى هذا الاتجاه في عدد من المظاهر، أبرزها:

أ - احتذاء نهج الشعراء القدامى في بناء القصيدة من حيث: قوة أسلوبها وجمال معانيها، والتزام عمود الشعر العربي، أي وحدة الوزن والقافية والروي.

يقول محمود البارودي في رثاء زوجته، عندما جاءه نبأ وفاتها وهو في منفاه في جزيرة سيلان:

أَيْدِ الْمُنُونِ قَدَحَتْ أَيَّ زَنَادٍ وَأَطْرَبَتْ أَيَّةَ شُعْلَةٍ بِفُؤَادِي
أَمْسَيْتُ بَعْدَكَ عِبْرَةً لِذَوِي الْأَسَى فِي يَوْمٍ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَحِدَادٍ

قَدْ أَظْلَمَتْ مِنْهُ الْعُيُونُ كَأَنَّمَا
تَأَلَّهَ مَا جَفَّتْ دُمُوعِي بَعْدَمَا
لَا تَحْسِبْنِي مِلْتُ عَنْكَ مَعَ الْهَوَى
قَدْ كِدْتُ أَقْضِي حَسْرَةً لَوْ لَمْ أَكُنْ
فَعَلَيْكَ مِنْ قَلْبِي التَّحِيَّةُ كُلَّمَا
لَوْ كَانَ هَذَا الدَّهْرُ يُقْبِلُ فِدِيَّةً
أَوْ كَانَ يَرْهَبُ صَوْلَةً مِنْ فَاتِكِ
كَحَلِّ الْبُكَاءِ جُفُونَهَا بِقَتَادِ
ذَهَبَ الرَّدَى بِكَ يَا بَنَةَ الْأَمْجَادِ
هَيْهَاتَ مَا تَرَكَ الْوَفَاءُ بَعَادِي
مُتَوَقِّعًا لِقِيَاكَ يَوْمَ مَعَادِي
نَاحَتِ مَطْوَقَةٌ عَلَى الْأَعْوَادِ
بِالنَّفْسِ عَنْكَ لَكُنْتُ أَوَّلَ فَادِ
لَفَعَلْتُ فِعْلَ الْحَارِثِ بْنِ عُبَادِ

ب - انتشار شعر المعارضة الذي يعد إحياء حقيقياً لعيون الشعر العربي القديم.

والمعارضات : هي قصائد نسجها قائلوها على نمط قصائد سابقة مشهورة، تشترك معها في الوزن والقافية وموضوعها العام وحرف الروي وحركته.

يعد شوقي إمام المعارضة الشعرية في العصر الحديث، فقد عارض بأية أبي تمام، وسينية البحري، ونونية ابن زيدون، ودالية الحصري، وهمزية البوصيري.

يقول في قصيدة مصوراً ألم الغربية والمنفى:

يَا نَاحِجَ الطَّلَحِ أَشْبَاهُ عَوَادِينَا
نَشْجَى لَوَادِيكَ أُمَّ نَأْسَى لَوَادِينَا
وَقَدْ عَارِضَ بِهَا نُونِيَّةُ ابْنِ زَيْدُونِ الَّتِي مَطْلَعُهَا:
أَضْحَى التَّنَائِي بِدِيلًا عَنْ تَدَانِينَا
وَنَابَ عَنْ طَيْبِ لُقَيَانَا تَجَانِينَا

ومن شعر المعارضة قول البارودي:

يَا رَائِدَ الْبَرْقِ يَمُمُ دَارَةَ الْعَلَمِ
وَأَحْدُ الْغَمَامِ إِلَى حَيِّ بَذِي سَلَمِ
مَعَارِضًا مِيمِيَّةَ الْبُوصِيرِيِّ الْمَشْهُورَةِ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
أَمِنْ تَذَكُّرِ جِيرَانِ بَذِي سَلَمِ
مَرَجَتْ دَمْعًا جَرَى مِنْ مَقْلَةٍ بِدَمِ

ج - التفاعل مع الأحداث السياسية والاجتماعية؛ ما أدى إلى ظهور أغراض شعرية جديدة مثل: الشعر الوطني، والدعوة إلى التعليم، ومواكبة النهضة الحديثة.

يقول شوقي مادحا المعلم وداعياً إلى احترامه وتقديره، ومُشيداً بدوره في بناء الحضارة، وغرس قيم الفضيلة وتعليم الناشئة، وتبدو النزعة الخطابية في هذا القول:

قُمْ لِلْمُعَلِّمِ وَفِهِ التَّبَجُّيلَا
أَعْلَمْتَ أَشْرَفَ أَوْ أَجَلَّ مِنَ الَّذِي
فَهُوَ الَّذِي يَبْنِي الطَّبَاعَ قَوِيمةً
كَأَدِ الْمُعَلِّمِ أَنْ يَكُونَ رَسُولَا
يَبْنِي وَيُنْشِئُ أَنْفُسًا وَعَقُولَا
وَهُوَ الَّذِي يَبْنِي النُّفُوسَ عُدُولَا

روح العدالة في الشباب ضيلاً

نأقِم عليهم مآتماً وعويلاً

وَإِذَا الْمَعْلَمُ لَمْ يَكُنْ عَدلاً مَشَى

وَإِذَا أَصِيبَ الْقَوْمُ فِي أَخْلَاقِهِمْ

- د - تطويع الشعر العربي لفن المسرح على يد أحمد شوقي الذي نظم كثيراً من المسرحيات الشعرية منها: مصرع كليونياترا، ومجنون ليلى، وعنتره. كما طوَّع الشعر العربي للقصص التاريخي الملحمي فكتب أحمد محرم (الإلياذة الإسلامية) التي تحدث فيها عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم فنظمها في ثلاثة آلاف بيت صور فيها حياة النبي الكريم، منذ ولادته حتى وفاته، ملتزماً التسلسل الزمني في عرض الأحداث. ومما جاء في مسرحية مجنون ليلى:

قيس: (مخاطباً ليلى)

لَا عَجَ الشَّوْقُ فَاسْتَعَرَّ

تَأْكُلُ الْجِلْدَ وَالشَّعْرَ

أَنْتِ أَجَبْتِ فِي الْحَشَى

ثُمَّ تَخْشِينَ جَمْرَةَ

(تظهر على قيس بؤادر الإغماء)

تَكَلَّمْ، أَبِنْ قَيْسُ، مَاذَا تَجِدُ؟

وَسَاقِي لَا تَحْمِلَانِ الْجَسَدَ

ليلى: فِدَاكَ أَبِي، قَيْسُ، مَاذَا دَهَاكَ؟

قيس: أَحْسُ بَعَيْنِي قَدْ غَامَتَا

الخصائص الفنية للاتجاه الكلاسيكي

١. يجاري الشعراء القدامى في تقاليد القصيدة العربية من حيث: وحدة الوزن والقافية، وقوة المعاني واختيار الألفاظ من المعجم الشعري القديم (لاعج الشوق، نائح الطلح).
٢. يجدد في أغراضه الشعرية وموضوعاته، فظهر الشعر الوطني والقصصي والمسرحي.
٣. تغلب على أشعاره النبرة الخطابية، كما في قول شوقي: قُمْ لِلْمَعْلَمِ

الأسئلة

- ١ - وضح المقصود بكل من:
عمود الشعر العربي: المحافظة على بنية القصيدة من حيث: قوة أسلوبها وجمال معانيها، ووحدة الوزن والقافية والروي.
الإلياذة الإسلامية: ملحمة من الشعر القصصي كتبها أحمد محرم تحدث فيها عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم فنظمها في ثلاثة آلاف بيت صور فيها حياة النبي الكريم، منذ ولادته حتى وفاته
- ٣ - بين أوجه التشابه بين مطلع قصيدة محمود سامي البارودي:
سَوَايَ بَتَحْنَانِ الْأَغَارِيدِ يَطْرُبُ
وَفَيْرِي بِالذَّاتِ يَلْهُو وَيَعْجَبُ
ومطلع بانية الشريف الرضي:
لَغَيْرِ الْعَلَا مَنِّي الْقَلَا وَالتَّجَنَّبُ
وَلَوْلَا الْعَلَا مَا كُنْتُ فِي الْحُبِّ أَرْغَبُ
التشابه في الوزن العروضي (بحر الطويل) والقافية والروي، والموضوع (الفخر بالنفس)
٣. اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:
قال أحمد شوقي بمناسبة افتتاح الجامعة المصرية في مطلع القرن العشرين:

تاج البلاد، تحيةً وسلاماً
أرأيت ركن العلم كيف يقام؟
العلم في سبل الحضارة والعلا
باني الممالك حين تنشد بانياً
قامت ربوع العلم في الوادي، فهل
فهما الحياة، وكل دور ثقافة
رَدَّتْكَ مصر، وصحت الأحلام
رَأَيْتَ الاستقلال كيف يرام؟
حاد لكل جماعة، وزمام
ومثابة الأوطان حين تضام
للعبرة والنمو قِيَام؟
أو دور تعليم هي الأجسام

أ - ما الموضوع الذي تناوله أحمد شوقي؟ التفاعل مع الأحداث السياسية والاجتماعية؛

ب - مثل من النص السابق على الخصائص الفنية الآتية:

- اختيار الألفاظ من المعجم الشعري القديم. (تحية ، سلام ، تضام)

- النبرة الخطابية. (تاج البلاد ، ردتك مصر)

ج - بين أثر العلم في الحياة، كما يرى الشاعر. ؟ يحقق الاستقلال ويبني الحضارة

٢ - الاتجاه الرومانسي

سبب ظهور الاتجاه الرومانسي في الأدب العربي الحديث : نتيجة تطورات سياسية واجتماعية وثقافية في العالم العربي، ونتيجة الانفتاح على الآداب الغربية أو عن طريق الترجمة

من أتباع المنهج الرومانسي

أ. جماعة الديوان

هي حركة تجديدية في الشعر العربي الحديث ظهرت في النصف الأول من القرن العشرين إثر صلات فكرية قامت بين أعلامها: عباس محمود العقاد، وإبراهيم المازني، وعبد الرحمن شكري. وسميت بهذا الاسم (علل) نسبة إلى كتاب (الديوان في الأدب والنقد)، وهو كتاب نقدي ألفه العقاد والمازني ووضعا فيه مبادئ جماعتهم الأدبية، ورؤاهم النقدية في الشعر.

** تأثرت جماعة الديوان بالثقافة الأدبية الإنجليزية خاصة، ولا سيما روادها الذين تأثروا بالأدباء الإنجليز الرومانسيين، مثل: (شيلي) و(هازلت)

** دعوا إلى توخي الصدق الفني في الشعر (علل) لأن الشعر لديهم تعبير صادق عن وجدان الشاعر وتجاربه العاطفية وتأملاته النفسية

(علل) لماذا هاجمت جماعة الديوان شعر المناسبات ؟ لأن الشعر لديهم تعبير صادق عن وجدان الشاعر وتجاربه العاطفية وتأملاته النفسية

واهتموا بذاتية الشاعر الفردية، وقدموا إلى الأدب العربي عشرات الدواوين الشعرية منها: (ضوء الفجر) لعبد الرحمن شكري، و(هدية الكروان) و(عابر سبيل) للعقاد، وديوان الحازني.

ومن أبرز الملامح التي تناولها شعر جماعة الديوان:

١. التعبير عن النفس الإنسانية وما يتصل بها من تأملات فكرية ونظرات فلسفية ناشئة عن تجارب نفسية ذاتية يرصد فيها الشاعر انفعالاته وتأملاته وأفكاره، فأكثرُوا من الحديث عن حقائق الوجود وأسرار الوجود، وعالم المجهول.

يقول عبد الرحمن شكري في قصيدة بعنوان (إلى مجهول):

يَحُوطُنِي مِنْكَ بَحْرٌ لَسْتُ أَعْرِفُهُ وَمَهْمَهُ لَسْتُ أَدْرِي مَا أَقَاصِيهِ
أَقْضِي حَيَاتِي بِنَفْسِي لَسْتُ أَعْرِفُهَا وَحَوْلِي الْكَوْنُ لَمْ تَدْرِكْ مَجَالِيهِ
لَيْسَ الطُّمُوحُ إِلَى الْمَجْهُولِ مِنْ سَفْهِ وَلَا السُّمُوءُ إِلَى حَقِّ بِمَكْرُوهِ

٢. التفاعل مع موضوعات الطبيعة الحسية، فالشاعر يعطيها من تأملاته وخواطره. فقد خاطب العقاد طائر الكروان المفرد حين وجد نفسه فيه، فهو صوته الذي يشدو به، وضميره الذي يبوح بأسراره، وقلبه الصغير الذي يباري خفق الربيع بخفقاته، وعينه التي تمنح النعاس وتبخل عليه بالأحزان، إنه يتحد بطائر الكروان اتحاداً تاماً، وتبدو النزعة الذاتية جلية بتوظيف ضمير المتكلم، يقول:

أَنَا فِي جَنَاحِكَ حَيْثُ غَابَ مَعَ الدُّجَى وَأَنْ اسْتَقَرَّ عَلَى الثَّرَى جُثْمَانِي
أَنَا فِي لِسَانِكَ حَيْثُ أَطْلَقَهُ الْهَوَى مَرِحاً وَأَنْ غَلَبَ السُّرُورُ لِسَانِي
أَنَا فِي ضَمِيرِكَ حَيْثُ بَاحَ فَمَا أَرَى سَرّاً بِغَيْبَتِهِ ضَمِيرُ زَمَانِي
أَنَا مِنْكَ فِي الْقَلْبِ الصَّغِيرِ مُسَاجِلُ خَفَقَ الرَّبِيعِ بِذَلِكَ الْخَفَقَانِ
أَنَا مِنْكَ فِي الْعَيْنِ الَّتِي تَهَبُّ الْكَرَى وَتَضُنُّ بِالصَّحَوَاتِ وَالْأَشْجَانِ

٣. الحديث عن الشكوى والألم، والإحساس بالضيق والسأم؛ لذلك جاءت بعض أشعارهم تصويراً لتلك المعاناة. يقول الحازني في قصيدة طويلة مطلعها:

قَدْ وَجَدْتُ السُّهْدَ أَهْدَى لِلْأَسَى وَوَجَدْتُ النَّوْمَ أَشْجَى لِلْحَشَى
شَدَّ مَا يَظْلِمُنَا الدَّهْرُ، أَفِي يَقْظَةُ دُنْيَا وَأُخْرَى فِي الْكَرَى؟
وَيْلُ هَذَا الْقَلْبِ مِنْ صَرْفِهِمَا لَا الْكَرَى أَمِنْ وَلَا السُّهْدُ حِمَى
الرَّدَى إِنْ كَانَ لَا مَنَجَى الرَّدَى إِنَّهُ لِلنَّفْسِ غَوْتُ وَنَجَا

٤. التجديد في الأوزان والقوافي، ومن ذلك ظهور الشعر المرسل الذي يتقيد بالوزن ويتحرر من القافية، متأثرين بالثقافة الرومانسية التي تحطم كل السدود التي تقف أمام الشاعر في الصياغة والأوزان والقوافي؛ كي يتاح للشاعر الحرية الكاملة في التعبير عن تجربته الذاتية، وتصوير خواجه النفسية. يقول عبد الرحمن شكري في قصيدته ((كلمات العواطف):

خَلِيلِي وَإِخَاءُ إِلَى جَفَاءٍ إِذَا لَمْ يَغْذِهِ الشَّوْقُ الصَّحِيحُ
يَقُولُونَ: الصَّاحِبُ ثِمَارُ صِدْقٍ وَقَدْ نَبَلُوا الْحَرَارَةَ فِي الثَّمَارِ
شَكُوتُ إِلَى الزَّمَانِ بَنِي إِخَائِي فَجَاءَ بِكَ الزَّمَانُ كَمَا أُرِيدُ
إذ يظهر هنا تنويع الشاعر في القافية والروي.

٥. المحافظة على الوحدة العضوية في القصيدة، حيث تكون القصيدة جسداً واحداً، فلا بد أن يلتحم كل بيت بما قبله وبما بعده، ويستلزم ذلك وحدة الموضوع، ووحدة الشاعر التي يثيرها الموضوع، وما يترتب على ذلك من ترتيب الصور والأفكار، وبذلك تكون القصيدة كالكائن الحي، لكل عضو وظيفته،
مثل قصيدة (آه من التراب) التي قالها العقاد في رثاء الأديبة مي زيادة، ومطلعها:
أَيْنَ فِي الْحَفْلِ (مَيِّ) يَا صَاحِبْ؟ عَوَدَتْنَا هَا هُنَا فَصَلَ الْخَطَابُ

الخصائص الفنية لشعر جماعة الديوان

- ١ - ينحو إلى التجديد في المعاني الشعرية بالتركيز على الذات والهيام بالطبيعة ومعالجة الموضوعات النفسية والانصراف عن شعر المناسبات. مثل مخاطبة العقاد طائر الكروان.
- ٢ - يهتم بتحقيق الوحدة العضوية للقصيدة.
- ٣ - يطفئ على بعض مضامينه الجانب الفكري الفلسفي، كما قصيدة عبد الرحمن شكري

الأسئلة

٢-وضح المقصود بكل من:

الشعر المرسل : الذي يتقيد بالوزن ويتحرر من القافية، ويعد من مظاهر التجديد في الشعر العربي
الوحدة العضوية: حيث تكون القصيدة جسداً واحداً، فلا بد أن يلتحم كل بيت بما قبله وبما بعده، ويستلزم ذلك وحدة الموضوع، ووحدة الشاعر فتكون القصيدة كالكائن الحي، لكل عضو وظيفته
ه-علل ما يأتي:

- أ - ميل جماعة الديوان إلى التجديد في الشعر العربي ؟ بسبب الثقافة الرومانسية التي تحطم كل السدود التي تقف أمام الشاعر في الصياغة والأوزان والقوافي؛ كي يتاح للشاعر الحرية الكاملة في التعبير عن تجربته الذاتية.
- ب - يغلب على شعر جماعة الديوان العمق والغموض. ؟ لأنه يطفئ على مضامينه الجانب الفكري الفلسفي ويعالج الأمور النفسية

اللغة	جماعة الديوان	الاتجاه المحافظ
تستخدم لغة العصر السهلة الواضحة	يختار الألفاظ من المعجم الشعري القديم	
المؤثرات الخارجية	تأثرت جماعة الديوان بالثقافة الأدبية الإنجليزية خاصة، ولا سيما روادها الذين تأثروا بالأدباء الإنجليز الرومانسيين، مثل: (شيلي) و(هازلت)	احتذاء نهج الشعراء القدامى في بناء القصيدة، ومعارضة بعض القصائد القديمة
الالتزام بعمود الشعر	التجديد في الأوزان والقوافي، ومن ذلك ظهور الشعر المرسل الذي يتقيد بالوزن ويتحرر من القافية	يلتزم بعمود الشعر العربي، أي وحدة الوزن والقافية و الروي

٧- يقول عباس العقاد:

وَالْعَقْلُ مِنْ نَسْلِ الْحَيَاةِ وَإِنَّمَا
وَالْطِفْلُ تَحْبِبُهُ الْحَيَاةُ وَمَالَهُ
إِنَّ الْعَوَاطِفَ كَالرَّمَامِ يَقُودُنَا
قَدْ شَابَ وَهِيَ صَغِيرَةٌ تَتَرَيْنِ
لَبِ يَصَاحِبُ نَفْسَهُ وَيَلْقَى
مِنْهَا دَلِيلٌ لِي تَرَاهُ الْأَعْيُنُ

- أ - مثل من النص على طغيان الجانب الفكري الفلسفي على المضمون ؟ مثل: العقل من نسل الحياة ، ومثل : دليل لا تراه الأعين
- ب . أبد رأيك في النص من حيث الألفاظ والمعاني.

ب - جماعة أبولو

هي إحدى المدارس الأدبية في الأدب العربي الحديث، ضمت بعض شعراء الاتجاه الرومانسي في مصر والعالم العربي

وسميت بذلك نسبة إلى إله الموسيقى والشعر عند الإغريق.

- وثمة عوامل أسهمت في ظهورها وتأسيسها من أهمها: ١- الجدل الذي احتدم بين الاتجاه المحافظ وجماعة الديوان
- ٢- وتراجع الإنتاج الشعري لجماعة الديوان ٣- وزيادة الانفتاح على الآداب الغربية ٤- والتأثر بأدب المهجر.

من أشهر رواد جماعة أبولو وبعض دواوينهم: مؤسسها أحمد زكي أبو شادي (الشفق الباكي)، وإبراهيم ناجي (وراء الغمام)، وعلي محمود طه (الملاح التائه)، وأبو القاسم الشابي (أغاني الحياة)، ومحمود حسن إسماعيل (تأهون).

(وضح) بحث أصحاب هذه الجماعة جواً شعرياً جديداً يمزج بين تراث الشعر العربي القديم والأدب الأوروبي الحديث؟ ١- دعوا إلى الوحدة العضوية للقصيدة ٢- وابتعدوا عن شعر الجملات والمناسبات (علل) فالشعر عندهم تجربة ذاتية تنبع من الأعماق ٣- ودعوا إلى طرق موضوعات جديدة ٤- وتناولوا الأشياء البسيطة المألوفة بروح إنسانية وتامل فكري ٥- ولم يدخلوا في معارك جدلية مع شعراء الاتجاهات الشعرية الأخرى ونظروا إليها نظرة احترام وتقدير، فاختاروا أحمد شوقي رئيساً لجماعتهم تكريماً له، واستكتبوا العقاد في مجلتهم.

من أبرز الموضوعات التي تناولها شعراء جماعة أبولو:

١ - الانغماس في الطبيعة، والتعلق بجمالها، وتشخيصها ومناجاتها (علل) فهي ملاذهم الأمن الذي بثوا إليه مشاعرهم، وجعلوها تشاركهم أحاسيسهم، وابتعدوا عن وصفها التقليدي، وأكثروا من التعبير عن معانيهم بالصورة الشعرية، يقول علي محمود طه:

أَفُقُ الْأَرْضِ لَمْ يَزَلْ فِي حَوَاشِيهِ
وَعَلَى شَاطِئِ الْغَدِيرِ وَرُودُ
وَسَرَى الْمَاءُ هَادِئاً فِي حَوْ
وَكَانَ النُّجُومُ تَسْبَحُ فِيهِ
وَكَانَ الْوُجُودُ بَحْرٌ مِنَ النُّورِ
صَدَى حَائِرٍ بِالْحَانَ طَيْرُ
أَغْمَضَتْ عَيْنَهَا لِمَطْلَعِ فَجَرُ
أَفِيهِ يَغْنِي مَا بَيْنَ شَوْكِ وَصَخْرِ
قُبَلَاتِ هَفَّتْ بِحَالِمْ نَعْرِ
عَلَى أَفْقِهِ الْمَلَانِكُ تَسْرِي

٢ - الاهتمام بالحب، والحديث عن المرأة، وعلاقة العاشق بالمعشوق، والشعور بالألم والحرمان، والإحساس بالغربة إذا غاب الحبيب. يقول إبراهيم ناجي في قصيدة (الغريب) معبراً عن تجربته الشعرية الذاتية التي تنبع من الأعماق:

يَا قَاسِي الْقَلْبِ كَيْفَ تَبْتَعِدُ
إِنْ خَانَنِي الْيَوْمَ فَيْكَ قَلْبُ غَدَا
مَلَأْ ضُلُوعِي لُطْفٍ وَأَعْجَبُهُ
يَا تَارِكِي حَيْثُ كَانَ مَجْلِسُنَا
إِنِّي غَرِيبٌ تَعَالَى يَا سَكْنِي
إِنِّي غَرِيبُ الْفُؤَادِ مُنْفَرِدُ
وَأَيْنَ مِنِّي وَمِنْ لِقَاكَ غَدُ
أَنِّي بِهَذَا اللَّهْيَبِ أَبْتَرِدُ
وَحَيْثُ غَنَّاكَ قَلْبِي الْغَرْدُ
فَلَيْسَ لِي فِي زَحَامِهِمْ أَحَدُ

٣ - الاستمتاع بحياة الريف وبساطتها وطيب أهلها، والحديث عن الرعاة ومظاهر الحياة في الريف، والدعوة إلى الانصراف عن حياة المدينة، فالشابي في قصيدة (من أغاني الرعاة) يمزج بين عناصر اللون والصوت والرائحة والحركة، ويوظف الألفاظ الموحية، ويضفي عليها دلالات أخرى؛ فالضباب مستنير، ومعروف أن الضباب يكون كثيفاً قاتماً يحجب الرؤية، لكن الشاعر أراد له دلالة أخرى تتناسب مع جو القصيدة، يقول:

فَأَفِيقِي يَا خِرَافِي
وَأَتَّبِعِينِي يَا شِيَاهِي
وَأَمْلِي الْوَادِي ثَغَاءً
وَأَسْمَعِي هَمْسَ السَّوَاكِي
وَأَنْظُرِي الْوَادِي يَغْشِي
وَهَلِّمِي يَا شِيَاهُ
بَيْنَ أَسْرَابِ الطُّيُورِ
وَمَرَا حَا وَحُبُورِ
وَأَنْشِقِي عَطَرَ الزُّهُورِ
بِهِ الضَّبَابُ الْمُسْتَنِيرُ

٤ - الحنين والشوق إلى الوطن والذكريات الجميلة، يقول أحمد زكي أبو شادي في قصيدة (المناجاة) في أثناء وجوده في الولايات المتحدة الأمريكية مشتاقاً إلى وطنه:

طَرَفْتُ، فَلَمَّا اغْرُورَقْتُ عَيْنِي
خَمْسٌ مِنَ السَّنَوَاتِ قَدْ ذَهَبَتْ
مَنْ ذَا يَحْسُ شُعُورٌ مُغْتَرِبٌ
غَيْرَ الرِّيحِ بِدَمْعِهِ الْهَتَنِ
وَصَحَّتْ صَوْتٌ لِلْوَعَةِ الْبَيْنِ
بِأَعَزِّ مَا سَمِيَتْهُ وَطَنِي

الخصائص الفنية لشعر جماعة أبولو

- ١ - يميل إلى التشخيص والتجسيم من خلال استخدام الصورة الشعرية، فعندما تقرأ مقطوعة شعرية تتخيلها مرسومة أمامك، مثال ذلك قول علي محمود طه
- ٢ - يستخدم الألفاظ الموحية، فتنتقل الألفاظ البسيطة المألوفة إلى معانٍ بعيدة. مثل قول إبراهيم ناجي: مِلْءُ ضُلُوعِي لُظَى وَأَعْجَبُهُ
أَنِّي بِهَذَا اللَّهْيَبِ أَبْتَرِدُ
ينطوي هذا البيت على مفارقة، فكيف يُبْتَرِدُ باللهيب؟ لكن الشاعر وظف هذا اللفظ بما يتناسب مع جو القصيدة، وكذلك حين وظف الشابي الضباب الذي يحجب الرؤية فجعله مستنيراً
- ٣ - يهتم بالتجربة الشعرية، فالقصيدة تنبع من أعماق الشاعر حين يتأثر بشيء ويستجيب له استجابة انفعالية، كما في قصيدة (الغريب) لإبراهيم ناجي.

الأسئلة

٥) استنتج أوجه الشبه والاختلاف بين جماعة الديوان وجماعة أبولو من حيث الموضوعات التي تناولها شعراء كل جماعة.

أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
الاهتمام بالطبيعة ومناجاتها والابتعاد عن شعر المناسبات والتأثر بالأدب الغربي	جماعة الديوان يهتمون بالجانب الفكري الفلسفي، والنفس الإنسانية والوحدة العضوية جماعة أبولو يهتمون بحياة الريف وبساطتها، ويكثرون من الحديث عن الحب والمعاناة، والحنين إلى الوطن والذكريات الجميلة

١ - ٦ - أقرأ النص الآتي للشاعر أبي القاسم الشابي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

سَوْفَ أَتْلُو عَلَى الطُّيُورِ أَنَاشِيدَ
دِي وَأَفْضِي لَهَا بِأَشْوَاقِ نَفْسِي

اللَّهُمَّ عَلِّمْنَا مَا يَنْفَعُنَا وَانْفَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا

فَهِيَ تَدْرِي مَعْنَى الْحَيَاةِ، وَتَدْرِي
ثُمَّ أَقْضِي هُنَاكَ، فِي ظِلِّهِ الْيَدِ
لِ وَأَلْقِي إِلَى الْوُجُودِ بِيَّاسِي
و تَحْتَ السُّيُولِ حَفْرَةَ رَمْسِي
وَيَشْدُو النَّسِيمُ فَوْقِي بِهَمْسِي
وَتَنْظِلُ الطُّيُورُ تَلْغُو عَلَى قَبْرِي

أ) ما الموضوع الذي تناولته القصيدة السابقة؟ الانغماس في الطبيعة وتشخيصها ومناجاتها

ب) مثل من القصيدة السابقة على الخصائص الفنية الآتية:

- التشخيص والتجسيم: يشدو النسيم
- استخدام الألفاظ الموحية: أتلو، بهمس
- التعبير بالصورة الشعرية: يرسم الشاعر لوحة فنية فالطيور تشدو ...

ج- شعر المهجر

يطلق شعر المهجر على الشعر الذي نظمته الشعراء العرب الذين هاجروا من بلاد الشام إلى أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية في أواخر القرن التاسع عشر، وكونوا روابط أدبية وأصدروا صحفاً ومجلات أدبية تهتم بشؤونهم.

وقد تأثر العالم العربي بظروف سياسية واجتماعية واقتصادية وشهدت بعض البلاد العربية فتناً داخلية، وحروباً أهلية أدت إلى هجرة بعض العائلات العربية إلى الأمريكيتين

كيف حافظت الجاليات العربية على هويتها ولغتها في المهجر؟ أسست روابط أدبية، وأصدرت مجلات ثقافية، ومثل شعراء المهجر الرومانسية العربية خارج الوطن

وقد ظهر النشاط الأدبي لشعراء المهجر في رابطتين أدبيتين هما:

١ - الرابطة القلمية في المهجر الشمالي: أسست في نيويورك سنة (١٩٢٠م)، وترأسها جبران خليل جبران له ديوان (المواكب) ومن روادها وبعض دواوينهم: إيليا أبو ماضي (الجدول)، وميخائيل نعيمة (همس الجفون)، ونسيب عريضة (الأرواح الحائرة) وغيرهم. وقد برزت لدى شعراء هذه الرابطة عناصر التجديد في الرؤية واللغة والإيقاع بروزاً واضحاً، الأمر الذي كان له صدى واسع في تطور حركة الشعر العربي الحديث في المهجر والعالم العربي على حد سواء.

٢ - العصبة الأندلسية في المهجر الجنوبي: أسست في البرازيل سنة (1932م)، وترأسها الشاعر القروي رشيد خوري (صاحب ديوان) لكل زهرة عير، ومن روادها: فوزي المعلوف، وإلياس فرحات وغيرهما.

ما العوامل التي أثرت في الشعراء المهجريين؟ عاش شعراء المهجر أجواء الحرية والانفتاح في البلاد الجديدة، واختلطوا بالسكان الأصليين وتأثروا بالأدب الأمريكي، واكتووا بنار الغربة والبعد عن الأهل والوطن؛ فجاء شعرهم سلساً رقيقاً صادقاً، ولغتهم سهلة، ومألوفة إلى التجديد في الشعر.

ومن أبرز موضوعات شعر المهجر:

- ١ - الحنين إلى الوطن: عبر شعراء المهجر عما في نفوسهم من حنين و شوق لأوطانهم، وحسرتهم على فراق أهلهم بمشاعر صادقة وألفاظ بسيطة، يقول رشيد أيوب مشتاقاً إلى أهله:
 وَإِذَا مَا ذَكَرْتُ الْأَهْلَ فِيهِ فَإِنِّي
 لَدَى ذِكْرِهِمْ أَسْتَمِطِرُ الدَّمَعَ مُنْصَباً
 أَعْلَلُ نَفْسِي إِنْ يَبَسَتْ بِعُودَةٍ
 وَلَكِنَّهَا الْأَيَّامُ تَبَا لَهَا تَبَا
- ٢ - التفاؤل والأمل: دعا شعراء المهجر إلى التفاؤل والنظر إلى الحياة بإيجابية، فالإنسان يُنْغِصُ عيشه بيده، فإذا كانت نفسه جميلة يرى الحياة جميلة، وإذا كانت نفسه مريضة، يرى الحياة ثقيلة يقول إيليا أبو ماضي مخاطباً الإنسان المتذمر الشاكي:
 أَيُّهَا الشَّاكِي وَمَا بِكَ دَاءٌ
 وَالَّذِي نَفْسُهُ بِغَيْرِ جَمَالٍ
 هُوَ عَبٌّ عَلَى الْحَيَاةِ ثَقِيلٌ
 أَيُّهَا الشَّاكِي وَمَا بِكَ دَاءٌ
 كَيْفَ تَعْدُو إِذَا غَدَوْتَ عَلِيلاً
 لَا يَرَى فِي الْوُجُودِ شَيْئاً جَمِيلاً
 مَنْ يَظُنُّ الْحَيَاةَ عَبّاً ثَقِيلاً
 كُنْ جَمِيلاً تَرِ الْوُجُودَ جَمِيلاً
- ٣ - التسامح والتعايش: عاش العرب في المهجر حياة تقوم على التعايش، والاحترام المتبادل، والتسامح ونبذ التعصب، فنجدهم يشاركون بعضهم بعضاً في مناسباتهم
 يقول إلياس فرحات مفتخراً بالإسلام وممجداً هذا الدين العظيم:
 سَلَامٌ عَلَى الْإِسْلَامِ أَيَّامَ مَجْدِهِ
 نَمَا فَنَمَتْ فِي ظِلِّهِ خَيْرُ أُمَّةٍ
 فَكَانَتْ لَهَا الدُّنْيَا وَكَانَ لَهَا الْعُلَى
 وَيَقُولُ رَشِيدُ سَلِيمِ الْخُورِيِّ فِي ذِكْرِ الْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ:
 عِيدُ الْبَرِيَّةِ عِيدُ الْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ
 عِيدُ النَّبِيِّ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَنْ طَلَعَتْ
 فَإِنْ ذَكَرْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ تَكْرِمَةً
 طَوِيلٌ عَرِيضٌ يَعْمُرُ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ
 أَعَدَّتْ لِنَصْرِ الْحَقِّ سَيْفًا وَمِرْقَمًا
 وَكَانَ بَنُوهَا فِي الدِّيَاجِيرِ أَنْجَمًا
 فِي الْمَشْرِقَيْنِ لَهُ وَالْمَغْرِبَيْنِ دَوِي
 شَمْسُ الْهَدَايَةِ مِنْ قُرْآنِهِ الْعُلَوِيِّ
 فَبَلَّغُوهُ سَلَامَ الشَّاعِرِ الْقُرَوِيِّ
- ٤ - النزعة الإنسانية: رأى شعراء المهجر أن الشعر تعبير عن موقف إنساني، وله رسالة سامية ينقلها الشاعر إلى الناس بلغة سهلة واضحة، تدعو إلى القيم العليا: الحق والخير والجمال والحرية والعدل والحب، ويهتف نسيب عريضة في قصيدته (يا أخي) داعياً إلى الحق والتعاون وإيقاد شعلة الأمل ومقابلة الإساءة بالمعروف:
 فَلَنَسِرْ أَعْرَافَيْنِ إِلَّا مِنَ الْحَقِّ
 وَإِذَا اشْتَدَّتْ الذَّنَابُ عَوَاءٌ
 وَإِذَا احْتُلُوكَ الظَّلَامُ أَضَاءُ
 مَشَعَلُ الْقَلْبِ مِثْلُ نَارِ الْمَوَاقِدِ
 سَلَاةً وَالْفَكْرُ حَادٍ وَقَائِدُ
 فَلَنُقَابِلِ عَوَاءَهَا بِالنَّشَائِدِ

وقد كرهوا القيم السلبية كالظلم والأنانية والبخل والشر، ووظفوا الرمز للتعبير عن القيم السلبية كما في قصيدة (التينة الحمقاء) لإيليا أبي ماضي رمزاً للإنسان الأناني الذي ييخل بخيره، يقول:

وَوَلَّتِ التَّيْنَةُ الحَمَاءَ عَارِيَةً
وَلَمْ يَطِقْ صَاحِبُ البُسْتَانِ رُؤْيَهَا
كَأَنَّهَا وَتَدٌ فِي الأَرْضِ أَوْ حَجَرٌ
فَاجْتَنَّتْهَا فَهَوَتْ فِي النَّارِ تَسْتَعِرُ
مَنْ لَيْسَ يَسْخُو بِمَا تَسْخُو الحَيَاةُ بِهِ
فَإِنَّهُ أَحْمَقُ بِالْحَرَصِ يَنْتَحِرُ

٥ - الاتجاه إلى الطبيعة: اتجه شعراء المهجر - شأن شعراء الرومانسية - إلى الطبيعة يتأملونها، ويندمجون فيها، ويضفون عليها الحياة حتى جسدوها وجعلوها تشاركهم همومهم، ومالوا إلى التشخيص والتجسيم والنظرة التأملية، يقول ميخائيل نعيمة في قصيدة (النهر المتجمد) مخاطباً نهرًا متجمدًا، ويرى فيه رمزًا لقلبه الذي جمدت أمانيه، ويلحظ تحرر الشاعر من القافية الموحدة:

يَا نَهْرُ هَلْ نَضَبْتَ مِيَاهَكَ فَأَنْقَطَعْتَ عَنِ الْخَيْرِ؟
أَمْ قَدْ هَرَمْتَ وَخَارَ عِزُّكَ فَأَنْشَيْتَ عَنِ الْمَسِيرِ؟
بِالْأَمْسِ كُنْتَ مَرْنَمًا بَيْنَ الحَدَائِقِ وَالرُّهُورِ
تَتَلَوُ عَلَى الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا أَحَادِيثَ الدُّهُورِ
بِالْأَمْسِ كُنْتَ تَسِيرُ لَا تَخْشَى المَوَانِجَ فِي الطَّرِيقِ
وَالْيَوْمَ قَدْ هَبَطْتَ عَلَيْكَ سَكِينَةُ اللُّحْدِ الْعَمِيقِ
قَدْ كَانَ لِي يَا نَهْرُ قَلْبٌ ضَاكٌ مِثْلَ المَرْجُوحِ
حُرٌّ كَقَلْبِكَ فِيهِ أَهْوَاءٌ وَأَمَالٌ تَمُوجُ
يَا نَهْرًا ذَا قَلْبِي أَرَاهُ كَمَا أَرَاكَ مُكْبَلًا
وَالْفَرْقُ أَنَّكَ سَوْفَ تَنْشَطُ مِنْ عِقَالِكَ، وَهُوَ لَا

٦ - الدعوة إلى القومية العربية، فهذه القومية تمجد اللسان العربي وتنادي بإقامة الدولة العربية التي تؤمن بالتراث العربي الخالد، والمصير المشترك

يقول الشاعر أبو الفضل الوليد داعياً إلى الوحدة العربية:

فَاعْظُمِ وَأَكْرِمِ بِاتِّحَادٍ وَنِسْبَةٍ
وَمَا هِيَ إِلَّا أُمَّةٌ عَرَبِيَّةٌ دِمَاءُ
إِلَى دَوْلَةٍ تَمْتَدُّ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ
وَلِسَانًا لَيْسَ تَفْصَلُ بِالتُّرْبِ

الخصائص الفنية لشعر المهجر

- ١ - يوظف الرمز للتعبير عن بعض المعاني التأملية والإنسانية، فقد رأى إيليا أبو ماضي في التينة الحمقاء رمزاً للإنسان الأناني.
- ٢ - يميل إلى التجديد في الموضوعات والتركيز على القيم الإنسانية كالتسامح والتعايش والتعاون، وتجلي ذلك في شعر إلياس فرحات ورشيد الخوري.
- ٣ - ينظم على الأوزان القصيرة والمجزوءة، ويشيع فيه التحرر من القافية الموحدة، كما في قصيدة (النهر المتجمد) لميخائيل نعيمة.

الأسئلة

١ - علي ما يأتي:

- أ - من أبرز موضوعات شعر المهجر الحنين إلى الوطن: عبر شعراء المهجر عما في نفوسهم من حنين و شوق لأوطانهم، وحسرتهم على فراق أهلهم بمشاعر صادقة و ألفاظ بسيطة
- ب - ساد التسامح والتعايش بين المهاجرين : طبيعة حياة المهاجرين التي تقوم على التعايش، والاحترام المتبادل، والتسامح ونبذ التعصب، فنجدهم يشاركون بعضهم بعضاً في مناسباتهم
- ج - عبر شعراء المهجر عن القيم الإنسانية في شعرهم: لأن الشعر عندهم تعبير عن موقف إنساني، وله رسالة سامية ينقلها الشاعر إلى الناس بلغة سهلة واضحة، تدعو إلى القيم العليا
- د - غلب على شعر المهجر الصدق والسلاسة والوضوح : بسبب أجواء الحرية والانفتاح في البلاد الجديدة، واختلطوا بالسكان الأصليين وتأثروا بالأدب الأمريكي ، فجاء شعرهم سلساً رقيقاً صادقاً، ولغتهم سهلة

٥ . وازن بين شعر المهجر وجماعة أبولو من حيث:
الاتجاه إلى الطبيعة، اللغة، التجديد في الشعر.

شعر المهجر	جماعة أبولو
الاتجاه إلى الطبيعة	الاتجاه إلى الطبيعة يتأملونها، ويندمجون فيها، ويضفون عليها الحياة حتى جسدها وجعلوها تشاركهم همومهم، ومالوا إلى التشخيص والتجسيم والنظرة التأملية
اللغة	استخدموا اللغة السهلة الواضحة ، وابتعدوا عن الألفاظ الجزلة
التجديد في الشعر	يميل إلى التجديد في الموضوعات والتركيز على القيم الإنسانية كالتسامح والتعايش والتعاون وبنوع في القافية
	الانغماس في الطبيعة، والتعلق بجمالها، وتشخيصها ومناجاتها ، فهي ملاذهم الأمن الذي بثوا إليه مشاعرهم، وجعلوها تشاركهم أحاسيسهم
	استخدموا اللغة السهلة الواضحة ، والألفاظ الموحية
	بعثت جواً شعرياً جديداً يمزج بين تراث الشعر العربي القديم والأدب الأوروبي الحديث فدعوا إلى الوحدة العضوية وابتعدوا عن شعر

الجماليات والمناسبات فالشعر عندهم تجربة ذاتية

تنبع من الأعماق ودعوا إلى طرق موضوعات جديدة

وتناولوا الأشياء البيطة المألوفة بروح إنسانية

وتأمل فكري

٦- استنتج الموضوع الذي يمثله كل بيت مما يأتي:

أ - يا أَخِي لَا تَمَلْ بَوَجْهِكَ عَنِّي مَا أَنَا فَحْمَةٌ وَلَا أَنْتَ فَرْقَدٌ (النزعة الإنسانية)

ب - وَمُحَمَّدٌ بَطْلُ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا هُوَ لِلْأَعْرَابِ أَجْمَعِينَ إِمَامٌ (التسامح الديني)

ج - تَذَكَّرْتُ هَاتِيكَ الرُّبُوعَ وَأَهْلَهَا وَيَا حَبِذَا تِلْكَ الرُّبُوعَ الرَّوَاهِيَا (الحنين إلى الوطن)

د - إِنَّا وَإِنْ تَكُنِ الشَّامُ دِيَارَنَا فَقُلُوبُنَا لِلْعَرَبِ بِالْإِجْمَالِ (الدعوة إلى القومية العربية)

٧- اقرأ النص الآتي من قصيدة (إبتهالات) لـيخايل نعيمة، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

وَأَجْعَلِ اللَّهُمَّ قَلْبِي وَاحِدَةً

تَسْقِي الْقَرِيبَ

وَالْغَرِيبَ

فَالرَّجَا وَالْحُبَّ وَالصَّبْرَ الطَّوِيلَ
فَالْوَفَا وَالصَّدْقَ وَالْحِلْمَ الْجَمِيلَ
فِي صَحَارِي الشَّكِّ يَسْتَجْلِي الْبَقَاءُ
تَائِبًا يَمْتَصُّ مِنْ قَلْبِي الرَّجَاءُ

مَاوَهَا الْإِيمَانُ، أَمَّا غَرَسُهَا
جَوْهَا الْإِخْلَاصُ، أَمَّا شَمْسُهَا
فَإِذَا مَا رَاحَ فِكْرِي عَبَثًا
مَرَّ مِنْهُوْكَ بِقَلْبِي فَجَأًا

أ - بَيِّنَ الموضوع الذي تحدث عنه الشاعر. (النزعة الإنسانية)

ب - مَثِّلْ مِنَ النص السابق على ما يأتي:

١ - التَّركيز على القيم الإنسانية. (الحب والإخلاص والوفاء والصبر)

٢ - التحرر من القافية الموحدة. (نوع الشاعر بين القافية والروي فاستخدم الهمزة واللام)

ثانياً: شعر الثورة العربية الكبرى

ما سبب انطلاق الثورة العربية الكبرى عام (١٩١٦م) بقيادة الشريف الحسين بن علي؟ استجابة طبيعية لظاهرة التحدي التي فرضتها السيطرة العثمانية على الوطن العربي، وقد بلغ هذا التحدي أوجه حين حاول العثمانيون تغريب العرب عن ثقافتهم وحضارتهم وتراثهم وتترك لغتهم.

واكب الشعر أحداث الثورة، ومن أبرز الشعراء الذين ظهروا في هذه المرحلة: فؤاد الخطيب، وجميل العظم، وإلياس فرحات، ومحمد العدناني، ومحمد مهدي الجواهري، وغيرهم

موضوعات شعر الثورة العربية الكبرى ما يأتي:

- ١ - الاعتزاز بالقومية العربية، فالشعوب العربية تجمعها عوامل مشتركة من لغة وثقافة وتاريخ، وقد دعا الشعراء إلى الاعتزاز بهذه القومية العربية، وفي ذلك يقول الشاعر جميل العظم:
لَقَدْ دَالَتْ الْأَيَّامُ وَأَنْقَلَبَ الدَّهْرُ فَقُلْ لِبَنِي جَنْكِيْزٍ قَدْ قَضِيَ الْأَمْرُ
وَقَدْ عَادَ أَمْرُ الْمُسْلِمِينَ لِأَهْلِهِ وَهَلْ أَهْلُهُ إِلَّا كِنَانَةٌ وَالنَّصْرُ
أُولَئِكَ قَوْمِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ أَبَاهِي الْوَرَى فُخْرًا بِهِمْ وَلِي الْفَخْرُ
- ٢ - الاستياء من سياسة العثمانيين، ووصف ظلمهم، تناول الشعر مظاهر الظلم وأشكاله الذي تعرض له العرب من العثمانيين، يقول الشاعر الفلسطيني محمد العدناني:
ظَنَّ الْعَدَى أَنَّنَا نَعْنُو لظُّلْمِهِمْ وَلَا نَحْسُ بِمَا لِلنَّيْرِ مِنَ أَلَمٍ
وَأَنَّ بَسْمَتَنَا فِيهَا رَضَى بِهِمْ وَمَا تَحَلَّوْا بِهِ مِنْ رَائِحِ الشِّيمِ
وَمَا دَرَوْا أَنَّ بَرْقَ الْحَزَنِ يَتَّبِعُهُ بَعْدَ ابْتِسَامَتِهِ قَصْفٌ مِنَ الرَّجْمِ
ويصف جميل الزهاوي إعدام جمال باشا السفاح أحرار العرب، فيقول:
عَلَى كُلِّ عَوْدٍ صَاحِبٌ وَخَلِيلٌ وَفِي كُلِّ بَيْتٍ رَنَّةٌ وَعَوِيلٌ
كَانَ وَجْوهُ الْقَوْمِ فَوْقَ جُذُوعِهِمْ نَجُومٌ سَمَاءٍ فِي الصَّبَاحِ أَفْوِيلٌ

٣ - مدح الشريف الحسين بن علي وأبنائه، وتأكيد أحقيتهم في الملك

صدح العديد من الشعراء وهتفوا مهللين للثورة وقائدها بقصائد من عيون الشعر القومي، وكان من أبرزهم الشيخ فؤاد الخطيب الذي ألقى قصيدته المشهورة (تحية النهضة) بين يدي الشريف الحسين بعد إعلان الثورة مباشرة، فكانت سبباً في منحه لقب شاعر الثورة العربية الكبرى، وشاعر النهضة العربية، ومنها:

حَيِّ الشَّرِيفَ، وَحَيِّ الْبَيْتَ وَالْحَرَمَا وَأَنْهَضْ فَمِثْلُكَ يَرَى الْعَهْدَ وَالذِّمَمَا

يا صاحب الهمّة السّمَاءُ أَنْتَ لَهَا
إِيهَ بَنِي الْعَرَبِ الْأَحْرَارِ إِنَّ لَكُمْ
يا بَنِ النَّبِيِّ وَأَنْتَ الْيَوْمَ وَارِثُهُمْ قَدْ
إِنْ كَانَ غَيْرُكَ يَرْضَى الْأَيْنَ وَالسَّامَا
فَجَرًّا أَطْلَ عَلَى الْأَكْوَانِ مُبْتَسِمًا
عَادَ مُتَّصِلًا مَا كَانَ مُنْفَصِلًا

وَيَمَجِّدُ الشَّاعِرَ الْجَزَائِرِيَّ عَبْدَ اللَّهِ بِأَفْقِيهِ الْأَمِيرِ عَبْدَ اللَّهِ الْأَوَّلِ بْنِ الْحُسَيْنِ، فيقول:

أَيَا مَنْ لِلْعَلَاءِ سَعَى وَجَدًا
فَدَيْتُكَ فَارِسَ الْهَيْجَا بِرُوحِي
إِلَى عَلَيْكَ (عَبْدَ اللَّهِ) إِنِّي
شَرَفْتُ بِمَدْحِكَ السَّامِي لِأَنِّي
وَمَنْ سَادَ الْأَنَامَ أَبَا وَجَدًا
وَمِثْلُكَ فِي الْبَرِيَّةِ مَنْ يُفَدًا
نَظَّمْتُ مِنَ الْمَدَائِحِ فِيكَ عَقْدًا
رَقِيتُ عَلَا وَنَلِيتُ بِذَاكَ مَجْدًا

وفي مبايعة الشريف الحسين وتأكيد أحقيته في الملك يقول الشاعر اللبناني مصطفى الغلاييني:

يا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْيَمُونُ طَالَعَهُ
لَكَ الْخِلَافَةُ، مَا فِي أَمْرِهَا رَيْبٌ
أَبَا الْمُلُوكِ إِلَيْكَ الْعَرَبُ نَاطِرَةٌ
فَامْدُدْ نَبَايِعَكَ يَا بَنِ الْأَكْرَمِينَ يَدًا
أَنْتَ الْإِمَامُ بِحَقِّ الشَّرْعِ لَا الْغَلَبِ
رَغْمَ الْعَدُوِّ وَرَغْمَ الْأَحْمَقِ الشَّغْبِ
بَطْرَفٍ وَلَهَانَ صَبَّ الْقَلْبِ مُنْتَهَبِ
تَفِيضُ خَيْرًا عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْعَرَبِ

٤ - وصف تجاوب الأمة العربية مع الثورة

تجاوبت الأمة العربية مع الثورة من شتى الأقطار لما أملوه في الوحدة والتحرر، وهي ليست مقصورة على قطر دون آخر، فشارك الكل بعزيمة في سبيل التحرر

يقول الشاعر فؤاد الخطيب واصفًا تحرك الجيوش العربية:

لِمَنْ الْمَضَارِبُ فِي ظِلَالِ الْوَادِي
اللَّهُ أَكْبَرُ تِلْكَ أُمَّةٌ يَعْرُبُ
طَوَتْ الْمَرَاحِلَ وَالْأَسْنَةَ شَرَعٌ
وَمَشَتْ تَدَكُّ الْبَغْيِ، مِشْيَةً وَاثِقٌ
عَرَبٌ تَطْوَعُ كَهْلَهُمْ وَغَلَامَهُمْ
وَنَبَتْ بِهِمْ فِي نَفْعِ كُلِّ كَرِيهَةٍ
رِيَا الرِّحَابِ تَغْصُ بِالْوَرَادِ
نَفَرَتْ مِنَ الْأَغْوَارِ وَالْأَنْجَادِ
وَالْبَيْضُ مُتَلَعَةٌ مِنَ الْأَعْمَادِ
بِاللَّهِ، وَالتَّارِيخِ، وَالْأَجْدَادِ
لِلْمَوْتِ غَيْرِ مُسَخَّرٍ بِقِيَادِ
هَمِّمُ الْغُرَاةِ وَعَفَّةُ الرِّهَادِ

٥ - رثاء الشريف الحسين بن علي

كان لوفاة الشريف الحسين بن علي صدى كبير في وجدان الشعراء في شتى بقاع العالم العربي لما له من مكانة دينية وقومية. يقول أحمد شوقي:

لَكَ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ مَا نَمُ
يا أَبَا الْعَلِيَّةِ الْبَهَائِيلِ سَلِ
تِلْكَ بَغْدَادُ فِي الدَّمُوعِ وَعَمَّا
وَأَشْتَرَكُنَا فَمَصْرُ عِبْرَى وَلَبْنَا
قَامَ فِيهَا أَبُو الْمَلَانِكِ هَاشِمٌ
أَبَاكَ الزُّهْرُ هَلْ مِنَ الْمَوْتِ عَاصِمٌ
نُ وَرَاءَ السَّوَادِ وَالشَّامِ وَاجِمٌ
نُ سَكُوبُ الْعَيُونِ بَاكِي الْحَمَائِمِ

٦ - التغني بذكرى الثورة العربية الكبرى

الأوراق الكاملة في اللغة العربية تخصص المستوى الرابع إعداد الأستاذ باسل الناطور ٠٧٨٦٥٠٥٢٧٨

تحتفل المملكة الأردنية الهاشمية سنوياً بذكرى الثورة العربية الكبرى، وقد كان للعام (٢٠١٦م) سمة تميزه عن الأعوام الأخرى؛ إذ احتفلت المملكة بمرور مئة عام على انطلاق الثورة العربية الكبرى، وفي هذه المناسبة نظم الشاعر حيدر محمود قصيدة بعنوان (سيد الشهداء) ومنها:

وَالشَّرِيفُ الْحُسَيْنُ يَشْرِقُ شَمْسًا
هِيَ أُمُّ الرَّاياتِ، أَعْطَتْ، وَتَعْطِي
وَعَلَى خَفَقِهَا اسْتَفَاقَتْ شُعُوبٌ مِنْ
جَمَرِهَا وَحَدَهُ الَّذِي يُوَقِّدُ الْجَمْعَ
فِي عَيُونِ الْأَبْنَاءِ وَالْأَحْفَادِ
كُلِّ حُرِّ شَهَادَةِ الْمِيلَادِ
ظِلَامِ الْقِيُودِ، وَالْأَصْفَادِ
رَ وَكُلِّ النِّيرانِ مَحْضِ رَمَادِ

الخصائص الفنية لشعر الثورة العربية الكبرى

- ١ - يستخدم النبوة الخطابية والتعبير المباشر عن المعاني، مثل قول فؤاد الخطيب:
يَا بَنَ النَّبِيِّ وَأَنْتَ الْيَوْمَ وَارِثُهُمْ قَدْ
عَادَ مُتَّصِلًا مَا كَانَ مُنْفَصِلًا
- ٢ - يتصف بسمو العاطفة وحرارتها من خلال الاعتزاز بالقومية العربية ووصف الظلم الذي وقع على الشعوب العربية والتطلع إلى التحرر.
- ٣ - يلتزم عمود الشعر العربي.

الأسئلة

- ١ - من خلال دراستك النماذج الشعرية لشعر الثورة العربية الكبرى (ما الذي يدلُّ على أنها ثورةٌ كلُّ العرب؟ ما ورد على ألسنة الشعراء العرب من الأقطار العربية المتنوعة بأن الثورة بادرة خير للعرب
- ب) استنتج المبادئ التي نادى بها الثورة العربية الكبرى.
- ١- مقاومة الظلم واسترداد الحقوق الضائعة ٢- تقديم التضحيات للحصول على الحرية
- ٣- الشعوب العربية تجمعها عوامل مشتركة من دين ولغة وتاريخ ٤- الافتخار بالقومية العربية
- ٢- على ما يأتي: لُقِّبَ فؤاد الخطيب شاعر الثورة العربية الكبرى.. لأنه كان من أبرز الشعراء الذين مجدوا الثورة بقصائد تعد من عيون الشعر القومي خاصة قصيدته المشهورة (تحية النهضة) التي ألفها بين يدي الشريف الحسين بعد إعلان الثورة مباشرة فكانت سببا في منحه هذا اللقب

٤- اقرأ النصين الآتيين ثم أجب عما يليهما:

- أ - ما الموضوع الذي يمثل كل من النصين السابقين؟ مدح الشريف الحسين وأبنائه وأحفاده وتأكيد أحقيتهم في الملك والولاء لهم

ب - استخرج الأبيات التي تحمل الأفكار الآتية:

- ١ - الاعتراف بفضل الحسين بن علي وأنجابه على العرب. : ولو أنهم فرشوا القلوب ..
- ٢ - التذكير بالماضي الجيد. فإذا انبروا للمجد
- ج - استنتج ثلاثاً من الخصائص الفنية المشتركة بين النصين السابقين.

١- استخدام النبذة الخطابية ٢- حرارة العاطفة ٣- التزام عمود الشعر العربي

٥- يعد شعر الثورة العربية سجلاً تاريخياً للأحداث السياسية وضح ذلك ؟ رسم الشعر لوحة واضحة المعالم تبين الأحداث والأشخاص والتواريخ والأوضاع والمواقف السياسية التي كانت إبان الثورة العربية الكبرى كما بينت واقع حال العثمانيين والأذى الذي ألحقه بالعرب إضافة إلى مواقف العرب والدول الأخرى من الثورة ضد العثمانيين وبذلك يعتبر الشعر مدونة تعلم الأجيال اللاحقة كل الحثيات التي جرت ضمن هذه الحقبة الزمنية

٦- لم يتميز شعر الثورة العربية الكبرى بالنبذة الخطابية؛ لطبيعة الظروف السياسية التي كانت تفرض استنهاض الهمم واستثارة النفوس للوقوف في وجه الظلم

٧- استنتج الموضوع الذي يمثل كل بيت في ما يأتي:

- أ - وَعَادَتْ قَرْيَشٌ فِي مَنْصَةِ عَزَاهَا تُقِيمُ لَوَاءَ الْحَدِّ فَلْيَفْرَحِ النَّصْرُ (حق الهاشميين في الملك)
ب - بَنِي جَنْكِيَزَ أَنْ الظُّلْمَ عَارٌ وَأَمْرٌ لَا يَفْرُجُهُ إِلَّا قَرَارٌ (الاستياء من سياسة العثمانيين وظلمهم)
ج - سَلَامٌ عَلَى شَيْخِ الْجَزِيرَةِ كُلِّهَا سَلَامٌ عَلَى تَارِيخِهِ الْمُتَأَلَّقِ (رثاء الشريف الحسين)

ثالثاً: شعر التفعيلة

يعد شعر التفعيلة ثورة حقيقية في عالم الشعر العربي وأهم حلقة في تطوره

تعريفه : هو شعر موزون تحرر من وحدة القافية والبحر العروضي، والتزم نظام التفعيلة، إذ تتكرر التفعيلة الواحدة في القصيدة كلها، ولا يتقيد بعدد معين من التفعيلات في كل سطر.

ويمكن القول إن البداية الحقيقية لشعر التفعيلة كانت عام (١٩٤٧م) حين نشرت نازك الملائكة قصيدة في شعر التفعيلة بعنوان (الكوليرا)، وفي العام نفسه نشر بدر شاكر السياب ديوانه (أزهار ذابلة) وفيه قصيدة من شعر التفعيلة بعنوان (هل كان حباً).

ومن أعلام شعر التفعيلة كذلك: عبد الوهاب البياتي، صلاح عبد الصبور، وفدوى طوقان، ومحمود درويش، وأدونيس، ونزار قباني.

ومن رواده في الأردن: حيدر محمود، وعبدالله رضوان، وحبيب الزبيدي.

ومن أبرز قضايا شعر التفعيلة وموضوعاته ما يأتي:

١ - الإيقاع الموسيقي

عرفت أن شعر التفعيلة يتحرر من نظام البحر العروضي والقافية الموحدة، ويلتزم نظام التفعيلة التي تتكرر في السطر الشعري حسب التدفق الشعوري للشاعر التي تتطلب الإطالة تارة، والقصر تارة أخرى. ومن أدوات الشاعر لتحقيق الإيقاع الموسيقي : ١- التكرار بأنواعه، مثل تكرار الأحرف أو الكلمات أو العبارات أو الأسطر، ٢- واختيار الألفاظ الرشيقة المتناغمة. ففي المقطع الآتي من قصيدة (أغنية للأرض) للشاعر حيدر محمود نجد أن تكرار الأحرف والكلمات قد أضفى على القصيدة إيقاعاً موسيقياً غنائياً، يقول:

يا بلادي

مَثَلَمَا يَكْبُرُ فِيكَ الشَّجَرُ الطَّيِّبُ
نَكْبُرُ

فَارَزَعِينَا فَوْقَ أَهْدَابِكَ
زَيْتُونًا وَزَعْتَرُ

وَاحْمِلِينَا أَمَلًا، مِثْلَ صَبَاحِ الْعِيدِ، أَخْضَرُ
وَاكْتُبِي أَسْمَاءَنَا

فِي دَفْتَرِ الْحُبِّ: نَشَامِي
يَعْشَقُونَ "الْوَرْدَ"، لَكِنِ

يَعْشَقُونَ "الْأَرْضَ" أَكْثَرَ
قَدْ رَسَمْنَاكَ عَلَى الدُّفْلَى

وَقَامَاتِ السَّنَابِلِ
غَابَةً لِلْأَعْيُنِ السُّودِ

وَحَقٌّ مِنْ جَدَائِلِ

٢ - الصورة الشعرية

ترتبط الصورة الشعرية ارتباطاً وثيقاً بالتجربة الشعرية، وهي طريقة للتعبير عن قضايا الشاعر في صورة فنية تتوافق وحالاته النفسية، فقد تخلص الشاعر في شعر التفعيلة من القافية الموحدة التي تقيد أحياناً صوره ومشاعره، وأطلق العنان للصورة الشعرية، فجاءت عميقة مكثفة، وخرجت من مجرد العلاقة بين المشبه والمشبّه به إلى نوع من المشاهد أو اللقطات الموحية المتتالية تنقل لنا صوراً متلاحقة مرئية ومسموعة، تقول نازك الملائكة في قصيدة (النهر العاشق):

أَيْنَ نَمْضِي؟ إِنَّهُ يَعْذُو إِلَيْنَا
رَاكِضًا عَبْرَ حُقُولِ الْقَمْحِ لَا يَلْوِي خُطَاهُ
بَاسِطًا، فِي لَمْعَةِ الْفَجْرِ، ذِرَاعِيهِ إِلَيْنَا
طَافِرًا، كَالرَّيْحِ، نَشْوَانُ يَدَاهُ
سَوْفَ تَلْقَانَا وَتَطْوِي رُعْبَنَا أَنَّى مَشِينَا

٣ - الرمز والأسطورة

يلحظ أن شعر التفعيلة كثيراً ما يوظف الرمز للتلميح بالمحتوى عوضاً عن التصريح، فالطر رمز الخير، والفجر رمز الحرية، ومن الطبيعي أن تظل هذه الرموز مفتوحة على آفاق واسعة قادرة على توليد المعاني والإيحاءات المتجددة، يوظف الشاعر بدر شاكر السياب في قصيدته (رحل النهار) الرمز والأسطورة، فرمز بالنهار إلى الحرية التي فقدتها، ووظف الأسطورتين: السندباد وآلهة البحار للتعبير عن الحالة التي يعيشها من بُعدٍ عن الوطن، وظلمٍ وقع عليه، يقول:

رَحَلَ النَّهَارُ
هَا إِنَّهُ انْطَفَأَتْ ذُبَالَتُهُ عَلَى أَفْقٍ تَوَهَّجَ دُونَ نَارِ

وَجَلَسَتْ تَنْتَظِرِينَ عَوْدَةَ سَنْدَبَادَ مِنَ السَّفَارِ
وَالْبَحْرِ يَصْرُخُ مِنْ وَرَائِكَ بِالْعَوَاصِفِ وَالرُّعُودِ
هُوَ لَنْ يَعُودَ
أَوْ مَا عَلِمْتَ بِأَنَّهُ
أَسْرَتُهُ إِلَهَةُ الْبَحَارِ
فِي قَلْعَةٍ سَوْدَاءٍ فِي جُزُرٍ مِنَ الدَّمِّ وَالْحَارِ
هُوَ لَنْ يَعُودَ

٤ - الانزياح الدلالي

وهو العدول باللغة عن المعنى المعهود، والخروج عن المعنى المألوف، وتوظيف الألفاظ في غير ما وضعت له، وهذا يميز لغة الشعر، ويعطي اللفظ دلالة مجازية، ويريد شعر التفعيلة غموضاً، ويجد القارئ صعوبة في فهم مراد الشاعر، يقول بدر شاكر السياب في قصيدة "أنشودة المطر" عند الحديث عن الحاجة إلى المطر، فيغدو بمثابة الواهب والدافع للعمل:

أَكَادُ أَسْمَعُ النُّخِيلَ يَشْرَبُ الْمَطَرَ
وَأَسْمَعُ الْقُرَى تَنْنُ ، وَالْمُهَاجِرِينَ
يُصَارِعُونَ بِالْمَجَازِفِ وَبِالْقُلُوعِ ،
عَوَاصِفِ الْخَلِيجِ ، وَالرُّعُودِ ، مُنْشِدِينَ :
مَطَرٌ...
مَطَرٌ...
مَطَرٌ...

٥ - التناسخ

يكثر في شعر التفعيلة التناسخ، فالشاعر يوظف ألفاظاً تحيل القارئ إلى القصص القرآني والحكايات التراثية، ويلجأ إلى التناسخ لتقديم معاني يريد بها، وتأكيد مواقف مشابهة، وقد يأتي التناسخ في عنوان القصيدة، ومثال ذلك قصيدة حبيب

الزبيدي (على ماء مدين):
عَلَى مَاءِ مَدِينٍ يَرْتَفِعُ الْحُبُّ صَرْحاً
وَيَدْمُلُ كُلَّ الْجِرَاحِ
وَيَأْتِي الرِّعَاةُ...
وَتَسْقِي لَنَا أَيُّهَا الْقَوِيُّ الْأَمِينُ
عَلَى مَاءِ مَدِينٍ يَمْتَدُّ عَمْرُ الصَّبَاحِ
وَفِي كُلِّ يَوْمٍ...
سَنَزْرَعُ عَشَقاً وَلِيداً
وَنَرْفَعُ صَرْحاً جَدِيداً

فَإِنْ هَزَّتِ الْعَاتِيَاتُ بِرَاعِمِنَا
سَنَفُنْ:

عَلَى مَاءِ مَدِينٍ لَا عِشْقَ دُونَ رِيَّاحٍ

٦ - المرأة

لا يكاد يخلو ديوان شاعر من ذكر المرأة أو التغزل بها، أو تصوير مشاعره نحوها، وربما اتخذها الشاعر رمزاً لكثير من معانيه. يقول عبد الوهاب البياتي متحدثاً عن محبوبته، مصوراً عينيها وشعرها ووجهها وصوتها، ويصور حبه لها كحب الفراشات للأزهار:

أَحِبُّهَا، أَحِبُّ عَيْنَيْهَا

أَحِبُّ شَعْرَهَا الْمُعْطَارَ

أَحِبُّ وَجْهَهَا الصَّغِيرَ كُلَّمَا اسْتَدَارَ

أَحِبُّ صَوْتَهَا الْحَزِينَ الدَّافِي النَّهَارَ

يَفْتَحُ فِي الظُّلْمَةِ شَبَاكًا

وَيَهْمِي فِي الضُّحَى أَمْطَارًا

أَحِبُّهَا

حُبَّ الْفَرَاشَاتِ لِحَقْلِ الْوَرْدِ وَالْأَنْوَارِ

أَحِبُّهَا يَا فَجْرَ أَيَّامِي

وَيَا عَرَائِسَ الْبَحَارِ

الخصائص الفنية لشعر التفعيلة

- ١ - يهتم بالوزن الشعري الذي يقوم على وحدة التفعيلة في القصيدة، ويتحرر من القافية.
- ٢ - يعتمد التكوين الموسيقي للقصيدة على التفعيلة تبعاً للدقات الشعرية للشاعر فلا يتقيد بعدد التفعيلات في كل سطر.
- ٣ - يعنى بعمق الصورة الشعرية ويكثر منها ويجدد فيها، كما في قصيدة نازك الملائكة
- ٤ - يكثر من توظيف الرموز والأساطير للتعبير عن المعاني، حيث رمز بدر شاعر السياب في قصيدته (رحل النهار) بالنهار إلى الحرية التي فقدها، ووظف الأسطورتين: السندباد وألهة البحار للتعبير عن الحالة التي يعيشها من بعد عن الوطن، وظلم وقع عليه.

الأسئلة

- ١ - وضح سبب تسمية شعر التفعيلة بهذا الاسم. لأنه تحرر من وحدة القافية والبحر العروضي، والتزم نظام التفعيلة، إذ تتكرر التفعيلة الواحدة في القصيدة كلها، ولا يتقيد بعدد معين من التفعيلات في كل سطر.

٤-وضح المقصود بكل مما يأتي: التناص : مصطلح نقدي يقصد به وجود تداخل بين نص وآخر مما يجعل النص في علاقة ظاهرة أو خفية مع نصوص أخرى

الانزياح الدلالي : وهو العدول باللغة عن المعنى المعهود، والخروج عن المعنى المألوف، وتوظيف الألفاظ في غير ما وضعت له، وهذا يميز لغة الشعر، ويعطي اللفظ دلالة مجازية، ويريد شعر التفعيلة غموضاً، ويجد القارئ صعوبة في فهم مراد الشاعر ه-علل ما يأتي:

أ - يكثُر في شعر التفعيلة استخدام الرمز والأسطورة ؟ يوظف الرمز للتلميح بالاحتوى عوضاً عن التصريح، فالطرز رمز الخير، والفجر رمز الحرية، ومن الطبيعي أن تظل هذه الرموز مفتوحة على آفاق واسعة قادرة على توليد المعاني والإحياءات المتجددة، ويوظف الأسطورة مما يريد المعنى عمقا ويرتقي بالمستوى الفني للقصيدة

ب - يميل شعر التفعيلة إلى الغموض أحياناً ؟ بسبب الانزياح الدلالي وتوظيف الألفاظ في غير ما وضعت له إضافة إلى استخدام الرموز للتعبير عن المعاني التي يريدها الشاعر

٦-اقرأ النص الآتي من قصيدة (الكوكب الأرضي) لعدوى طوقان ثم أجب عما يليه:

لَوْ بِيَدِي أَنْ أَحْمِيَ هَذَا الْكَوْكَبَ

مِنْ شَرِّ خِيَارِ صَعْبٍ

لَوْ أَنِّي أَمْلِكُ لَوْ بِيَدِي

أَنْ أَرْفَعَ عَنْ هَذَا الْكَوْكَبِ

كَابُوسَ الْحَرْبِ

أَنْ أَرْفَعَهُ مِنْ كُلِّ شُرُورِ الْأَرْضِ

أَنْ أَقْتُلَعَ جَذُورَ الْبَغْضِ

أَتَقْصِيهِ إِلَى أَبْعَدِ كَوْكَبٍ

أَنْ أَغْسِلَ بِالْمَاءِ الصَّافِي

إِخْوَةَ يَوْسُفَ

وَأَطْهَرَ أَعْمَاقَ الْإِخْوَةِ

مِنْ دَنَسِ الشَّرِّ

لَوْ بِيَدِي

أَنْ أَجْتَبَّ شُرُوشَ الظُّلَمِ

وَأَجْفَفَ فِي هَذَا الْكَوْكَبِ

أَنْهَارَ الدَّمِ

أ - ما الموضوع الذي تمثله القصيدة؟ أن تسود المحبة والسلام الكرة الأرضية

ب - أين تجد التناص في القصيدة؟ عندما أحال القارئ إلى القصص القرآني

ج - مثل من القصيدة السابقة على الخصائص الفنية الآتية:

١ - توظيف الرمز للتعبير عن المعاني: كابوس الحرب وأنهار الدم رمز الحروب والنشر

٢ - الاهتمام بالوزن الشعري الذي يقوم على وحدة التفعيلة في القصيدة، ويتحرر من القافية الموحدة. تحررت الشاعرة من القافية الواحدة فقد استخدم أكثر من قافية: الميم، الباء، الراء، وقامت القصيدة على تفعيلة واحدة هي (فاعلن)

رابعاً: شعر المقاومة

ما نتيجة سيطرة الاستعمار الأجنبي: البريطاني، والفرنسي، والإيطالي على الوطن العربي ومقدراته وما أفرزته الحركة الصهيونية من احتلال فلسطين؟ فظهر على إثر ذلك فريق من الشعراء قاوم الاستعمار، وعكس الواقع بكل تفاصيله؛ ولهذا السبب برزت في كل مرحلة أصوات شعرية شكلت رموزاً لحالات إبداعية يلمس فيها جمال التصوير والخيال المبدع والصور الفنية واللغة الصافية الصادقة والنبهة المؤثرة.

١ - شعر المقاومة في الأقطار العربية

تناول شعر المقاومة عدداً من المضامين، منها:

أ - استنهاض الهمم وإثارتها لمقاومة المستعمر

حمل الشعراء في الأقطار العربية كافة مهمة استنهاض همم الشعوب (على) من أجل الوقوف في وجه المستعمرين والخلاص من طغيانهم واستبدادهم، وأن الأمة ستبعث من جديد.

وتعبّر عن هذا المعنى أبيات الشاعر التونسي أبي القاسم الشابي، إذ يقول:

إذا الشعب يوماً أراد الحياة
ولا بدّ ليّ أن ينجلي
فلا بدّ أن يستجيب القدر
وَلَا بدّ للقيّد أن ينكسر
كذلك قالت لي الكائنات
وحدّثني روحها المستتر

ويقول سليمان العيسى في ثورة الجزائر:

الرَّبِيعُ الْبَكْرُ أَنْ يَنْهَارَ لَيْلٌ
أَنْ يَدُوسَ الْقَيْدَ ثَائِرٌ
الرَّبِيعُ الْبَكْرُ
أَنْ يُسْحَقَ جِلَادٌ
وَأَنْ تَحْيَا جَرَائِرُ

ب - إبراز أهمية التضحيات التي قدمها شهداء المقاومة

يقاس مدى تمسك الأمم بحريتها وتطلعها إلى الحياة الكريمة بمقدار التضحيات التي تقدمها في سبيل ذلك الهدف، فقد كانت التضحيات حافزاً لاستكمال الطريق الذي يبدأ به أهل السبق في السعي لنيل الحرية للشعوب.

يقول أحمد شوقي في رثاء عمر المختار زعيم المقاومة الليبية ضد الاستعمار الإيطالي:

رَكَزُوا رُفَاتَكَ فِي الرَّمَالِ لَوَاءً
يَا أَيُّهَا السَّيْفُ الْمَجْرَدُ بِالْفَلَا
تِلْكَ الصَّحَارِي غَمَدُ كُلِّ مَهْنَدٍ
خَيْرْتُ فَأَخْتَرْتُ الْمَبِيتَ عَلَى الطَّوَى
أَفْرِيقِيَا مَهْدُ الْأَسْوَدِ وَلَحْدُهَا
يَسْتَنْهَضُ الْوَادِي صَبَاحَ مَسَاءٍ
يَكْسُو السُّيُوفَ عَلَى الزَّمَانِ مَضَاءً
أَبْلَى فَأَحْسَنَ فِي الْعَدُوِّ بِلَاءً
لَمْ تَبَيَّنْ جَاهًا أَوْ تَلَمَّ ثَرَاءً
ضَجَّتْ عَلَيْكَ أَرْجُلًا وَنِسَاءً

وَيَصُورُ فُوزِي عَطْوِي تَضَحِيَّاتِ الشَّعْبِ الْمَصْرِيِّ فِي الْخُلَاصِ مِنَ الْعَدَوَانِ الثَّلَاثِي عَلَى مِصْرٍ فَيَقُولُ:
حَدَّثَ فَتَاكَ عَنِ الْوَحُوشِ الضَّارِيَةِ
حَدَّثَ عَنِ الْأَطْفَالِ يَوْمَ تَمَرَّدُوا
وَعَنِ الْأَيَّامِ وَالْيَتَامَى حِينَمَا
وَتَسَهَّدَتْ أَجْفَانُهُمْ فَبَدَتْ لَهُمْ
يَا شَاهِدًا مَأْسَاةَ مِصْرَ الدَّائِمِيَةِ
كَيْفَ افْتَدَوْهَا بِالِدِّمَاءِ الْفَانِيَةِ
ذَرَفَتْ عَيُونُهُمُ الدَّمُوعَ الْقَانِيَةِ
عَيْنٌ مُؤَرَّةٌ وَعَيْنٌ بَاكِِيَةِ

ج - وصف مشاهد المقاومة

لم تكن النكبات لتوقف حس الاندفاع نحو المقاومة، فكان الشعراء يتبارون في نظم قصائدهم عند النكبات الكبيرة (على) لتكون باعثاً على المقاومة. ولنلمس ذلك في قصيدة أمير الشعراء أحمد شوقي في نكبة دمشق على يد المستعمر الفرنسي، إذ يقول:

بَلِيلٌ لِلْقَذَائِفِ وَالنَّايَا
إِذَا عَصَفَ الْحَدِيدُ أَحْمَرَ أَفْقٍ
دَمُ الثُّوَارِ تَعْرِفُهُ فَرَنْسَا
بِلَادُ مَاتَ فَتَيْتُهَا لَتَحْيَا
وَلِلْحَرِيَةِ الْحَمْرَاءِ بَابُ
وَرَاءَ سَمَانِهِ خُطْفٌ وَصَعَقُ
عَلَى جَنَابَتِهِ وَأَسْوَدُ أَفْقٍ
وَتَعْلَمُ أَنَّهُ نُورٌ وَحَقُ
وَزَالُوا دُونَ قَوْمِهِمْ لِيَبْقُوا
بِكُلِّ يَدٍ مُضْرَجَةٍ يَدَقُ

د - تأكيد مفهوم القومية العربية

يشير محمد مهدي الجواهري في قصيدته (ثورة العراق) إلى وحدة صفوف المقاومة في الوطن العربي عامة، فيقول:

لَعَلَّ الَّذِي وَلَّى مِنَ الدَّهْرِ رَاجِعُ
تُحَدِّثُ أَوْضَاعَ الْعِرَاقِ بِنَهْضَةٍ
وَقَدْ خَبَّرُونِي أَنَّ فِي الشَّرْقِ وَحْدَةً
وَقَدْ خَبَّرُونِي أَنَّ لِلْعَرَبِ نَهْضَةً
هَبُوا أَنَّ هَذَا الشَّرْقُ كَانَ وَدِيعَةً
فَلَا عَيْشَ إِنْ لَمْ تَبْقَ إِلَّا الْمَطَامِعُ
تُرَدِّدُهَا أَسْوَاقُهُ وَالشُّوَارِعُ
كَنَائِسُهُ تَدْعُو فَتَبْكِي الْجَوَامِعُ
بِشَائِرٍ قَدْ لَاحَتْ لَهَا وَطْلَانُ
” فَلَا بَدَّ يَوْمًا أَنْ تَرَدَّ الْوُدَائِحُ ”

هـ - شعر المقاومة الفلسطينية

تَبَوَّأَ شِعْرُ الْمَقَاوِمَةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ حِرَاءً وَاسِعًا فِي شِعْرِ الْمَقَاوِمَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِأَسْبَابٍ، أَهْمُهَا:
مَكَانَةُ فِلَسْطِينَ الدِّينِيَّةِ.

٢ - معاناة فلسطين من الاحتلال الصهيوني حتى يومنا هذا.

استطاع الشعر أن يعبر عن التجربة الفلسطينية بكل ما فيها، وبرزت أسماء شعراء أصبحوا رموزاً لشعر المقاومة مثل: إبراهيم طوقان، وأخته فدوى طوقان، ومحمود درويش، وسميح القاسم، وتوفيق زياد، وعبد الكريم الكرمي.

ويمكن أن نميز فيه مرحلتين متداخلتين:

أ - مرحلة البحث عن الذات

- موضوعات الشعر في هذه المرحلة ؟ ١- عبر عن شخصية الفلسطيني اللاجئ المنتزع من أرضه بعد أن شرده المحتل، وأشعرته المأساة بأهمية البحث عن هويته. ٢- الحنين إلى الوطن
- ٣- ووصف المذابح التي تعرض لها الفلسطينيون
- ٣ - والأمل بالعودة ه- والدعوة إلى النضال

وقد اتسم شعر هذه المرحلة بالنبرة الخطابية، وبالحنن رداً على الواقع المرّ.

يقول محمود درويش مصوراً عذاب الشعب الفلسطيني بعد النكبة:

ماذا جَنِينَا نَحْنُ يَا أُمَاهُ؟

حَتَّى نَمُوتَ مَرَّتَيْنِ

فَمَرَّةً نَمُوتُ فِي الْحَيَاةِ

وَمَرَّةً نَمُوتُ عِنْدَ الْمَوْتِ!

يَا غَابَةَ الصَّفَافِ هَلْ سَتَذْكُرِينَ

أَنَّ الَّذِي رَمَوْهُ تَحْتَ ظِلِّكَ الْحَرِينِ

كَأَيِّ شَيْءٍ مَيِّتَ إِنْسَانٌ؟

هَلْ تَذْكُرِينَ أَنَّنِي إِنْسَانٌ

وَتَحْفَظِينَ جُثَّتِي مِنْ سَطْوَةِ الْغُرَبَانِ؟

وَأَنْتِ يَا أُمَاهُ

وَوَالِدِي وَإِخْوَتِي وَالْأَهْلُ وَالرِّفَاقُ

لَعَلَّكُمْ أَحْيَاءُ

لَعَلَّكُمْ أَمْوَاتُ

لَعَلَّكُمْ مِثْلِي بِلا عُنْوَانٍ

مَا قِيَمَةُ الْإِنْسَانِ

بِلا وَطَنٍ
بِلا عِلْمٍ
وَدُونَمَا عُنْوَانُ؟
مَا قِيَمَةُ الْإِنْسَانِ؟

ب - مرحلة اكتشاف الذات وتأكيد الهوية

وذلك منذ انطلاقة الثورة الفلسطينية، فقد أدت التجربة المرة إلى نضج الوعي ووضوح الرؤية، واليقين بضرورة تجاوز الواقع لصنع المستقبل وتحرير الأرض والإنسان.

ومن ذلك أبيات الشاعر عبد الرحيم محمود التي يقول فيها:

سَأَحْمِلُ رُوحِي عَلَى رَاحَتِي وَأَلْقِي بِهَا فِي مَهَاوِي الرَّدَى
فَإِمَّا حَيَاةٌ تَسُرُّ الصَّدِيقَ وَإِمَّا مَمَاتٌ يَغِيظُ الْعَدَى
وَنَفْسُ الشَّرِيفِ لَهَا غَايَتَانِ وَرُودُ الْمَنَايَا وَنَيْلُ الْمُنَى
وَمَا الْعَيْشُ؟ لَا عِشْتُ إِنْ لَمْ أَكُنْ مَخَوْفَ الْجَنَابِ حَرَامَ الْحِمَى

ولم يكن شعر المقاومة الفلسطينية حكرًا على شعراء فلسطين أنفسهم، فقد هبَّ شعراء العرب يدافعون في قصائدهم عن فلسطين وشعبها، ويحيون الأمة العربية التي هبت للدفاع عن فلسطين، ومن ذلك ما قاله الشاعر اللبناني بشارة

الخوري (الأخطل الصغير):

يَا جِهَادًا صَفَّقَ الْمَجْدُ لَهُ لَيْسَ الْغَارُ عَلَيْهِ الْأَرْجَوَانَا
شَرَفٌ بَاهَتَ فَلَسْطِينَ بِهِ وَبِنَاءٌ لِلْمَعَالِي لَا يُدَانِي
إِنْ جُرْحًا سَالَ مِنْ جِبْهَتِهَا لَثَمْتُهُ بِخُشُوعٍ شَفَتَانَا
وَأَيْنَا بَاحَتِ النُّجُوى بِهِ عَرَبِيًّا رَشَفْتَهُ مَقْلَتَانَا

الخصائص الفنية لشعر المقاومة

- ١ - النبرة الخطابية، عند الحديث عن استنهاض الهمم وإبراز التضحيات والحث على المقاومة.
- ٢ - وضوح في المعاني والأفكار، مثل الحديث عن القومية العربية ووصف مشاهد المقاومة.
- ٣ - يتسم بحرارة العاطفة الوطنية والقومية وقوتها. يظهر ذلك في قصيدة محمود درويش التي يتحدث فيها عن معاناة الشعب الفلسطيني من تشرد وقتل وعذاب وتطلع إلى الحرية.

الأسئلة

- ١ - وازن بين سمات شعر المقاومة الفلسطينية في مرحلتيه: البحث عن الذات، واكتشاف الذات وتأكيد الهوية، من حيث الموضوعات، والعاطفة

الموضوعات	البحث عن الذات	اكتشاف الذات وتأکید الهوية
الحنين للوطن ، ووصف المذابح ،	الحنين للوطن وتجاوز الواقع لصنع	
والأمل بالعودة والدعوة للنضال	المستقبل وتحرير الأرض والحث على	
	المقاومة ودفاع العرب والمسلمين عن	فلسطين
العاطفة	الحرن من الواقع المر	رفض الاستعمار والثورة

٢-اقرأ النصّ الآتي من قصيدة "سجل أنا عربي" للشاعر محمود درويش، ومثلّ على الخصائص الفنية المتضمنة فيه:

سَجَلْ
أنا عربي
سَلَبْتُ كُرُومَ أَجْدَادِي
وَأَرْضاً كُنْتُ أَفْلَحُهَا
أنا وَجَمِيعُ أَوْلَدِي
وَلَمْ تَتْرُكْ لَنَا ... وَلِكُلِّ أَحْفَادِي
سوى هَـذِي الصُّخُورِ
فَهَلْ سَتَأْخُذُهَا
حُكُومَتُكُمْ كَمَا قِيلَ؟
أَذِنَ
سَجَلْ بِرَأْسِ الصَّفْحَةِ الْأُولَى
أنا لَا أَكْرَهُ النَّاسَ
وَلَا أَسْطُو عَلَى أَحَدٍ
وَلَكِنِّي إِذَا مَا جُعْتُ
أَكُلُ لَحْمَ مُغْتَصِبِي
حَذَارٍ .. حَذَارٍ .. مِنْ جُوعِي
وَمِنْ غَضَبِي

النبرة الخطابية مثل : سجل أنا عربي ، حذار حذار

وضوح الإنكار والمعاني مثل : مخاطبة المحتل بلهجة شديدة

حرارة العاطفة مثل : عندما تحدث عن سلب المحتل أرضه

٣. ناقش العبارة الآتية: "الشعر مرآة الواقع"، مطبقاً إيها على شعر المقاومة ؟ أشعار المقاومة تناولت الأحداث السياسية كما تناولت الأوضاع الاجتماعية والانفعالية للعرب كما تحدثت عن مواقف الدول العظمى فشعر المقاومة مرآة الواقع ويمكن

الأوراق الكاملة في اللغة العربية تخصص المستوى الرابع إعداد الأستاذ باسل الناطور ٠٧٨٦٥٠٥٢٧٨

الأستاذ بشعر محمد مهدي الجواهري في وصف ثورة العراق وأشعار محمود درويش في وصف المقاومة الفلسطينية وشعر شوقي في وصف نكبة دمشق

٤- لم يكن شعر المقاومة الفلسطينية حكراً على شعراء فلسطين، فسر هذه العبارة. إن مكانة فلسطين الدينية ومعاناتها من الاحتلال أوجد تعاطفاً كبيراً من كل العرب والمسلمين فهب شعراء العرب لنصرتها وتحية صمود أهلها

٥- اقرأ النصين الآتيين، ثم أجب عما يليهما:

يقول أبو القاسم الشابي:

لَكَ الْوَيْلُ يَا صَرَّحَ الظَّالِمِ مِنْ غَدٍ
إِذَا حَطَّمُ الْمُسْتَعْبِدُونَ قِيُودَهُمْ
هُوَ الْحَقُّ يَغْفِي ثُمَّ يَنْهَضُ سَاحِطاً

إذا نهَضَ الْمُسْتَضْعَفُونَ، وَصَمَّمُوا
وَصَبَّوْا حَمِيمَ السُّخْطِ أَيَّانَ تَعْلَمُ
فِيهِدُمْ مَا شَادَ الظَّلَامُ وَيَحْطُمُ

ويقول البياتي:

لَنْ يَمُوتَ الشُّهَدَاءُ
فَهُمُ الْبَذْرَةُ وَالزُّهْرَةُ فِي أَرْضِ الْفِدَاءِ
وَهُمُ السَّاحِلُ وَالْبَحْرُ وَشِعْرُ الشُّعْرَاءِ

- أ - ما المضمون الذي يمثل كل نص من النصين السابقين؟ الأول : استنهاض الهمم لمقاومة المستعمر ، والثاني : إبراز أهمية التضحيات التي قدمها شهداء المقاومة
- ب - استخلص خصائص شعر المقاومة فيهما : حرارة العاطفة ، وضوح الأفكار والمعاني

٧ . وازن بين شعر الثورة العربية الكبرى وشعر المقاومة ذاكرًا أوجه الشبه والاختلاف.

الموضوعات	الخصائص الفنية
شعر	تأكيد القومية العربية ، واستنهاض الهمم لمقاومة ظلم
الثورة	العثمانيين ، والاستياء من سياسة العثمانيين ، ووصف
العربية	ظلمهم ، ووصف تجاوب الأمة مع الثورة
الكبرى	
شعر	استنهاض الهمم لمقاومة ظلم المحتل، وإبراز أهمية تضحيات
المقاومة	الشهداء، ووصف المقاومة وتجاوب الأمة العربية والإسلامية
	معها
	بروز النبذة الخطابية، وحرارة العاطفة
	، والتزام الشعر العمودي، والتباين في
	سهولة المعاني والأفكار من شاعر لآخر
	بروز النبذة الخطابية، وحرارة العاطفة
	، ووضوح المعاني والأفكار، والتباين بين
	التزام الشعر العمودي وشعر
	التفعيلة

الوحدة الرابعة

النثر في العصر الحديث

مقدمة

أذكر تأثير الأحداث السياسية والاجتماعية والثقافية على النثر الحديث ؟ أثرت في نشأتها وتطورها شكلاً ومضموناً، وأسهمت في تعرف الأدباء العرب كثيراً من أساليب التعبير في الفنون النثرية

أولاً: المقالة

فن أدبي نثري، يتناول موضوعاً معيناً بهدف إقناع قارئه بتقبل فكرة ما أو إثارة عاطفته تجاهها، وقد تظهر فيه شخصية الكاتب.

ظهرت ملامح المقالة في أدبنا العربي منذ القرن الثاني للهجرة، وتمثلت في أحسن صورها في رسائل الجاحظ، التي أشبهت من بعض الوجوه المقالة العربية الحديثة.

ثم اتخذ شكل المقالة حديثاً منحى آخر من حيث موضوعها وأسلوبها، فأصبحت تُعنى بتحليل مظاهر الحياة المعاصرة وتناولها بالنقد والتحليل، حتى نستطيع القول: إنها عدت فناً أدبياً جديداً، فقد كان لظهور بعض الصحف كصحيفة (الوقائع المصرية) والمجلات كمجلة (المشرق) سنة (١٨٩٨م) أثر كبير في انتشار المقالة في الأدب العربي الحديث وظهورها بqualities الجديدة.

ويعد كل من: إبراهيم الحارثي وأحمد حسن الزيات وعباس محمود العقاد من أشهر كتّاب المقالة في الصحافة العربية المبكرة.

ما سمات المقالة الحديثة ؟ ١- قربها من الناس ومعالجة مشكلاتهم ٢- والميل إلى بث الثقافة العامة لتربية أذواق الناس وعقولهم ٣- الوضوح في التعبير ٤- الدقة في الوصف، ٥- الإيجاز في العرض

عناصر المقالة: ١- لغة موجزة يراعى فيها اختيار الكلمات المناسبة ذات الدلالات الواضحة بعيداً عن التكرار والزيادة ٢- فكرة الموضوع التي تعبر عن وجهة نظر كاتب المقالة في موضوع ما ٣- العاطفة التي تسهم في تقديم فكرة المقالة بفاعلية وتأثير كبيرين، وغالباً ما تظهر العاطفة في الموضوعات الإنسانية.

١ - نوعا المقالة

أ) المقالة الذاتية: حرة في طريقة عرضها، لا يضبطها ضابط، ويندر فيها الجدل والنقاش وهي تعنى بإبراز شخصية الكاتب، وتعبر عن تجربة حيوية تمرس بها.

ب) المقالة الموضوعية: تحرص على التقيد بما يتطلبه الموضوع من منطق في العرض والجدل وتقديم المقدمات واستخراج النتائج، فهي تعرضه بشكل مبسط وواضح خالٍ من الشوائب التي قد تؤدي إلى الغموض واللبس، ولا تكون شخصية الكاتب جلية فيها، إنما نراها ما بين السطور. المقالة الموضوعية قد تكون علمية، أو نقدية، أو سياسية، أو اجتماعية. يتحدد حجم المقالة بتعدد فكرة موضوعها فقد تأخذ صفحة أو أكثر على ألا تكون صفحاتها كثيرة.

٢ - المقالة في الأردن

عرف الأردن المقالة في القرن العشرين إثر انتشار التعليم وظهور الصحافة. إذ كان لإصدار المجلات، مثل مجلة "القلم الجديد" التي أصدرها عيسى الناعوري في عمان سنة (١٩٥٢م) ومجلة "المنار" و"الأفق الجديد" و"أفكار"، أثرٌ بين في تطوير المقالة الأدبية الأردنية، فقد حرص كتابها على عرض ما يقدمون بأسلوب جذاب، مستفيدين من أساليب الكتابة التي يستخدمها كتاب عرب في مجلات أكثر عراقة.

ومن أشهر كتاب المقالة الأردنيين: عيسى الناعوري، وحسني فريز، وعبد الحليم عباس، وخالد الكركي، وإبراهيم العجلوني، وطارق مصاروة، وحسين جمعة.

مثل مقالة لحسين جمعة بعنوان "أفكار الزمن": "نصف قرن ومجلة أفكار تتحرك....."

الأسئلة

١ - علل ما يأتي:

أ - تمتاز المقالة بقربها من واقع الناس. | لأنها تعالج مشكلات الناس العامة والخاصة وتميل إلى بث الثقافة العامة لتربية أذواقهم وعقولهم.

ب - المقالة وليدة الصحافة. لأنها أصبحت تعنى بتحليل مظاهر الحياة المعاصرة وتتناولها بالنقد والتحليل وكان لظهور الصحف أثر كبير في انتشارها.

٢- علل: تطورت المقالة الأدبية الأردنية في النصف الثاني من القرن العشرين. بسبب انتشار التعليم وظهور الصحافة إذ كان لإصدار المجلات مثل مجلة القلم الجديد التي أصدرها عيسى الناعوري في عمان ١٩٥٧ ومجلة المنار في القدس ومجلة الأفق الجديد تلتها مجلة أفكار أثر بين في تطوير المقالة الأدبية الأردنية.

٣ وازن بين المقالة الذاتية والمقالة الموضوعية من حيث

طريقة العرض	الحجم	شخصية الكاتب
حرة في طريقة عرضها	قصيرة	إبراز شخصية الكاتب
التقيد بما يتطلبه الموضوع من	يتحدد حجم المقالة بتعدد	لا تكون شخصية الكاتب

جلية فيها إنما تظهر بين
السطور

منطق في العرض والجدل وتقديم فكرة الموضوع
المقدمات واستخراج النتائج

٤- عد إلى المقالة التي درستها ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- أ - حدد فكرة الموضوع في المقالة. مكانة المجلة بين القراء والصعوبات التي واجهتها
- ب - ما العاطفة التي تغلب على المقالة؟ الشعور بالمسؤولية تجاه المجلة
- ج - تبين عناصر المقالة فيها. ؟
- د - هناك انسجام بين عنوان المقالة ومضمونها حيث تناول المقالة صمود مجلة أفكار في الفترات التي مرت بها جميعها
هات ثلاث خصائص لهذه المقالة.
١. بث الثقافة العامة لتربية ذوق الناس وعقولهم
٢. الدقة في الوصف
٣. الإيجاز في العرض
٥. اذكر ثلاث مجلات ثقافية أردنية مشهورة، وثلاث مجلات ثقافية عربية متداولة. | يترك للطالب
٦. في رأيك، بم تتصف المقالة التي درستها؟ أيد إجابتك بما يدعم رأيك. | يترك للطالب

ثانياً: الخاطرة

تعريفها: فن نثري حديث، ارتبط في نشأته بالصحافة في مختلف مناحيها الأدبية والثقافية والاجتماعية والسياسية، والخطرة قصيرة نسبياً وتعبر عن فكرة عارضة طارئة كأنها ومضة ذهنية أو شعورية، وهي تندرج تحت عنوان ثابت في الصحيفة أو المجلة، وتكون عادة بلا عنوان.

سبب تسمية الخطرة بهذا الاسم: كلمة "خطرة" مأخوذة من عبارة "مرّ بالخطر" أي جال بالنفسي أو القلب، وهو ما يمرّ بالذهن من الأمور والآراء. وقد وردت كلمة خاطر في كتاب "صيد الخاطر" لابن الجوزي، الذي أورد فيه مجموعة من الخواطر التي تعنى بالقيم الإنسانية.

** وقد ظهرت مجموعة من الكتاب العرب ممن اشتبهوا بكتابة الخطرة، نذكر منهم: أحمد أمين، وخليل السكاكيني، وجبران خليل جبران. ومن الكتاب الأردنيين: صلاح جرار، ولانا مامكغ، وأحمد حسن الزعبي، وإبراهيم العجلوني.

(علل) يتطرق كاتب الخطرة إلى جوانب ليس لها حدود في ما يخطر في باله، وتتلاءم مع متطلبات القراءة السريعة؟ لأنه يغلب على الخطرة الجانب الوجداني المليء بالإحساس الصادق والعواطف الجياشة

تختلف الخاطرة عن المقالة بشكل عام من حيث:

- ١ - الحجم، فالخاطرة عادة تكون قصيرة لا تتجاوز الصفحة، أما المقالة فقد تبلغ عدة صفحات.
- ٢ - لا تعتمد الخاطرة على إيراد الأدلة والبراهين لإثبات رأي أو قناعة ما، بينما نجد ذلك واضحاً في المقالة، خاصة المقالة الموضوعية.
- ٣ - تعتبر الفكرة في الخاطرة وليدة لحظتها وطارئة، أما فكرة المقالة فهي مدروسة ومنتقاة.
- ٤ - تكتب الخاطرة بملقائية كفكرة واحدة متواصلة، بينما للمقالة شكل خاص وعناصر محددة.

الخصائص أو السمات الفنية للخطرة

- ١ - قوية التعبير تعبر عما في نفس كاتبها ٢- وأن تكون فكرتها واضحة ٣- وجملها متوازنة تتلاءم مع مستوى إدراك القارئ ٤- وتعتمد أحياناً بحسب موضوعها ونوعه على الصور الفنية والتشبيهات المجازية والاستعارات ما يجعل لها تأثيراً في نفس القارئ.
- ونمثل بخاطرة للكاتب الأردني إبراهيم العجلوني: " نذكر من مجتمع

الأسئلة

- ١ - عرف الخطرة لغة واصطلاحاً. لغة : وهو ما يمر بالذهن من الأمور والآراء اصطلاحاً : فن نشري حديث، تعبر عن فكرة عارضة طارئة كأنها ومضة ذهنية أو شعورية
- ٢ - وازن بين الخطرة والمقالة من حيث: الحجم، والفكرة، والعنوان

الحجم	الفكرة	العنوان
الخطرة	عادة قصيرة لا تتجاوز الصفحة	وليدة اللحظة طارئة
المقالة	قد تبلغ عدة صفحات	مدرسة ومنتقاة
	عامة بلا عنوان	لها عنوان يعبر عن مضمونها

- ٣ - علل ما يأتي:

توظيف الصور الفنية الجمالية في كتابة الخطرة. لأنه يجعل لها تأثيراً في نفس القارئ

تسمية ابن القيم الجوزية كتابه "صيد الخاطر". لأنه أراد أن يثبت ما يخطر له من خواطر فقيدها بالكتابة كي لا تنسى لما أورد فيه مجموعة من الخواطر التي تعنى بالقيم الإنسانية

- ٤ - اقرأ الخطرة الآتية للكاتب أحمد أمين ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

يلاحظ الإنسان في أعماق نفسه قوة تحذره من فعل الشر إذا أُفْرِى به وتحاول أن تمنعه من فعله، فإذا هو أصرَّ على عمله أحس بانقباض نفسه أثناء العمل لعصيانه تلك القوة، حتى إذا أتم العمل أخذت هذه القوة توبخه على الإتيان به وبدأ يندم على ما فعل. كالتألم يحاول الغش في الامتحان فيحس صوتاً باطنياً يناديه ألا يفعل، فإذا لم يسمع لهذا الصوت وبدأ يغش أحس أن هذه القوة تثبطه، فإذا استمر في عمله أثبتته وندم وعزم ألا يعود. كذلك يحس أن هذه القوة تأمره بفعل الواجب فإذا بدأ في عمله شجعتة على الاستمرار فيه، فإذا انتهى منه شعر بارتياح وسرور، وبرفعة نفسه وعظمتها؛ كالتألم يرى

آخر مشرفاً على الفرق فينقذه، فحين إنقاذه يشعر بتشجيع نفسه على المضي في عمله؛ فإذا أتم ذلك شعر بغبطة وسعادة. هذه القوة الآمرة الناهية تسمى ((الضمير)) - كما رأيت - تسبق العمل وتقارنه وتلحقه، فتسبقه بالإرشاد إلى عمل الواجب، والنهي عن الرذيلة، وتقارنه بالتشجيع على الخير، والتثبيط عن الشر، وتلحقه بالارتياح والسرور عند الطاعة، والشعور بالألم والوخز عند النسيان

- أ - ما الفكرة التي عالجتها الخاطرة؟ ضمير الإنسان محرك للخير وللشر
 ب - مثل على خصيشتين من الخصائص الفنية للخاطرة. الفكرة واضحة والجمل متوازن
 ج - وزن بين خاطرتي: إبراهيم العجلوني وأحمد أمين من حيث:
 الحجم، مراعاة الجانب الوجداني، وشوح الفكرة، التشبيهات والمجازات.

الحجم	مراعاة الجانب الوجداني	وضوح الفكرة	التشبيهات والمجازات
إبراهيم العجلوني	مناسب	واضح	استخدم بعض التشبيهات
أحمد أمين	قصيرة	واضح جداً	توسع في استخدامها

ثالثاً: القصة القصيرة

فن أدبي نثري يتناول حكاية ما تعالج قضايا الإنسان ومشكلاته وتطلعاته وآماله.
 ويرى كثير من الباحثين أن القصص الأوروبية في عصر نهضة أوروبا تأثرت بالأدب الفارسي المتمثل في كتاب (كليلة ودمنة) الذي ترجمه ابن المقفع إلى العربية وكانت فكرته الأساسية القصص التي تقال على ألسن الحيوان.
 وللقصة حضور في الأدب العربي (وضح) فالأمثال العربية قصص في إطار محكم، وتذكر المصادر بعض القصص العاطفية القديمة بوصفها مثالا على البداية المبكرة لظهور القصة القصيرة في التراث العربي، مثل قصة (زنوبيا)، وقصة (المرقش الأكبر) مع أسماء بنت عوف، كما كان للعرب قصص تاريخية استقيت من أيامهم وبطولتهم وأعمل فيه مخيلات كاتبها.
 ظهرت القصة القصيرة فناً أدبياً عربياً في العصر الحديث في بدايات القرن العشرين، وتذهب بعض الآراء إلى أن أول قصة قصيرة عربية بالشكل المتعارف عليه كانت قصة (في قطار) لأحمد تيمور.
 ومن أشهر كتاب القصة القصيرة زكريا تامر، ويوسف إدريس، ومحمود سيف الدين الإيراني.

أ. القصة القصيرة في الأردن

تحدد بدايات القصة القصيرة الأردنية بظهور المجموعة القصصية (أغاني الليل) (١٩٢٢م) لـ محمد شبحي أبو غنيم. أما مجموعة (أول الشوط) (١٩٣٧م) لـ محمود سيف الدين الإيراني فتعد بداية شوط قصصي طويل لكاتب تمكن من متابعة تجربته وتطويرها طوال العقود المتتالية، وأسهم عن طريق شخصيته وثقافته وإنتاجه المتصل في تأكيد مكانة القصة القصيرة بين الفنون الأدبية.

العوامل التي ساعدت على تطور وازدهار فن القصة القصيرة في الأردن :

أولاً: العامل السياسي: كان لتغير البنية السياسية للأردن من إمارة إلى مملكة عام (١٩٤٦م) إسهام كبير ساعد على تطور القصة القصيرة وباقي مناحي الحياة الأدبية، ولا سيما أن الملك عبد الله الأول - رحمه الله - كان ممن شاركوا في إرساء قواعد هذه النهضة وذلك التطور.

ثانياً: العامل الثقافي: تمثل بالتوسع في التعليم نوعاً وكماً بمراحله المختلفة، وانتشار وسائل الثقافة وتعدد المؤسسات المعنية بها والداعمة لحركة النشر، علاوة على أن معظم الصحف الأردنية خصصت ملاحق ثقافية احتفت بنشر الإنتاج القصصي، كما ظهرت الاتحادات والروابط الأدبية والثقافية، مثل: نادي أسرة القلم، ورابطة الكتاب الأردنيين، واتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين.

ووضعت (اهتمت القصة القصيرة في هذه الحقبة بالرؤية الداخلية؛ بحيث أصبحت تكشف عن أعماق الشخصية ونبضها وحركتها الانفعالية، دون أن يكون هناك كبير عناية بالعالم الخارجي، إلا من حيث كونه مثيراً لانفعالات الشخصية وحركتها الداخلية، ويتبع ذلك كثرة الاعتماد على الراوي المتكلم الذي يروي قصته بنفسه.

وشهدت الألفية الجديدة أصواتاً جديدة في كتابة القصة القصيرة وإصدار المجموعات القصصية مثل: جمال ناجي، وجمال أبو حمدان، وعقلة حداد، وسناء الشعلان، وسعود قبيلات، ونايف النوايسة، ومفلح العدوان.

١ - عناصر القصة القصيرة

أ - الحدث: هو أوضح العناصر في القصة وأكثرها شيوعاً، وهو مجموعة من الوقائع والأفعال التي يرتبط بعضها ببعض ويتبع بعضها بعضاً، وعليه تقوم القصة القصيرة (على) لأنه يتصف بالوحدة لا التعدد، ويستقطب انتباه القارئ. ولكي يحقق الكاتب هذا الهدف يعتمد إلى طريقة سهلة مبسطة، فهو يرسم المشاهد ويصف المواقف التي تدور فيها الأحداث بحيث تصبح كأنها ستارة من ستائر المسرح الخلفية.

ب - الشخصيات: هي التي يقع لها الحدث أو يحدث معها الفعل المرتبط به وتتفاعل معه. وتعد الشخصية الإنسانية مصدر إمتاع وتشويق في القصة، لعوامل كثيرة، منها أن هناك ميلاً طبيعياً عند كل إنسان إلى التحليل النفسي ودراسة الشخصية.

ج - البيئة (الزمان والمكان): بيئة القصة هي حقيقتها الزمانية والمكانية؛ أي كل ما يتصل بوسطها الطبيعي.

د - الحوار: هو كل كلام يجري بين شخصين أو أكثر من شخوص القصة. وهو من أهم الوسائل التي يعتمد عليها الكاتب في رسم الشخوص وبناء حبكة القصص، وبواسطته تتصل شخوص القصة فيما بينها اتصالاً صريحاً مباشراً. والحوار في القصة نوعان:

١ - الحوار الداخلي (المونولوج): وهو حديث الشخصية مع ذاتها في القصة.

٢ - الحوار الخارجي (الديالوج): وهو ما يدور بين شخوص القصة من حديث.

هـ - الحبكة (العقدة): هي سلسلة الأحداث التي تجري في القصة، حيث تتأزم وصولاً إلى الذروة، مرتبطة عادة برابط السببية. وهي لا تنفصل عن الشخوص، وبداية الصراع في القصة هو بداية الحبكة، والحادث المبدئي هو المرحلة الأولى في الصراع، ونهاية الصراع هي نهاية الحبكة.

و - الحل (النهاية): تنتهي القصة القصيرة بإحدى النهايتين الآتيتين:

١ - النهايات المفتوحة: يترك الكاتب في نهاية قصته مجالاً للتفكير كأن يختم قصته باستفهام في ختام الصفحة الأخيرة، فتكون النهاية أكثر إثارة للقارئ ودفعاً لفضوله. وحناءً لخيالته كي تنشط وتجدد، فيبقى النص معلقاً متأرجحاً لاحتتمالات متعددة.

٢ - النهايات المغلقة: يكون الكاتب قد أوجد الحل في نهاية قصته. فهي لا تترك وراءها سؤالاً أو استفهاماً، بل ترد في صيغة إخبارية تقريرية.

قصة قصيرة للكاتب الأردني عقلة حداد بعنوان "القهوة والخريف" أفقت مبكراً، أشعلت النور...

الأسئلة

١ - عرف ما يأتي:

القصة القصيرة، الحوار الداخلي، الحبكة.

٢ - للقصة القصيرة حضور في الأدب العربي القديم، وضح ذلك.

٣- علل ما يأتي:

أ- يعد عنصر الحدث أبرز عناصر القصة. لأنه يتصف بالوحدة لا التعدد، ويستقطب انتباه القارئ

ب- الشخوص في القصة من مصادر التشويق والإمتاع. لأن هناك ميلاً طبيعياً عند كل إنسان إلى التحليل النفسي ودراسة الشخصية.

ج- تعد المجموعة القصصية "أول الشوط" لحمود سيف الدين الإيراني البداية الحقيقية للقصة في الأردن. لأنه تمكن من متابعة تجربته وتطويرها طوال العقود المتتالية، وأسهم عن طريق شخصيته وثقافته وإنتاجه المتصل في تأكيد مكانة القصة القصيرة بين الفنون الأدبية.

٤. محذوف .

٥. بين أهم عوامل ازدهار القصة القصيرة في الأردن.

٦. أ- أيهما تفضل النهايات المغلقة أم النهايات المفتوحة في قصة القصيرة؟ بين سبب تفضيلك لإحدهما.
يترك للطالب

رابعاً: السيرة

فن نشري أدبي يتناول حياة شخصية إنسانية ذات تميز وافتراق، تعتمد فيها الروح القصصية؛ ولكنها قصصية غير حرة (علل) فهي مرتبطة بالتاريخ الحقيقي لصاحب الشخصية، ويمكن أن يكون فيها قدر من الخيال الذي لا يخل بالتاريخ. ولا تعني كتابة السيرة أن يقصر الكاتب حديثه على حياة صاحب السيرة الخاصة، فقد يتحدث عن قضايا المجتمع وعلاقة صاحب السيرة بها (علل) لكون صاحب السيرة فرداً من المجتمع يؤثر فيه ويتأثر به.

١ - نوعا السيرة

- أ - السيرة الذاتية: يحكي فيها الكاتب عن حياته - أو جزء منها - وغالباً ما يقدم الكاتب ميثاقاً لسيرته الذاتية يعد فيه القارئ أن يقول الحقيقة عما عاشه فعلاً. فالسيرة توضح مواقفه من المجتمع وتكشف فلسفته وآراءه وتفسر اتجاهاته، وقد يعترف بالأخطاء التي ارتكبها في مرحلة ما من حياته. وتكتب السيرة الذاتية غالباً بضمير المتكلم، إلا أن بعض الكتاب استخدموا ضمير الغائب مثل طه حسين في كتابه (الأيام).
- ب - السيرة الغيرية: يكتب فيها المؤلف عن شخصية ما، وهو في هذه الحالة يتحدث عن الشخصية في بيئتها وزمانها، معتمداً على النقل والذاكرة أو المشاهدة، مع توخي الدقة والموضوعية والحياد في نقل الأحداث والوقائع، وتحليل الظروف التي أحاطت بها: مولداً ونشأة وتعليماً، وكشف أثرها في شخصية صاحبها وخبراته وآرائه. كما أن كاتبها ملزم بتنوع مصادره التي يعتمد عليها في ما يكتبه عن الشخصية التي يسرد سيرتها. والأصل أن يتناول حياة شخص جدير بالاهتمام له مكانة في المجتمع، أو حقق إنجازات سياسية أو ثقافية أو فكرية أو اجتماعية أو اقتصادية مثل عبقریات العقاد. والمنهج الشائع في كتابة السيرة أن يتبع الكاتب حياة السيرة بالتسلسل الزمني؛ أي أن يتحدث عن مراحل حياته بالتوالي، حتى يختتمها بالموت. والكاتب إذ يحافظ على التسلسل الزمني ينتقي من حياة صاحب السيرة مواقف دالة، ويعرضها للقراء بأسلوب منهجي علمي، وبصورة مؤثرة. وقد يترجم له من غير التسلسل الزمني. مثل كتاب (حياة الرافعي) للعريان.

٢ - مراحل ظهور السيرة في الأدب العربي

مرت كتابة السيرة بمرحلتين:

- أ - المرحلة التاريخية: وقد ركزت على الجانب التاريخي، ومنها (سيرة ابن اسحاق) التي هذبها ابن هشام الأنصاري وصارت تعرف بسيرة ابن هشام، وتحدث فيها عن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، وكتاب (المغازي) للواقدي.
- ب - المرحلة الأدبية: وهي ذات طابع أدبي، ظهرت في القرن الخامس الهجري وأشهرها: كتاب (الاعتبار) لأسامة بن منقذ، الذي تحدث فيه عن حياته وفروسيته ومجتمعه زمن الحروب الصليبية.

أما في الأدب الحديث فأول سيرة ذاتية ظهرت سيرة أحمد فارس الشدياق التي دونها في كتابه (الساق على الساق في ما هو الفاريق) المطبوع في منتصف القرن التاسع عشر، وقد حاز الكتاب شهرة واسعة في الأدب العربي (على) لما اتسم به من سلامة اللغة، وقوة العبارة، وروح السخرية، والاستطرادات والانسحاق وراء الترادف اللغوي، والتلاعب بالألفاظ والحوار المصنوع.

وفي مطلع القرن الماضي ظهر كتاب (الأيام) لطف حسين الذي توافرت فيه مجموعة من العوامل جعلت منه سيرة ذاتية رفيعة، أهمها: الأسلوب القصصي، واللغة الشعرية الجميلة، والسلاسة والعدوبة في طرح الأفكار والآراء، والقدرة على التصوير والتلوين، والصراحة، والجرأة في كشف الواقع، وروح النقد والسخرية اللاذعة، ولا تزال له شهرة واسعة في العالم العربي.

ومن أبين المحاولات ذات الطابع الأدبي في السيرة الحديثة، (حياة الرافعي) للعريان، وعبقريات العقاد، و(جبران) ليخائيل نعيمة، و(رحلة جبلية رحلة صعبة) لعدوى طوقان، و(غربة الراعي) لإحسان عباس، و(الشريط الأسود) لعيسى الناعوري، و(إيقاع المدى) لعمود السمر.

شروط كتابة السيرة (الذاتية والغيرية)

أ - أولاً: في السيرة

- ١ - التركيز على حياة الشخص صاحب السيرة دون التوسع في الحديث عن حياة من لهم صلة به من الأشخاص.
- ٢ - الموضوعية في تناول شخصية صاحبها، والابتعاد عن العاطفة الرائدة التي يمكن أن تحرف السيرة عن وضعها الطبيعي.
- ٣ - استخدام الخيال من غير إغراق فيه (على) لأن طغيان الخيال يخرج السيرة عن نطاقها.
- ٤ - مراعاة النمو والتطور في سلوك الشخصية بما يتناسب والتقدم في سنه وغنى خبراته.
- ٥ - استخدام الأسلوب المعبر عن الحقائق الموضوعية؛ بحيث يكون شائناً وقادراً على شد انتباه القارئ.
- ٦ - يمكن أن يستطرد الكاتب ويطول في وصف شخصية صاحب السيرة.

ب - ثانياً: في كتابتها

- ١ - أن يكون لدى الكاتب القدرة على اختيار المعلومات التي تستحق التسجيل في السيرة. وهذه القدرة تتطلب ذوقاً أدبياً رفيعاً ودقة ملاحظة، وقدرة على المقارنة والموازنة.
 - ٢ - أن يتوخى الكاتب الحقيقة والصدق والدقة والموضوعية (على) فهو أديب فنّان كالشاعر والقاص في طريقة العرض، ولكنه لا يخلق الشخصيات من خياله، بل يرسمها بصورة بارعة معتمداً على الواقع وما توافر لديه من معلومات.
 - ٣ - أن يتمتع بسعة الثقافة وكثرة الاطلاع على ما يحيط بعصر صاحب السيرة.
- سيرة ذاتية لطف حسين من كتابه "الأيام": "عرفته في الثالثة عشرة من عمره...."

١ - ما مفهوم السيرة الذاتية في الأدب العربي الحديث؟

٢ - ميز السيرة الذاتية من الغيرية مما يأتي:

سيرة ذاتية

سيرة غيرية

جبران || حياة الرافعي

رحلة جبلية رحلة صعبة || غربة الراعي || إيقاع المدى

٣. لم نالت سيرة أحمد فارس الشدياق التي دونها في كتابه "الساق على الساق" في ما هو الفارق " شهرة واسعة في الأدب العربي؟

٤ . بين العوامل التي جعلت كتاب "الأيام" لطف حسين سيرة ذاتية رفيعة؟

٥- ما الذي يغري الأدباء بكتابة السيرة؟ أن السيرة تتناول حياة شخص جدير بالاهتمام له مكانة في المجتمع، أو حقق إنجازات سياسية أو ثقافية أو فكرية أو اجتماعية أو اقتصادية
٦- علل ما يأتي:

أ - لا تقتصر كتابة السيرة الذاتية على حياة الفرد الخاصة: لأن السيرة تتناول شخصية لها مكانة مرموقة في المجتمع، فلا بد من ذكر الأفراد المحيطين فيه ، والنواحي الاقتصادية والاجتماعية وغيرها في عصره ليظهر تميزه.

ب- من شروط كاتب السيرة الدقة والموضوعية: لأن ذلك يخرجها عن منطقتها وموضوعيتها فالكاتب يتوخى الحقيقة والصدق والدقة والموضوعية فهو أديب فنّان كالشاعر والناقد في طريقة العرض، ولكنه لا يخلق الشخصيات من خياله، بل يرسمها بصورة بارعة معتمداً على الواقع وما توافر لديه من معلومات.

ج- عدم الاعتماد على الخيال وحده في كتابة السيرة، مع أنها عمل أدبي: لأنه يتناول شخصية حقيقية معروفة في تاريخها وواقعها السياسي والاجتماعي والاقتصادي ، وقد يؤدي الإغراق في الخيال إلى خروج السيرة عن نطاقها .

خامساً: الرواية

فن أدبي نثري، يعتمد السرد في وصف شخصيات وأحداث على شكل قصة متسلسلة طويلة

وتتجمع في الرواية مجموعة عناصر متداخلة: أهمها : الشخصيات والأحداث والزمان والمكان والحوار والسرد

وهي الآن من أكثر الفنون الأدبية انتشاراً وشهرة.

وتتصف الرواية بالتشويق وتنوع أساليب سردها(علل) لأنه لا قانون للكتابات الروائية فهي تمنح الكاتب حرية الإبداع، فيبني عالمه الروائي من سرد الأحداث وعرضه للزمان والمكان والأشخاص، وانتقائه اللغة المناسبة بطريقة خاصة تجسد ميوله الإبداعية والثقافية وأفكاره وخصوصية المجتمع الذي يمثلها.

١ - النشأة والتطور

فن المقامات وحكايات السمار والسير الشعبية وقصص الصعاليك وأضرابهم، وقصة (حي بن يقظان) لابن طفيل،

وقصص (ألف ليلة وليلة)... وغيرها أمثلة على وجود فن الرواية في أدبنا العربي القديم.

الأوراق الكاملة في اللغة العربية تخصص المستوى الرابع إعداد الأستاذ باسل الناطور ٠٧٨٦٥٠٥٢٧٨

وقد تركت المقامات بصمات واضحة في مؤلف محمد المويلحي (حديث عيسى بن هشام) وفي مؤلفات غيره من الذين اتخذوا من أسلوب المقامة شكلاً فنياً لهم، فقد أراد المويلحي أن يستخدم قالب الروائي لتصوير التناقضات في المجتمع المصري آنذاك، بلغة السرد الروائية التقليدية التي تقوم على التتابع الزمني وربط المقدمات بالنتائج وهناك إجماع في الأوساط النقدية على أن رواية (زينب) التي كتبها محمد حسين هيكل ونشرها سنة (١٩١٢م) هي أول رواية عربية ناضجة.

وبعد ذلك ظهر جيل من الكتاب ألفوا كثيراً من الروايات، منها: (يوميات نائب في الأرياف) لتوفيق الحكيم، ورواية (سارة) لعباس محمود العقاد، و (دعاء الكروان) لطفه حسين، و (أولاد حراثنا) لنجيب محفوظ التي كانت أحد أسباب نيله جائزة نوبل العالمية في الأدب عام (١٩٨٨م). وفي سوريا ظهرت الرواية التاريخية (سيد قريش) لعروف الأرنؤوط، وغيرها من الروايات.

أبرز ما يميز الرواية العربية في القرن العشرين : ١- تطورت تطوراً ملحوظاً ٢- واستقطبت اهتمام القراء والنقاد على اختلاف مشاربهم واتجاهاتهم ٣- كما تنوعت أساليب كتابتها واختلفت أشكالها وتعددت أنواعها وتياراتها وصيغ تقديمها. ٤- ظهر جيل آخر من الروائيين العرب، سمي بالحدائثيين،

بين دور الروائيين الحدائثيين في تطور الرواية العربية ؟ خرجوا على رؤية الرواية التقليدية وتقنياتها وظهرت على أيدي هؤلاء الكتاب مثل: صنع الله إبراهيم، وحنان مينا، وجمال الغيطاني، والطيب صالح، وإميل حبيبي، وعبد الرحمن منيف، وغيرهم، رؤية روائية تحمل اتجاهات معاصرة وحداثية مختلفة، من أهم سماتها : أن الخطاب الروائي تجاوز المفاهيم التقليدية حول الرواية في عصورها الكلاسيكية والرومانسية والواقعية، وتداخلت أساليبها مع تداخلات العالم الخيالي والواقعي والتاريخي، ما جعلها - سواء في حبكتها أو شخصياتها - أكثر تعقيداً وأعمق تركيباً. ووصلت الرواية بذلك إلى دنيا النص المفتوح الذي يفضي إلى قراءات متعددة لا تصل إلى تفسير نهائي للخطاب الروائي.

٢ - عناصر الرواية

يختلف فن الرواية عن غيره من الفنون السردية بطوله وتشابك أحداثه، وتعدد الشخصيات والأماكن والأزمنة فيه.

هناك عناصر مشتركة بينها وبين القصة القصيرة

ومن العناصر التي تتميز بها الرواية من غيرها:

السرد: وهو النوع اللغوي الذي يحتوي كل عناصر الرواية، وينقل الأحداث والمواقف من صورتها الواقعية إلى صورة لغوية تجعل القارئ يتخيلها وكأنه يراها بالعين، فلغة السرد الروائية التقليدية تقوم على التتابع الزمني وربط المقدمات بالنتائج، وأما أسلوب تقطيع المشهد أو الحادثة على مواقع مختلفة فإنه يجعل القارئ المتلقي يعيش حالة من التوتر والتشويق لتابعة الأحداث ومصادر الشخصيات.

وهناك طرق ثلاث لسرد أحداث الرواية، هي:

أ - الطريقة المباشرة: تعد أكثر الطرق شيوعاً، فيها يقف المؤلف خارج الأحداث ويروي ما يحدث لشخص روايته.

- ب - طريقة السرد الذاتي: تُروى الأحداث على لسان المتكلم، وهو غالباً ما يكون بطل الرواية، ويبدو المؤلف وكأنه هو البطل.
- ج - طريقة الوثائق: يعتمد المؤلف على الخطابات والذكرات واليوميات، ويتخذ منها أدوات لبناء رواية مترابطة الأجزاء.

وقد يلجأ الكاتب الروائي إلى طريقة من هذه الطرق ويترك أخرى، وهذه الطرق السردية وظيفة عامة شاملة: هي تحقيق توازن البناء الروائي. وتتداخل الأساليب التعبيرية الفنية في الرواية لتشكل في النهاية الحكمة الفنية التي تشكل البناء القصصي للرواية.

٣- لحة عن مسيرة الرواية في الأردنية

نشأت الرواية في الأردن في أعقاب ظهورها في بعض الأقطار العربية ولا سيما مصر والعراق وبلاد الشام، وهي جزء من مسيرة الرواية العربية الحديثة تخضع لما تخضع له هذه الرواية من مؤثرات، وتتأثر إلى حد كبير بمحيطها الثقافي، والتيارات والاتجاهات السائدة، وتكتسب هويتها من خلاله.

لم تستطع الرواية الأردنية في بدايات القرن الماضي أن تتعامل مع البناء الروائي بصورة فنية (على) إذ كان الكتاب يظهرون قدراتهم البلاغية في الإنشاء الأدبي في إطار تقليدي دون اهتمام بالبناء الفني الروائي.

ظهرت محاولات روائية مثل: "فتاة من فلسطين" لعبد الحليم عباس، و"مارس يحرق معدته" لعيسى الناعوري، و"فتاة النكبة" لريم مشعل.

ثم ظهرت رواية تيسير سبول "أنت منذ اليوم" عام (١٩٦٨م) وهي الرواية الوحيدة له، وتمتاز بأنها أنموذج للرواية الأردنية المتناسقة فناً ومضموناً (على) فقد تجاوزت الوصف المباشر للشخص إلى التحليل النفسي الداخلي، معتمدة الحوار الداخلي، وعدّ النقاد هذه الرواية علامة على مرحلة مهمة في تأسيس الرواية الحديثة في الأردن (على) فهي رواية جديدة في بنائها وأسلوبها ولغتها وهدفها، إذ امتازت بأمرين: الأول: تصوير أزمة من أزمات وجودنا المعاصر، والثاني: أنها تضيف جديداً على صعيد البنية السردية يتمثل في كشف العلاقات الخفية بين الظواهر والأشياء التي قد تبدو في الظاهر والواقع المعيش متباعدة أو متنافرة أو مأتوفة.

وممن حققوا شهرة واسعة في الرواية الأردنية: غالب هلسا، الذي أصدر روايته "الضحك" عام (١٩٧٠م)، وجمال ناجي "الطريق إلى بلحارث"، ومؤنس الرزاز "أحياء في البحر الميت" وظهران العدوان "وجه الزمان"، وإبراهيم نصر الله "مجرد اثنين فقط"، وسميحة خريس "شجرة الفهود"، وهاشم غرايبة "الشهبندر"، ومحمود الريماوي "حلم حقيقي"، وجلال برجس "أفاعي النار".

الأسئلة

١ - وازن بين القصة القصيرة والرواية من حيث الشخصيات والزمان والمكان.

الرواية

القصة القصيرة

الأوراق الكاملة في اللغة العربية تخصص المستوى الرابع إعداد الأستاذ باسل الناطور ٠٧٨٦٥٠٥٢٧٨

الشخص	غالبا تقوم على شخصية واحدة (البطل)	تعدد الشخصيات الرئيسية (البطل)
الزمان والمكان	واحد محدد	تعدد الأزمنة والأماكن
الثانوية		

٢. من مؤلف الروايات الآتية:

فتاة من فلسطين، الضحك، زينب

٣- علل ما يأتي:

- أ - تتصف الرواية بالتشويق وتنوع الأساليب. لأن تنوع أساليب السرد الروائية من التتابع الزمني وربط المقدمات بالنتائج، وأسلوب تقطيع المشهد أو الحادثة على مواقع مختلفة يجعل القارئ المتلقي يعيش حالة من التوتر والتشويق لتابعة الأحداث ومصائر الشخص و ينقل الأحداث والمواقف من صورتها الواقعية إلى صورة لغوية تجعل القارئ يتخيلها وكأنه يراها بالعين
- ب - ميل الرواية الحداثية إلى العمق والتعقيد. لأن الخطاب الروائي تجاوز المفاهيم التقليدية حول الرواية في عصورها الكلاسيكية والرومانسية والواقعية؛ وتداخلت أساليبها مع تداخلات العالم الخيالي والواقعي والتاريخي؛ ما جعلها أكثر تعقيداً وأعمق تركيباً
- ج - يعد عنصر السرد من أبرز عناصر الرواية. لأنه الوعاء اللغوي الذي يحتوي كل عناصر الرواية، وينقل الأحداث والمواقف من صورتها الواقعية إلى صورة لغوية تجعل القارئ يتخيلها وكأنه يراها بالعين
- د - بلغ نجيب محفوظ بفن الرواية ذروة الإبداع. كان لروايته شهرة عالمية ونيله جائزة نوبل العالمية في الأدب عام (١٩٨٨م).

٨- ما دلالة اعتبار الرواية من أكثر الفنون الأدبية انتشاراً و شهرة؟ سهولة قراءتها وفهمها خاصة إذا كانت مكتوبة بلغة بعيدة عن التعقيد، وسهولة الوصول إليها، وبروز عنصر التشويق فيها، وتصوير عناصرها بالكلمات الموحية فهي رسم صورة بصرية بالكلمات

سادساً: المسرحية

فن أدبي يقوم على فكرة الصراع بين متناقضين، تنجزها شخصياتها وتروي قصتها أو تعرض قضيتها عن طريق الحوار وهي بهذا تختلف عن القصة، فالقصة يروي أحداثها كاتبها، والمسرحية قصة حوارية قابلة للتمثيل المسرحي ويصاحب تمثيلها مناظر ومؤثرات مختلفة

يراعى في المسرحية جانبان: تأليف النص المسرحي، والتمثيل الذي يجسم المسرحية أمام المشاهدين تجسماً حياً. وقد نقرأ المسرحية مطبوعة في كتاب دون أن نشاهدها ممثلة على المسرح، ولكنها مع ذلك تظل محتفظة بمقوماتها الخاصة. وتقوم المسرحية على موضوع رئيس واحد تتمحور حوله منذ البداية حتى النهاية، دون تشتيت الانتباه بموضوعات ثانوية أو تفضيلات زائدة

لا تغرق في الوصف والتعليق(علل) لأن ذلك يضعف البناء الدرامي ويفقد القارئ أو المشاهد صلته بالنص.

١ - نشأتها

المسرح فن يوناني من أعرق الفنون وأقدمها، نشأ نشأة دينية، فقد كانت المسرحية تتناول الشخصيات العظيمة، بدأت بالآلهة عند الإغريق، ثم بأبطال من البشر تصورهم أنهم أنصاف آلهة، ثم صار الإنسان المميز - كشخصيات الملوك والأمراء - هو البطل، وتطور هذا الفن ليصبح أكثر الفنون تعبيراً عن الإنسان.

* تأثرت المسرحية بالتطور الذي لحق بفنون الأدب الأخرى، فظهرت تيارات مختلفة في المسرح الأوروبي في القرنين التاسع عشر والعشرين، بعد أن بدأ الفكر الإنساني يستقل في مواقفه ويتحرر من سيطرة التراث القديم. وأول من أدخل الفن المسرحي إلى البلاد العربية هو اللبناني مارون نقاش الذي اقتبس هذا الفن من إيطاليا حين سافر إليها، وبدأ تمثيله باللغة العربية الدارجة، وكانت أولى المسرحيات التي قدمها لجمهوره العربي في بيروت هي رواية "البخيل" (موليير)، وذلك بعد منتصف العقد الرابع من القرن التاسع عشر الميلادي، فنالت إعجاب كل من حضرها، ثم أتبعها بعرض مسرحية أخرى هي "أبو الحسن المغفل".

أبو خليل القباني خطا بالفن المسرحي خطوة إلى الأمام، وقربه إلى الجماهير باختياره المسرحيات الشعبية مثل "ألف ليلة وليلة"، واتخذ من الفصحى لغة للحوار، ومزج فيها بين الشعر والنثر مع العناية بالسجع أحياناً، وظل يقدم مسرحياته في دمشق في الأعوام (١٨٧٨ - ١٨٨٤م)، ثم هاجر إلى مصر، وتابع تقديم مسرحياته فيها، وقد لقي فيه هوى في نفوس المصريين واعترفوا له بالفضل في تثبيته.

رائد المسرحية في الأدب العربي توفيق الحكيم بدأ نشاطه المسرحي النثري بمسرحية "الضيف الثقيل" سنة (١٩١٨م) مستخدماً أسلوب الرمز، حيث رمز بالضيف الثقيل إلى الاحتلال الإنجليزي، ثم ألف مسرحية "المرأة الجديدة"، ثم المسرحية الرمزية الذهبية "أهل الكهف"، والمسرحية الاجتماعية "الأيدي الناعمة"، والتحليلية النفسية "نهر الجنون" والمسرحية الوطنية "ميلاد بطل".

وقد أصبح فن المسرح من الفنون القيمة التي تقام لها المهرجانات، ويمنح مؤلفوها ومخرجوها وممثلوها الجوائز لتفوقهم الإبداعي، ولقدرتهم في الفن المسرحي على تقديم صورة صادقة عن المجتمع العربي المعاصر.

٢ - نوعا المسرحية

شاع نوعان للمسرحية من أيام الإغريق، هما:

أ - المأساة: وهي ترجمة للكلمة اليونانية (التراجيديا) التي تنتهي أحداثها بفاجعة، وهي عادة تؤكد قيمة إنسانية كبرى، وكانت بدايات التأليف فيها مقصورة على تصوير حياة العظماء، ثم أصبحت تتناول عامة الناس، وتتميز بالجدية، وحدة العواطف، وصعوبة الاختيار في المواقف، وسلامة اللغة في الصياغة.

ب - **اللمهاة:** وهي (الكوميديا)، وموضوعاتها تتناول المشكلات اليومية الواقعية، ويغلب عليها الطابع الحلي، ويعد عنصر الفكاهة عنصراً رئيساً فيها ونهايتها غالباً تكون سعيدة.

ولم يعد هذا التقسيم قائماً في المسرح المعاصر (علل) إذ قد تختلط فيه المأساة باللمهاة، فالحياة مزيج منهما.

٣ - عناصر المسرحية

أ - **الحدث المسرحي:** تعتمد المسرحية مثل القصة على الحدث الذي يتناول قضية من قضايا الحياة بحيث يظهر هذا الحدث من خلال الحوار بين شخصوها.

ب - **الشخص، وهي نوعان:**

١. **شخص رئيسة محورية:** تدور حولها معظم الأحداث، ومن بينهم تبرز شخصية أو أكثر يطلق عليها اسم البطل، وهي الشخصية المحورية، وتعلق بها الأحداث منذ البداية حتى النهاية، ويجب أن تكون نامية متطورة.

٢. **شخص ثانوية:** لها أدوار محددة مكملة للدور الرئيسي الذي يقوم به الأبطال بحيث تدفع المسرحية إلى النمو باستمرار.

موازنة بين المسرحية والقصة أو الرواية من خلال الشخصية : الكاتب في القصة أو الرواية ينبغي أن يرسم لنا صورة للشخصية من جانبيها الظاهري والباطني حتى نتعرف أبعادها، أما في المسرحية فإن الشخصية تظهر أمامنا ونحن نتعرف عليها عن طريق حركتها وكلامها، وتقاس مهارة الكاتب المسرحي بمدى نجاحه في تحريك شخصه أمامنا، وإنتاج مجالات لها يبرز فيها سلوكها. أما إذا قدم لنا الشخص في صورة ثابتة غير نامية، فهذا عيب يجعل من الشخصية "شخصية مسطحة" لا عمق فيها.

ج - **الفكرة:** وهي المضمون الذي تعالجه المسرحية، وما يهدف الكاتب إلى إبرازه من خلالها، وذلك بعرض صور من الحياة والعادات والتقاليد، ما يساعد على ترسيخ قيم أخلاقية ومثل فاضلة.

د - **الزمان والمكان:** هما الإطار الذي تجري فيه أحداث المسرحية، وتحديدتهما يساعد على فهم الأحداث، وتصور الجو النفسي والاجتماعي المسيطر على سلوك الشخص.

هـ - **الحوار:** يتشكل منه نسيج المسرحية وتتنامى بفضل الأحداث لتبلغ منتهاها، وعلى الكاتب أن يلائم ببراعة بين أسلوب الحوار والشخص، بحيث يجعله حياً معبراً عن طبيعة الشخص، كما أنه يحدد مجالها، ويصور ملامحها النفسية. إن لغة الحوار المسرحي لو فصلت عن التمثيل وقرئت مكتوبة لاحتاجت إلى حرص وعناية لفهم المقصود منها، فالحركة

والإشارة وتتابع الحوادث، ومشاهدة الشخص، وإدراك السياق، كل ذلك يعين على فهم المقصود من الكلام حين تمثل المسرحية على خشبة المسرح.

وحتى يكون الحوار جيداً فلا بد من أن تكون (الجميل الحوارية) مناسبة لمستوى الشخصية، وقادرة على إيصال الفكرة التي تعبر عنها، وأن يكون الحوار متدفقاً وحراراً، ومعبراً عن الصراع وطبائع الأشخاص والأفكار.

و - **الصراع: هو العنصر الأساس** في المسرحية، يقوم بين طرفين متناقضين، ويشكل عقدة المسرحية. وصورته الشائعة في المسرحيات صراع بين الخير والشر، ويبدأ طبيعياً بسيطاً، ثم ينمو ويشتد، حتى يبلغ الذروة، ثم يأتي الحل في نهاية المسرحية.

٤ - المسرحية في الأردن

عرف المسرح في الأردن في مطلع القرن العشرين عن طريق بعض المسرحيات التاريخية والدينية والاجتماعية وعدد من المسرحيات المترجمة، فضلاً عن بعض المحاولات في التأليف المحلي التي قام بها بعض الهواة في الأردن، وكانت هذه الأعمال المسرحية تقدم في الأندية والمدارس والكنائس والجمعيات الخيرية، وذلك للتعبير عن المشاعر الوطنية والقومية وإشاعة روح التصدي للغزو الفكري والثقافي الذي تعرض له وطننا العربي، إضافة إلى توظيفها لأغراض تربوية تعليمية.

ومن أهم الأعمال المسرحية الأردنية المحلية "المضبوكون" لعمود الزبيدي، و"المأزق" لبشير هوارى، و"دولة العصفير" لفخري قعوار، و"تغريبة ظريف الطول" لجبريل الشيخ، و"ألف حكاية وحكاية من سوق عكاظ" للدكتور وليد سيف، و"كوكب الوهم" لعاطف الفراية.

الأسئلة

١. وضح المقصود بكل مما يأتي: اللهاة، المأساة، الشخصية المحورية.

٢- **علل ما يأتي:**

أ - يعدّ الصراع العنصر الأهم في المسرحية. لأنه العنصر الأساس في المسرحية، يقوم بين طرفين متناقضين، ويشكل عقدة المسرحية. وصورته الشائعة صراع بين الخير والشر.

ب - تقاس مهارة الكاتب المسرحي بمدى نجاحه في تحريك الشخص. أما إذا قدم لنا الشخص في صورة ثابتة غير نامية، فهذا عيب يجعل من الشخصية "شخصية مسطحة" لا عمق فيها

ج - الكاتب المسرحي يلائم بين الحوار وطبيعة الشخص. حتى يجعله حياً معبراً عن طبيعة الشخص، كما أنه يحدد مجالها، ويصور ملامحها النفسية

٣ . بين دور كل من: مارون نقاش والقباني في نشأة المسرح العربي.

٤ . الحوار هو المظهر الحسي للمسرحية:

- أ - وضح المقصود بالحوار المسرحي. يتشكل منه نسيج المسرحية وتتنامى بفضلها الأحداث لتبلغ منتهاها
- ب - ما شروط جودة الحوار؟ أن تكون (الجميل الحوارية) مناسبة لمستوى الشخصية، وقادرة على إيصال الفكرة التي تعبر عنها، وأن يكون الحوار متدفقاً وحراراً، ومعبراً عن الصراع وطبائع الأشخاص والأفكار.
- ج - اذكر ثلاثة من الأمور التي تساعد على فهم الحوار المسرحي. الحركة والإشارة وتتابع الحوادث، ومشاهدة الشخص، وإدراك السياق
- د-وازن بين الرواية والمسرحية من حيث الحوار : في الرواية: يظهر فيها الحوار معتمداً على السرد || في المسرحية : تقوم المسرحية بكاملها على الحوار
- ٦ . من رائد المسرحية في الأدب العربي؟ وما الآفاق المتعددة لمسرحياته؟

٧-ما علاقة الأدب المسرحي بالتمثيل؟ المسرحية قصة حوارية قابلة للتمثيل المسرحي ويصاحب تمثيلها مناظر ومؤثرات مختلفة يراعى في المسرحية جانبان: تأليف النص المسرحي، والتمثيل الذي يجسم المسرحية أمام المشاهدين تجسماً حياً.

أبيات الحفظ

الاتجاه الكلاسيكي (مدرسة الإحياء والنهضة)

قَمِ لِلْمُعَلِّمِ وَفِهِ التَّبَجُّيلَا
أَعْلَمْتَ أَشْرَفَ أَوْ أَجَلَّ مِنْ الَّذِي
فَهُوَ الَّذِي يَبْنِي الطَّبَاعَ قَوِيمةً
وَإِذَا الْمُعَلِّمُ لَمْ يَكُنْ عَدلاً مَشَى
وَإِذَا أَصِيبَ الْقَوْمُ فِي أَخْلَاقِهِمْ

كَادَ الْمُعَلِّمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولًا
يَبْنِي وَيَنْشِئُ أَنْفُسًا وَعُقُولًا
وَهُوَ الَّذِي يَبْنِي النُّفُوسَ عُدُولًا
رُوحَ الْعَدَالَةِ فِي الشَّبَابِ ضَيَّلًا
فَأَقَمَ عَلَيْهِمْ مَأْتَمًا وَعَوِيلًا

الاتجاه الرومانسي

فَأَفِيقِي يَا خِرَافِي
وَاتَّبَعِينِي يَا شِيَاهِي
وَأَمْلِي الْوَادِي نَغَاءً
وَأَسْمَعِي هَمْسَ السَّوَاكِي
وَأَنْظُرِي الْوَادِي يَغْشِي

وَهَلُمِّي يَا شِيَاهِ
بَيْنَ أَسْرَابِ الطُّيُورِ
وَمِرَاحًا وَحُبُورِ
وَأَنْشِقِي عَطَرَ الزُّهُورِ
لَهُ الضُّبَابُ الْمُسْتَنِيرِ

شعر الثورة العربية الكبرى

لَمَنْ الْمَضَارِبُ فِي ظِلَالِ الْوَادِي
اللَّهُ أَكْبَرُ تِلْكَ أُمَّةٌ يَعْرُبُ
طَوَتْ الْمَرَاحِلَ وَالْأَسِنَّةُ شَرَعَتْ
وَمَشَتْ تَدَاكُ الْبَغْيِ، مَشِيَّةً وَاثِقَتْ
عَرَبٌ تَطْوَعُ كَهْلَهُمْ وَغِلَامَهُمْ

رَبِّ الرِّحَابِ تَغْصُ بِالْوَرَادِ
نَفَرَتْ مِنَ الْأَغْوَارِ وَالْأَنْجَادِ
وَالْبَيْضُ مُتَلَعَةٌ مِنَ الْأَعْمَادِ
بِاللَّهِ، وَالتَّارِيخِ، وَالْأَجْدَادِ
لِلْمَوْتِ غَيْرِ مُسَخَّرٍ بِقِيَادِ

شعر المقاومة

لَعَلَّكُمْ أَحْيَاءُ

لَعَلَّكُمْ أَمْوَاتُ

لَعَلَّكُمْ مِثْلِي بِلاَ عُنْوَانٍ

مَا قِيَمَةُ الْإِنْسَانِ

بِلاَ وَطَنٍ

بِلاَ عِلْمٍ

وَدُونِمْ عُنْوَانٍ؟

مَا قِيَمَةُ الْإِنْسَانِ؟

شعر التفعيلة

وَكَتَبِي أَسْمَاءُنا

فِي دَفْتَرِ الْحُبِّ: نَشَامِي

يَعْشَقُونَ "الْوَرْدَ"، لَكِنْ

يَعْشَقُونَ "الأَرْضَ" أَكْثَرَ

قَدْ رَسَمْنَاكَ عَلَى الدُّفْلَى

وَقَامَاتِ السَّنَابِلِ

غَابَةً لِلْأَعْيُنِ السُّودِ

وَحَقٌّ مِنْ جَدَائِلِ

أَسْئَلَةُ الْوِزَارَةِ شَتْوِيَّة ٢٠١٨

السؤال الثالث

أ. حدّد الموضوع الذي يمثله كل بيت من الأبيات الآتية من موضوعات شعر الثورة العربية الكبرى

أ. أَوْلَيْكَ قَوْمِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ

أَبَاهِي الْوَرَى فَخَرّاً بِهِمْ وَلِي الْفَخْرُ

ب. حَيِّ الشَّرِيفِ، وَحَيِّ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ

وَأَنْهَضْ فَمِثْلُكَ يَرَعَى الْعَهْدَ وَالذِّمَمَا

ج. اللَّهُ أَكْبَرُ تِلْكَ أُمَّةٌ يَعْرُبُ

نَفَرَتْ مِنَ الْأَفْوَارِ وَالْأَنْجَادِ

ب. علّل

١. دعوة جماعة الديوان إلى توخي الصدق في الشعر

٢. حمل الشعراء في الأقطار العربية كافة مهمة استنهاض همم الشعوب في أواخر القرن التاسع عشر

- ج ١. اذكر ثلاث عوامل اسهمت في ظهور جماعة أبولو وتأسيسها ؟
٢ . سمّ المرحلة التي يمثلها بيت عبد الرحيم محمود الآتي من مرحلتي شعر المقاومة الفلسطينية

- وَمَا الْعَيْشُ؟ لَا عِشْتُ إِنْ لَمْ أَكُنْ مَخُوفَ الْجَنَابِ حَرَامَ الْحِمَى
د) اكتب أربعة أبيات شعرية ممثلة لشعر الاتجاه الكلاسيكي مما ورد في كتابك المقرر
هـ) اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي
١) العدول باللغة عن المعنى المعهود وتوظيف الألفاظ من غير ما وضعت له يسمى
أ. التناص ب. الأسطورة ج. الانزياح الدلالي د. الصورة
٢. طوع الشعر العربي لفن المسرح على يد
أ. حافظ إبراهيم ب. أحمد شوقي ج. ميخائيل نعيمة د. جبران خليل جبران

السؤال الرابع

- أ) عرف كلاً مما يأتي [١. القصة القصيرة ٢. السيرة]
ب) اذكر كلاً مما يأتي
١. نوعي النهايات التي تنتهي بها القصة القصيرة
٢. ثلاثة عوامل جعلت من كتاب الأيام لطف حسين سيرة ذاتية رفيعة
ج) وازن بين الخاطرة والمقالة من حيث [١. الحجم ٢. الفكرة]
د) علل ١ . تمتاز رواية أنت منذ اليوم لتيسير سبول بأنها أنموذج الرواية الأردنية المتناسقة فناً ومضموناً
٢. ينبغي ألا تغرق المسرحية في الوصف والتعليق
هـ) اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي
١) من العناصر التي تميز بها الرواية من غيرها من الفنون
أ)الشخص ب) البيئة ج) الحبكة د) السرد
٢) الفن الأدبي الذي يقوم على فكرة الصراع بين متناقضين ينجزها شخوص تحيا وتروي قصتها عن
أ) الخاطرة ب) المقالة ج) المسرحية د) الرواية

تَمَتَّ بِحَمْدِ اللَّهِ